

كتاب

وسيلة العباد إلى رزاق المعاد

بمجموع دعوات وأوراد الإمام الخداد

ويكيه

الطريقة السهلة في كل اليوم والليله

دار الخزانة
للمطبوعات والنشر

كِتَابُ

وَسَائِلُ الْعِبَادِ إِلَى الزَّادِ الْمَعَادِ

بِمَجْمُوعِ دَعَوَاتٍ وَأُورَادٍ

لِلْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ قُطْبِ الدَّعْوَةِ وَالْإِرْشَادِ

الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِيِّ الْحَدَّادِ الْحَضَرِيِّ الشَّافِعِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

جَمَعَهُ

السَّيِّدُ عَلَوِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرٍ الْحَدَّادِ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ آمِينَ

دَارُ الْحَاوِي

دَارُ السُّنَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

مصححة ومنقحة ومراجعة

دار النجاة
للطباعة والنشر

بيروت - لبنان - فاكس (٩٦١ ١ ٧٨٦٢٣٠) +

دار السنين

دمشق - سورية - هاتف (٩٦٣ ١١ ٢٢٤٢٧٥٣) +

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم
عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ * وَعَلَى آلِهِ الْمَيَامِينَ * وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ .

أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ الذَّكَرَ رُوحُ الْعِبَادَاتِ وَالْأَعْمَالِ ، وَسِرُّ
الْمَقَامَاتِ وَالْأَحْوَالِ ، وَهُوَ أَخُو الْفِكْرِ وَقَرِينُهُ ،
بِهِمَا يَقْوَى إِيْمَانُ الْعَبْدِ وَيَقِينُهُ ، وَيُثْبِتُ إِسْلَامَهُ
وَدِينَهُ ، فَبِالذَّكَرِ يَحْظَى بِشَرَفِ الْمُجَالَسَةِ وَنَاهِيكَ
بِمَنْ كَانَ اللَّهُ جَلِيْسَهُ * وَيَلْطَفُ الْمُؤَانَسَةِ وَحَسْبُكَ
مَنْ عَبْدٌ أَنْ يَكُونَ مَوْلَاهُ أُنَيْسَهُ ، وَبِالْفِكْرِ يَلْجُ أَبْوَابُ
الْمَعَارِفِ ، وَيَسْتَشِيرُ أَسْرَارَ الْعُلُومِ اللَّطَائِفِ ، فَهُمَا
الْجَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا الْأَرْوَاحُ إِلَى بَقَاعِ الْمَعْرِفَةِ

وَضُرَّاحِ الصَّلَاحِ ، وَبِهِمَا وَصَفَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ ،
أُولِي السَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ مِنْ أُولِي الْأَلْبَابِ ، فَقَالَ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا
بَطِلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [آل عمران : ١٩١] .

فَانْظُرْ كَيْفَ وَصَفَهُمْ بِمُدَاوِمَةِ الذِّكْرِ وَالتَّفَكُّرِ
لِلْاِعْتِبَارِ ، وَإِنَّمَا صَدَّرَ بِهِمَا بَقِيَّةَ أَوْصَافِهِمْ ؛ لِأَنَّهُمَا
أَجَلُ صِفَاتِ أَوْلِيكَ الْأَبْرَارِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي فَضْلِ
الذِّكْرِ مِنَ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ ، مَا مُلِثَ بِهِ
الدَّوَاوِينَ وَالْأَسْفَارِ ، فَكَانَ شَأْنُ الْمُؤْمِنِينَ
الصَّادِقِينَ ، وَدَيْدُنُ السَّالِكِينَ النَّاسِكِينَ مُوَاصِلَةَ
الذِّكْرِ لَيْلًا وَنَهَارًا * وَعَشِيًّا وَابْكَارًا * فَصَفَتْ بِذَلِكَ
أَسْرَارُهُمْ * وَتَضَاعَفَتْ أَجُورُهُمْ وَأَنْوَارُهُمْ *

وَلَأَنْتَ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ * وَعَلَتْ فِي
مَعَارِجِ الْقُرْبِ أَقْدَارُهُمْ * وَكَانَ لَهُمْ مِنَ الانْقِطَاعِ
إِلَىٰ ذِكْرِ مَحْبُوبِهِمْ * طَمَآنِينَةٌ وَأَنْسٌ مَلَأَ جَوَانِبَ
قُلُوبِهِمْ * وَمِنْ تَفَهُمِ الْأَذْكَارِ وَتَدَبُّرِهَا * وَالْغَوْصِ
عَلَىٰ سِرِّهَا وَجَوْهَرِهَا * لَطَائِفُ مِنْ عُلُومِ الْإِيمَانِ
وَعَوَارِفِ الْعِرْفَانِ ، يَزْدَادُونَ بِهَا ثَبَاتًا وَإِيمَانًا *
وَمَعْرِفَةً وَإِقَانًا * وَلَا سِيَّمَا مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ وَارِدًا
عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ غَايَةُ الْغَايَاتِ *
وَمُنْتَهَى الطَّلِبَاتِ * فَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ صَادِقٍ أَنْ
يَتَّخِذَ بِهِ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا * وَلَا يَنْتَغِي بِهِ بَدِيلًا * وَلَا
عَنْهُ تَحْوِيلًا * وَقَدْ صَنَّفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْأَذْكَارِ النَّبَوِيَّةِ
كَثِيرًا طَيِّبًا * وَاسْتَجَادُوا مِنْهَا غَزِيرًا صَيِّبًا * وَإِنْ مِنْ
أَعْظَمِهَا نَفْعًا * وَأَجَلُّهَا وَقْعًا * وَأَحْسَنُهَا تَأْلِيفًا

وَجَمْعاً * مَا جَمَعَهُ مِنْهَا الْإِمَامُ الْجَامِعُ * وَالْبَحْرُ
 الْوَاسِعُ * مُجَدِّدُ الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ * وَكَاشِفُ
 غَيْرِ الظُّلَمِ وَظُلَمِ الْغَيْرِ * الْعَارِفُ الْأَكْبَرُ الْحَبِيبُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَوِي بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادُ الْعَلَوِيُّ
 الْحُسَيْنِيُّ الْحَضْرَمِيُّ مِنْ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ *
 وَغَيْرِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الذِّكْرِ وَالنَّشَاءِ * فَقَدْ انْتَفَعَ بِهَا
 النَّاسُ جَمْعًا غَفِيرًا * وَأَمْتَلَأَتْ أَفْئِدَتُهُمْ بِهَا هُدًى
 وَنُورًا * وَقَدْ نَوَّهَ بِهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعَارِفِينَ * وَحَثُّوا
 عَلَيْهَا السَّالِكِينَ وَالنَّاسِكِينَ * كَمَا قَدْ اعْتَنَى
 بِشَرْحِهَا * وَتَوَثَّقَ صَرْحُهَا * جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 الْمُحَقِّقِينَ * فَمِنْهُمْ الْمُقْتَصِرُ عَلَى تَخْرِيجِ أَحَادِيثِهَا
 وَبَيَانِ فَضَائِلِهَا * وَالشَّارِحُ لِمَعَانِيهَا الْمُبَيِّنُ
 لِدَلَالِهَا * كَالسَّيِّدِ الْعَلَامَةِ النَّحْرِيرِ * الْحَبْرُ الْجَهْدِ

الْكَبِيرِ * أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَهَابِ الدِّينِ
 الْعَلَوِي فِي شَرْحِهِ الْمُسَمَّى بِ(الْوَرْدِ الْقَطِيفِ مِنْ
 فَضَائِلِ الْوَرْدِ اللَّطِيفِ) * خَرَجَ فِيهِ أَحَادِيثُهُ وَبَيَّنَ
 فَضَائِلَهُ * وَكَالشَّيْخِ الْعَلَامَةِ الْمُحَقِّقِ الْفَقِيهِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بَاسُودَانَ الْكِنْدِي
 الدَّوْعَنِي الْحَضْرَمِي * فَقَدْ شَرَحَ الْوَرْدَ اللَّطِيفَ
 شَرْحًا بَيَّنَ بِهِ مَعَانِيَهُ * وَكَوَالِدِهِ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ الْفَقِيهِ
 الصُّوفِيِّ الْمُؤَرِّخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بَاسُودَانَ
 الْكِنْدِي فِي شَرْحِ الْوَرْدِ الْكَبِيرِ الْمُسَمَّى بِ(مِفْتَاحِ
 السَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ فِي أَذْكَارِ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ) *
 وَأَمَّا الذِّكْرُ الْمُسَمَّى بِالرَّائِبِ ، فَلَهُ ثَلَاثَةُ شُرُوحٍ
 أَحَدُهَا لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ وَقَدْ طُبِعَ بِهَا مِش
 «عَقْدِ الْيَوَاقِيتِ الْجَوْهَرِيَّةِ» لِلْحَبِيبِ عَيْدَرُوسِ بْنِ

عُمَرُ الْحَبْشِيُّ . وَثَانِيهَا لِلْحَبِيبِ الْعَلَامَةِ عَلَوِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ حَسَنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِ . وَالثَّالِثُ لِبَعْضِ
عُلَمَاءِ الْأَخْصَاءِ لَا يَخْضَرُنِي اسْمُهُ الْآنَ وَقَدْ أَضْفْتُ إِلَى
هَذَيْنِ الْوَرْدَيْنِ أَعْنِي الْوَرْدَ اللَّطِيفَ وَالْوَرْدَ الْكَبِيرَ بَقِيَّةَ
مَا ظَفِرْتُ بِهِ لِسَيِّدِي قُطْبِ الْإِرْشَادِ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ
الْحَدَّادِ كَحِزْبِي الْفَتْحِ وَالنُّصْرِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الدَّعَوَاتِ
وَالصَّلَوَاتِ النَّبَوِيَّةِ * وَضَمَمْتُ إِلَى ذَلِكَ قَصِيدَتَيْنِ
غَرَّائِيْنِ * قَدْ اشْتَمَلَتَا عَلَى مُنَاجَاةٍ وَأَبْتِهَالٍ * وَدُعَاءٍ
وَسُؤَالٍ * فَاسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَعِيًّا مَشْكُورًا * وَعَمَلًا
مَبْرُورًا * يُلْقِيَنِي بِهِ يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَيْهِ بِهَجَةٍ وَسُرُورًا *
وَأَجْرًا كَبِيرًا * وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *

وكتبه جامعه

السيد علوي بن محمد بن طاهر الحداد

عفا الله عنه آمين

الورد اللطيف في أذكار الصَّباحِ والمَسَاءِ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * -
(ثَلَاثًا) * وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ - (ثَلَاثًا) * * وَقُلْ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ (١٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِي * - (ثَلَاثًا) * * أَفْحَسِبْتُمْ أَنْمَا خَلَقْنَاكُمْ
عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ (١٨) فَتَعَلَّى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١٩) وَمَنْ يَدْعُ مَعَ
اللَّهِ إِلَهَاءَ آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ
لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٢٠) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّحِيمِينَ ﴾ * * فَسُبِّحَنَّ اللَّهُ حِينَ تُمَسُّونَ وَحِينَ

تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ * أَعُوذُ
بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - (ثلاثاً)

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا
مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ﴿١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ * ﴿ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٥﴾ إِنَّا

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٦﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ *
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ -
(ثلاثاً) * بِأَسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ -
(ثلاثاً) * اَللّهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ
وَعَافِيَةٍ وَسَرِّ فَاتِمَّ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتِكَ وَسَتْرِكَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - (ثلاثاً) * اَللّهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ
أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ
خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ - (أربعاً) -
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُؤَافِي نِعْمَهُ وَيُكَافِي
مَزِيدَهُ - (ثلاثاً) * آمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَفَرْتُ
بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَأَسْتَمْسِكُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا

انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - (ثلاثاً) رَضِيتُ بِاللَّهِ
 رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَبِيًّا وَرَسُولًا - (ثلاثاً) * حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - (سبعة) *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ -
 (عشرًا) * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الْخَيْرِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ الشَّرِّ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ
 مَا اسْتَطَعْتُ * أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ
 لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي * فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ
 لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ *
 مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا *
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ
 أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ *
 يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ وَمِنْ عَذَابِكَ
 أَسْتَجِيرُ * أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي
 طَرْفَةَ عَيْنٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ
 وَالْحَزَنِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ * وَأَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ
 وَقَهْرِ الرِّجَالِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ *
 وَالْمَعَافَاةَ الدَّائِمَةَ * فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي
 وَمَالِي * اللَّهُمَّ اسْكُرْ عَوْرَاتِي * وَآمِنْ رَوْعَاتِي *

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي * وَعَنْ
 يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي * وَمِنْ فَوْقِي * وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ
 أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي * اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ
 تَهْدِينِي * وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي * وَأَنْتَ
 تُمِيتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي * أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ
 الْإِسْلَامِ * وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ * وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيْنَا
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ *
 اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أُمُسِّنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ
 نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ
 هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ * اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا فِيهِ * اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي
 مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى ذَلِكَ * سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - (مئة مرة) . سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
 وَبِحَمْدِهِ - (مئة مرة) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - (ائة مرة) صباحاً ومساءً *
 وَيَزِيدُ صَبَاحاً : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ -
 (مئة مرة) * صباحاً فقط .

وَيَقُولُ فِي الْمَسَاءِ بَدَلَ (أَصْبَحْتُ) : أُمْسَيْتُ
 وَبَدَلَ (النُّشُورُ) : (الْمَصِيرُ) .

* * *

الْوَرْدُ الْكَبِيرُ
الْمَسْمِيُّ مِفْتَاحُ السَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ
فِي أَذْكَارِ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ
وَأَدْعِيَةٍ تُنْسَبُ لِأَهْلِ الْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * وَبَعْدُ فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلَوِي بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَدَّادُ * إِنَّا قَدْ جَمَعْنَا هَذَا الْوَرْدَ الْمُبَارَكَ لَأَنْفُسِنَا
وَلِمَنْ رَغِبَ فِي تَرْتِيلِهِ وَالْمُوَظَّابَةِ عَلَيْهِ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ * وَقَدْ كُنَّا جَمَعْنَا قَبْلَ ذَلِكَ * نُبْذَةً
مُخْتَصَرَةً فِي أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ * وَهَذَا الْوَرْدُ

أَجْمَعُ وَأَوْسَعُ مِنْهَا وَقَدْ جَمَعْنَاهُ مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةِ
 كَمَا يَعْرِفُ ذَلِكَ مَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِهَا * وَيَتَّبِعِي أَنْ
 يَجْعَلَ الْقَارِئُ بَدَلَ الصَّبَاحِ الْمَسَاءَ وَبَدَلَ الْيَوْمِ
 اللَّيْلَةَ وَبَدَلَ النُّشُورِ الْمَصِيرَ * وَلَا حَرَجَ أَنْ يَبْدَأَ
 بِالآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ أَوَّلًا ، أَوْ بِقَوْلِهِ : بِاسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ * أَوْ بِقَوْلِهِ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي * فَكُلُّ
 ذَلِكَ وَأَسَعُ * وَكَذَلِكَ أَنْ يَبْتَدِيَءَ فِيهِ إِنْ شَاءَ قُبِيلَ
 الْفَجْرِ أَوْ بَعْدَهُ وَقَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ * وَمَهُمَا خَافَ
 مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا قَبْلَ بُلُوغِهِ فِيهِ إِلَى
 الْمُسَبَّحَاتِ فَلْيَقْرَأْهَا أَوَّلًا * لِأَنَّهَا تَفُوتُ بِالطُّلُوعِ
 وَالْغُرُوبِ ، عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ * وَمَحَلُّهَا آخِرُ هَذَا
 الْوَرْدِ * وَإِنْ أَمَكَّنَتْهُ الْمُوَظَّةُ عَلَى جَمِيعِ هَذَا الْوَرْدِ

صَبَاحًا وَمَسَاءً فَهُوَ الْكَمَالُ * وَإِلَّا فَلْيُوَظِّبْ عَلَيْهِ
 صَبَاحًا وَعَلَى النُّبْذَةِ الْمُخْتَصَرَةِ السَّابِقَةِ مَسَاءً *
 فَالْمَيْسُورُ لَا يَسْقُطُ بِالْمَعْسُورِ * وَالْمُعَوَّلُ عَلَيْهِ هُوَ
 الْعَمَلُ لِلَّهِ مَعَ الْإِخْلَاصِ وَالْخُشُوعِ وَالْحُضُورِ *
 وَفِيهِ أَذْكَارٌ وَأَذْعِيَّةٌ لَمْ تَرِدْ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَهِيَ
 الْيَسِيرُ * وَلَكِنَّا اسْتَحْسَنَّا ذَلِكَ لِمَا رَأَيْنَا فِيهَا مِنْ
 الْجَمْعِ ، رَجَاءَ النِّفَعِ * وَالْأَعْمَالِ بِالنِّيَّاتِ وَلِكُلِّ
 امْرِيءٍ مَا نَوَى * وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّم * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ إِمْلَائِهِ بِتَارِيخِ يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّالِثِ
 وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَوَّالِ سَنَةِ (١١٠٧) مِنَ الْهِجْرَةِ
 النَّبَوِيَّةِ .

هَذَا أَوَّلُ الْوَرْدِ الْمُبَارَكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ - (ثَلَاثًا)

وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ - (ثَلَاثًا ثَلَاثًا)

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ
بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (ثَلَاثًا) * ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ ١١٥ فَتَعَلَّى اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ١١٦
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ
عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ١١٧ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ
وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * ﴿ فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١١٨ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ١١٩ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ
يُخْرِجُونَ * ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *
وَالصَّفَّاتِ صَفًا ١٢٠ فَالزَّجَرَتِ زَجْرًا ١٢١ فَالتَّلَيَّتِ ذِكْرًا ١٢٢ إِنَّ
إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ١٢٣ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشْرِقِ ١٢٤ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوْكَبِ ١٢٥ وَحِفْظًا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ١٢٦ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ١٢٧ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ١٢٨ إِلَّا مَنْ خِطَفَ
الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ١٢٩ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ
مَنْ خَلَقْنَاهُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ *

﴿ حَمْدُ ١٣٠ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ١٣١
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ * ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٤ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٥ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي

النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ *
 أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * (ثلاثاً)
 (ثُمَّ يَسْكُتُ قَلِيلًا وَيَنْبَغِي أَنْ يَقْرَأَ فِي سَكْتَتِهِ) ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَشِيعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ * (ثُمَّ يَقْرَأُ) ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ١ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ * ﴿ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ٧٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٠ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

(آي الكفاية)

﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ ﴿ إِنْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ .

(آي الحفظ)

﴿ وَلَا يَتُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ﴿ لَمْ تُعْقِبَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ ﴿ وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ ﴿ وَحَفِظْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ﴿ إِنْ بَطَشَ رَبِّكَ لِشَيْءٍ ۖ إِنَّهُ هُوَ يُدَيُّ وَيُعِيدُ ۚ ۝ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ۝ ۱٤ ۚ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝ ۱٥ ۚ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ۝ ۱٦ ۚ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۝ ۱٧ ۚ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝ ۱٨ ۚ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۝ ۱٩ ۚ

وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿١٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿١١﴾ فِي لَوْحٍ
مَحْفُوظٍ ﴿١٢﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ ﴿١٣﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ
أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿١٤﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿١٥﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿١٦﴾
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٧﴾ ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ
قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ

يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ
يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ
الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا ههنا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي
صُدُورِكُمْ وَلِيُمَخِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿١٨﴾ ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى
الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي
التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزَجٍ أُخْرِجَ شَطَكُهُمْ فَتَازَرَهُ
فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ
الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً
وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٩﴾ ﴿يَمْعَشَرُ الْيَمِينُ وَالْإِيسَىٰ إِنْ أَسْطَعْتُمْ أَنْ
تَفْدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُدُوا لَا تَفْذُوتَ إِلَّا

يُسْطَلَنِي ﴿٣١﴾ فَيَأْيَءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظًا
مِّن نَّارٍ وَنُحَاسًا فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٣﴾ فَيَأْيَءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾
﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْكَوْفٍ فِيهَا
مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِن
شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ
وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ .

﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿١﴾ وَيَرْزُقْهُ مِن حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ ﴾ (سبع مرات) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ *

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَأْتِكْتَهُ وَكُتِبَ
وَرُسُلُهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ * أَشْهَدُ أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ * اَللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ
حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ * بِأَنِّي
أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ * أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ
الْإِسْلَامِ * وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ * وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * اَللَّهُمَّ بِكَ
أَصْبَحْنَا وَبِكَ أُمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ * وَإِلَيْكَ
النُّشُورُ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ

وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ * وَنَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ
مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ
الْمَلِكُ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ * نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ *
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ * رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ * رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ
فِي النَّارِ * وَمِنْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ * اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ
بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَخُذْكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ * أَسْأَلُكَ أَنْ
تَبْعَثَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ بِكُلِّ خَيْرٍ * وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ

أَجْتَرَحَ فِيهِ سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ * أَصْبَحْنَا
وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ *
وَالْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ * وَالْخَلْقُ لِلَّهِ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ * وَاللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ
أَوَّلَ يَوْمِنَا هَذَا صَلَاحًا * وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا * وَآخِرَهُ
فَلَاحًا * اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَهُ رَحْمَةً وَأَوْسَطَهُ نِعْمَةً
وَآخِرَهُ تَكْرِيمَةً * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
لِعَظَمَتِهِ * وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ * وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
لِمُلْكِهِ ، وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي سَكَنَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ * وَأَظْهَرَ كُلُّ شَيْءٍ
بِحِكْمَتِهِ وَتَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِكِبْرِيَاءِهِ * اللَّهُمَّ أَعِنِّي
وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ * وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ * وَأَمْكُرْ
لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ * وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ *

وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي * رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَاراً
 ذَكَاراً * لَكَ مَطْوَعاً * إِلَيْكَ مُخَبِطاً مُنِيباً * رَبِّ
 تَقَبَّلْ تَوْبَتِي * وَأَغْسِلْ حَوْبَتِي * وَأَجِبْ دَعْوَتِي *
 وَثَبِّتْ حُجَّتِي * وَاهْدِ قَلْبِي * وَسَدِّدْ لِسَانِي *
 وَأَسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 زَوَالِ نِعْمَتِكَ * وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ * وَفُجَاءَةِ
 نَقْمَتِكَ * وَجَمِيعِ سَخَطِكَ وَمِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ
 وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ * وَالْأَذْوَاءِ وَالْأَسْوَاءِ * وَمِنْ
 الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ * وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ * وَضِيقِ
 الْأَرْزَاقِ * وَمِنْ السُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ * وَالْجُنُونِ
 وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ * اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
 وَلَا تَضَعْنِي * وَأَذْفَعْ عَنِّي وَلَا تَذْفَعْنِي * وَأَعْطِنِي
 وَلَا تَحْرِمْنِي * وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهِنِّي * وَزِدْنِي وَلَا

تَنْقُصْنِي * وَأَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي * وَأَنْصُرْنِي وَلَا
 تَخْذُلْنِي * وَأَسْرُرْنِي وَلَا تَفْضَحْنِي * وَآثِرْنِي وَلَا
 تُؤْثِرْ عَلَيَّ * وَأَحْفَظْنِي وَلَا تُضَيِّعْنِي * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ وَشَرَعْتَ
 فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ * فَاتِمِّمْهُ لِي بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ
 كُلِّهَا وَأَصْلَحِهَا وَأَجْمَلِهَا وَأَصْوَبِهَا إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ
 قَدِيرٌ * وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ * يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُونَ بِأَمْرِهِ * يَا مَنْ يُفْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ
 عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ * يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ
 يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ رَبِّي
 وَسَعْدَيْكَ * وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ * وَالشَّرُّ لَيْسَ
 إِلَيْكَ * أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ * تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ

وَأَتُوبُ إِلَيْكَ * اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ
 مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيتُكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ
 كُلِّهِ * مَا شِئْتُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ * وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ
 مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ * وَمَا لَعَنْتُ
 مِنْ لَعْنٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتُ * أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ *
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ * وَبَرْدَ الْعَيْشِ
 بَعْدَ الْمَوْتِ * وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ * وَشَوْقًا إِلَى
 لِقَائِكَ * فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ * وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ *
 أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُخْطِئَةً
 وَذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ * اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ،
 عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ * ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *

فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * وَأَشْهَدُكَ
 وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا * أَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ * لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ *
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ * وَأَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ
 السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا * وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُورِ * وَأَنَّكَ إِنْ تَكَلَّمْتَ إِلَى نَفْسِي تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ
 ضَعْفٌ وَعَوْرَةٌ وَذَنْبٌ وَخَطِيئَةٌ * وَإِنِّي لَا أَتَّقِي إِلَّا
 بِرَحْمَتِكَ * فَاعْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ * وَأَحَقُّ مَنْ
 عُبدَ * وَأَعْظَمُ مَنْ ابْتُغِيَ * وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ *
 وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ * وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ * أَنْتَ الْمَلِكُ
 لَا شَرِيكَ لَكَ * وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ * كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

إِلَّا وَجْهَكَ * لَنْ تَطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ * وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا
 بِعِلْمِكَ * تَطَاعُ فَتَشْكُرُ * وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ * أَقْرَبُ
 شَهِيدٍ * وَأَدْنَى حَفِيزٍ * حُلَّتْ دُونَ النُّفُوسِ *
 وَأَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي وَكَتَبَتْ الْآثَارَ * وَنَسَخَتْ
 الْأَجَالَ * أَلْقُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ * وَالسِّرُّ عِنْدَكَ
 عَلَانِيَةٌ * الْحَلَالُ مَا أَحَلَلْتَ * وَالْحَرَامُ مَا
 حَرَّمْتَ * وَالْدِّينُ مَا شَرَعْتَ * وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ *
 وَالْخَلْقُ خَلْقَكَ * وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ * وَأَنْتَ اللَّهُ
 الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ * أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
 أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ
 لَكَ * وَيَحَقُّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيلَنِي فِي هَذِهِ
 الْغَدَاةِ (أَوْ الْعَشِيَّةِ) وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ
 بِقُدْرَتِكَ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ * حَمْدًا يَفُوقُ وَيَفْضُلُ وَيَعْلُو حَمْدُ
 الْحَامِدِينَ * حَمْدًا يَكُونُ لَنَا رِضًا وَذُخْرًا عِنْدَ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ * ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ * الَّذِي دَحَا
 الْأَقَالِيمَ * وَاخْتَصَّ مُوسَى الْكَلِيمَ * وَأَخْيَى الْعِظَامَ
 وَهِيَ رَمِيمٌ * وَسَمَّى نَفْسَهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ * وَهُمَا
 اسْمَانِ كَرِيمَانِ عَظِيمَانِ شِفَاءٌ لِكُلِّ سَقِيمٍ * وَغْنَى
 لِكُلِّ عَدِيمٍ * ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ * لَيْسَ لَكَ فِي
 مُلْكِكَ مُنَازَعٌ وَلَا قَرِينٌ * وَلَا نَصِيرٌ وَلَا مُعِينٌ * بَلْ
 كُنْتَ قَبْلَ وَجُودِ الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ * أَنْتَ إِحَاطَتُنَا
 مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ * وَسَطَوَاتِ السَّلَاطِينِ وَعَوْنُنَا
 عَلَى الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ * وَوَجْهَتُنَا إِلَى الْأَجْنَاسِ
 الْمُخْتَلِفِينَ * ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ * نَعْبُدُكَ بِالْإِقْرَارِ *
 وَنَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِيرِ وَنَخْجَلُ مِنَ الذُّنُوبِ *

وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ * ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ * نَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ حَاجَةٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ يَا هَادِيَ
الْمُضِلِّينَ * لَا هَادِيَ لَهُمْ غَيْرُكَ * ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ * مِنْ
النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ * وَحَسَنَ
أُولَئِكَ رَفِيقًا * ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
عَلِيمًا * ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ * وَلَا الضَّالِّينَ﴾
آمِينَ * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ *
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * اللَّهُمَّ ثَبِّتْ عِلْمَهَا فِي قَلْبِي * وَأَغْفِرْ
لِي ذَنْبِي * وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ * وَقُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى * اللَّهُمَّ
كُنْ بِنَا رَوْفًا * وَعَلَيْنَا عَطُوفًا * وَخُذْ بِأَيْدِينَا

إِلَيْكَ * أَخُذْ الْكَرَامَ عَلَيْكَ * قَوْمَنَا إِذَا اغْوَجَجْنَا
وَأَعِنَّا إِذَا اسْتَقَمْنَا * وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِذَا عَثَرْنَا * وَكُنْ
لَنَا حِشْمًا كُنَّا * بِاسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي *
بِاسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَمَالِي * رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَرَسُولًا * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الْخَيْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ
الشَّرِّ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا * وَأَسْأَلُكَ
رِزْقًا طَيِّبًا * وَأَسْأَلُكَ عَمَلًا مُتَقَبَّلًا * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَمَالِي
وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ * أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينِي
وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِمَ عَمَلِي * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا
أَسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ

يَنْعِمَتِكَ عَلَيَّ * وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
 وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ *
 اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ * اللَّهُمَّ لَا يُهْزِمُ
 جُنْدُكَ وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ * وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ
 الْجَدُّ * سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنْ أَلْهَمٍ وَالْحَزَنِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ
 وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ
 بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ - (ثلاثاً) * أَعُوذُ
 بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ - (ثلاثاً) *
 بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - (ثلاثاً) *
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي *
 اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي * اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي
 لَا شَرِيكَ لَكَ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي
 نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ * فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ
 وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ
 وَجَمِيعَ خَلْقِكَ * أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
 وَرَسُولُكَ - (أربعاً) * رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ
 دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا
 - (ثلاثاً) * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُؤَافِي

نِعْمَهُ وَيُكَافِيهِ مَزِيدَهُ - (ثلاثاً) * آمَنْتُ بِاللّهِ الْعَظِيمِ
وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ * وَأَسْتَمْسِكُ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ -
(ثلاثاً) * اَللّهُمَّ اَنْتَ خَلَقْتَنِي * وَاَنْتَ تَهْدِينِي *
وَاَنْتَ تُطْعِمُنِي * وَاَنْتَ تَسْقِينِي * وَاَنْتَ تُمِيتُنِي *
وَاَنْتَ تُحْيِينِي - (سبعا) * حَسْبِيَ اللّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - (سبعا) *
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِكَ اَسْتَعِيْثُ لَا تَكِلْنِي اِلَى نَفْسِي
طَرْفَةَ عَيْنٍ ، لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ - (ثلاثاً) *
حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ - (ثلاثاً) * مَا شَاءَ اللّهُ لَا
قُوَّةَ اِلَّا بِاللّهِ - (ثلاثاً) * اَللّهُمَّ اَصْلِحْ اُمَّةَ اَحْمَدَ *
اَللّهُمَّ اَرْحَمْ اُمَّةَ اَحْمَدَ * اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اُمَّةِ اَحْمَدَ
(صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) - (ثلاثاً) * اَللّهُمَّ اَكْفِنِي

بِحَالَكَ عَنْ حَرَامِكَ * وَاَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ
- (ثلاثاً) * يَا لَطِيْفًا بِخَلْقِهِ يَا عَلِيْمًا بِخَلْقِهِ يَا خَبِيْرًا
بِخَلْقِهِ اَلطُّفُ بِنَا يَا لَطِيْفُ يَا عَلِيْمُ يَا خَبِيْرُ -
(ثلاثاً) * اَللّهُمَّ خَلِّصْنِي الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ مُصِيْبَةٍ
نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ اِلَى الْاَرْضِ * اَللّهُمَّ اجْعَلْ لِي
سَهْمًا فِي كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ اِلَى الْاَرْضِ -
(ثلاثاً) * يَا لَطِيْفًا لَمْ تَزَلْ * اَلطُّفُ بِنَا فِيمَا نَزَلْ *
اِنَّكَ لَطِيْفٌ لَمْ تَزَلْ * اَلطُّفُ بِنَا وَالْمُسْلِمِيْنَ -
(ثلاثاً) * سُبْحَانَ اللّهِ وَبِحَمْدِهِ مَا شَاءَ اللّهُ * اَعْلَمُ
اَنَّ اللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ * وَاَنَّ اللّهُ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمًا * اَللّهُمَّ اَنْتَ رَبِّي لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ عَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ * وَاَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ * مَا شَاءَ اللّهُ
كَانَ * وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا

بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ * وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا * اَللّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
 آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا * إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
 الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اَللّهُمَّ اَلْهِمْنِي
 رُشْدِي * وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي * حَسْبِيَ اللَّهُ
 وَكَفَى * سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا * لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ
 مُنْتَهَى * وَلَا دُونَ اللَّهِ مَلْجَأٌ * كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنِّ أَنَا
 وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ * اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ
 الصَّبَاحِ وَخَيْرَ الْمَسَاءِ * وَخَيْرَ الْقَضَاءِ وَخَيْرَ
 الْقَدَرِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الصَّبَاحِ وَشَرِّ الْمَسَاءِ *
 وَشَرِّ الْقَضَاءِ وَشَرِّ الْقَدَرِ * اَللّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمَلِيكُهُ * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
 نَفْسِي * وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ وَأَنْ أَفْتَرِفَ سُوءًا
 عَلَى نَفْسِي أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ * اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * اَللّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي دِينِي
 وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي * اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ
 رَوْعَاتِي * اَللّهُمَّ أَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي
 وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي * وَمِنْ فَوْقِي * وَأَعُوذُ
 بِعِظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي * اَللّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي
 مَكْرَكَ * وَلَا تَرْفَعْ عَنِّي سِتْرَكَ * وَلَا تُنْسِنِي
 ذِكْرَكَ * وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ * اَللّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ * وَإِيْمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ *

وَنَجَاحاً يَتَّبِعُهُ فَلَاحٌ * وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً ،
وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ * وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ * أَعُوذُ
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ *
وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَنْ يَحْضُرُون * اَللَّهُمَّ
رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَتْ * وَرَبَّ الْأَرْضِينَ
وَمَا أَقْلَتْ * وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ * كُنْ لِي
وَلِكَاةً أَهْلِي بَيْتِي وَأَوْلَادِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ
كُلِّهِمْ جَمِيعاً * أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ
يَطْغَى * عَزَّ جَارُكَ * وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ * وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ * حَصَّنْتُ نَفْسِي وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ بِالْحَيِّ
الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَداً * وَدَفَعْتُ عَنِّي وَعَنْهُمْ
السُّوءَ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ *

يَا كَهَيْعَصَ * نَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُوجِبُ
النِّقَمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ *
وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ * وَنَعُوذُ
بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ غَيْثَ السَّمَاءِ * وَنَعُوذُ
بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُذِلُّ الْأَعْزَاءَ * وَتُدِيلُ
الْأَعْدَاءَ * بِاسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ *
بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ
مِنْ اللَّهِ * مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ * مَا شَاءَ اللَّهُ
لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ - (ثلاثاً) * اَللَّهُمَّ
أَحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ * وَأَحْفَظْنِي بِرُكْنِكَ
الَّذِي لَا يُرَامُ * وَأَرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا تُهْلِكْنِي
وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي * حَسْبِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ لِيَدِينِي *

حَسْبِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِدُنْيَايَ * حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ
 الْعَظِيمُ لِمَا أَهَمَّنِي * حَسْبِيَ اللَّهُ الْخَلِيمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ
 بَغَى عَلَيَّ * حَسْبِيَ اللَّهُ الشَّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ *
 حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ الْمَوْتِ * حَسْبِيَ اللَّهُ
 الرَّؤُوفُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ * حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ
 عِنْدَ الْحِسَابِ * حَسْبِيَ اللَّهُ اللَّطِيفُ عِنْدَ الْمِيزَانِ *
 حَسْبِيَ اللَّهُ الْقَدِيرُ عِنْدَ الصِّرَاطِ * حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (فِي
 رِوَايَةٍ مَرَّةً ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يَأْتِي بِهَا سَبْعَ
 مَرَاتٍ) * اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ ارْحَمْ
 أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ اسْرُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ اجْبُرْ
 أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ *
 سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ * سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي

لَا يَمُوتُ * سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ *
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ
 شَيْءٍ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ
 شَيْءٍ * اللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * اللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ كُلِّ
 شَيْءٍ * اللَّهُ أَكْبَرُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ * لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ * لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ابْنُ
 أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ * نَاصِيَتِي بِيَدِكَ * مَاضٍ فِيَّ
 حُكْمُكَ * عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ * أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ
 لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ * أَوْ
 عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ * أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
 الْغَيْبِ عِنْدَكَ * أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رِبْعَ

قَلْبِي * وَنُورَ بَصَرِي وَجِلَاءَ حُزْنِي * وَذَهَابَ هَمِّي
 وَغَمِّي * يَا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ
 وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ
 هَمٍ أَصْبَحْتُ أَوْ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي
 مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
 عَدَدَ عَفْوِكَ عَنْ خَلْقِكَ * اللَّهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ بِلُطْفِكَ
 فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللَّطْفَاءِ * وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى
 الْعُظَمَاءِ * وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا
 فَوْقَ عَرْشِكَ * وَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَةِ
 عِنْدَكَ * وَعَلَانِيَةُ الْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ * وَأَنْقَادَ
 كُلِّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ * وَخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلْطَانٍ
 لِسُلْطَانِكَ * وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ *
 اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ أَصْبَحْتُ أَوْ أَمْسَيْتُ فِيهِ

فَرَجًا وَمَخْرَجًا * اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي
 وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَشَرِّكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي
 أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ مِمَّا قَصَّرْتُ
 فِيهِ * أَدْعُوكَ آمِنًا * وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا * فَإِنَّكَ
 الْمُحْسَنُ إِلَيَّ وَإِنِّي الْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ * تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِالنَّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي *
 وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ * وَلَكِنَّ
 الثِّقَةَ بِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى الْجَرَاءَةِ عَلَيْكَ * فَعُدْ
 بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ * إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ
 الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ اقْدِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ * وَأَقْطَعْ
 رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ * حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ *
 اللَّهُمَّ مَا ضَعُفْتُ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي * وَلَمْ
 تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي * وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَيَّ

لِسَانِي مِمَّا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ
الْيَقِينِ فَخُصِّنِي بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ
الْإِمَامَ وَالْأُمَّةَ وَالرَّاعِيَّ وَالرَّعِيَّةَ * وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
فِي الْخَيْرِ * وَأَدْفَعْ شَرَّ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ * اللَّهُمَّ
أَنْتَ الْعَالِمُ بِسَرَائِرِنَا فَأَصْلِحْهَا * وَأَنْتَ الْعَالِمُ
بِذُنُوبِنَا فَاعْفِرْهَا * وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِعُيُوبِنَا فَاسْتُرْهَا *
وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا * لَا تَرْنَا حَيْثُ
نَهَيْتَنَا * وَلَا تَفْقِدْنَا حَيْثُ أَمَرْتَنَا * أَعِزَّنَا بِالطَّاعَةِ *
وَلَا تُذِلَّنَا بِالْمَعْصِيَةِ * أَشْغِلْنَا بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ *
وَأَقْطَعْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ * أَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ
وَشُكْرَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ *
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * مَا شَاءَ اللَّهُ لَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * لَا تُخِينَا عَلَى غَفْلَةٍ * وَلَا تَأْخُذْنَا عَلَى

غِرَّةٍ * رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا * رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِنَا * رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ * وَأَعْفُ
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا * أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * اللَّهُمَّ أَطْلِقِ أَلْسِنَتَنَا بِذِكْرِكَ *
وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا عَمَّنْ سِوَاكَ * وَرَوِّحْ أَرْوَاحَنَا بِنَسِيمِ
قُرْبِكَ * وَأَمْلَأْ سَرَائِرَنَا بِمَحَبَّتِكَ * وَأَطْوِ ضَمَائِرَنَا
بِنَيَّْةِ الْخَيْرِ لِعِبَادِكَ * وَأَكْفِ أَنْفُسَنَا بِعِلْمِكَ * وَأَمْلَأْ
صُدُورَنَا بِتَعْظِيمِكَ * وَصَيِّرْ كُلِّينَا إِلَى جَنَابِكَ *
وَحَسِّنْ أَسْرَارَنَا مَعَكَ * وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ مَا صَفَا
وَيَدَعُ الْكَدَرَ * وَيَعْرِفُ قَدَرَ الْعَافِيَةِ وَيَشْكُرُ عَلَيْهَا *
وَيَرْضَى بِكَ رَبًّا وَكِيلًا * لِيَتَكُونَ لَهُ كَفِيلًا * وَوَفَّقْنَا
لِتَعْظِيمِ عَظَمَتِكَ * وَارْزُقْنَا اللَّهُمَّ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى

وَجْهِكَ الْكَرِيمَ * تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ * اَللّٰهُمَّ اِنْ اَلْعِلْمَ عِنْدَكَ وَهُوَ مَحْجُوبٌ
عَنِّي * وَلَا اَعْلَمُ اَمْرًا اَخْتَارُهُ لِنَفْسِي وَقَدْ فَوَّضْتُ
إِلَيْكَ أَمْرِي * وَرَجَوْتُكَ لِفَاقَتِي وَفَقْرِي * فَأَرْشِدْنِي
اَللّٰهُمَّ اِلَى اَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ وَأَرْضَاهَا عِنْدَكَ
وَأَحْمَدِهَا عَاقِبَةً لَدَيْكَ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ * إِنَّكَ تَفْعَلُ
مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اَللّٰهُمَّ اَسْمِعْنَا
خَيْرًا * وَأَطْلِعْنَا خَيْرًا * وَارْزُقْنَا اَللّٰهُمَّ الْعَافِيَةَ *
وَاجْمَعْ قُلُوبَنَا عَلَى التَّقْوَى * وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى * أَعَدَدْتُ لِكُلِّ هَوٍ اَلْقَاهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ مَا شَاءَ اللَّهُ
* وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ * وَلِكُلِّ رَخَاءٍ وَشِدَّةٍ
اَلشُّكْرُ لِلَّهِ * وَلِكُلِّ اَعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللَّهِ * وَلِكُلِّ

ذَنْبٍ اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ * وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ اِنَّا لِلَّهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ
رَاجِعُونَ * وَلِكُلِّ ضَيْقٍ حَسْبِيَ اللَّهُ * وَلِكُلِّ قَضَاءٍ
وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ * وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * وَلِكُلِّ سُكُونٍ وَحَرَكَةٍ
بِاسْمِ اللَّهِ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * لَهُ
اَلْمُلْكُ وَلَهُ اَلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ اَلْخَيْرُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - (عشرًا) * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
اَلْمَلِكُ اَلْحَقُّ اَلْمُبِينُ - (عشرًا) * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
اَلْوَاحِدُ اَلْقَهَّارُ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا اَلْعَزِيزُ اَلْغَفَّارُ - (عشرًا) * سُبْحَانَ اللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اَلْعَلِيِّ اَلْعَظِيمِ - (عشرًا) * سُبُّوحٌ
قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ - (عشرًا) *

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ - (عشراً) *
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 وَأَتُوبُ إِلَيْهِ * وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ وَالْمَغْفِرَةَ - (عشراً) *
 اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ *
 وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ - (عشراً) * اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلِّمْ - (عشراً) بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 - (عشراً) .

وَالْمُسَبَّحَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَهِيَ : الْفَاتِحَةُ -
 (سبعاً) * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ - (سبعاً) * قُلْ
 أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ - (سبعاً) * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ -
 (سبعاً) * قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ - (سبعاً) * آيَةُ

الْكَرْسِيِّ - (سبعاً) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ - (سبعاً) * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ - (سبعاً) *
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
 إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ - (سبعاً) اللَّهُمَّ أَفْعَلْ
 بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ
 أَهْلٌ * وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ - (سبعاً) *
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - (مئة) * سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
 وَبِحَمْدِهِ - (مئة) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - (مئة) * « ويزيد صباحاً فقط »

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - (مئة) .

« وإن شاء يقول » : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ *
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ - (مئة) * « فله
ذلك » * « وكذلك » سُبْحَانَ اللَّهِ - (مئة) وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ - (مئة) * « وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - (مئة) وَاللَّهُ أَكْبَرُ -
(مئة) * « فَكُلُّ ذَلِكَ لَهُ » .

تم ألورد المبارك

بحمد الله تعالى وعونه

ويليه حزب الفتح والنصر وهو :

حِزْبُ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ
يَا وَاجِدُ يَا جَوَادُ * انْفُخْنَا مِنْكَ بِنَفْخَةِ خَيْرٍ -
(ثلاثاً) ثم يقول « وهو رافعٌ يديه جداً بحيث يرى
بياضُ إبطيه » : يَا بَاسِطُ - (عشراً) * « ثم
يَضَعُهُمَا ويقول » : ابْسُطْ عَلَيْنَا الْخَيْرَ وَالرِّزْقَ *
وَوَفَّقْنَا لِإِصَابَةِ الصَّوَابِ وَالْحَقِّ * وَزَيَّنَّا بِالْإِخْلَاصِ
وَالصِّدْقِ * وَأَعِدْنَا مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ * وَأَخْتِمْ لَنَا
بِالْحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ * اللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِسِتْرِكَ
وَأَسْتُرْنَا بِعَافِيَتِكَ * وَعَافِنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ * اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى * وَالتَّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى *
وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ * وَالثَّبَاتَ عَلَى الْحَقِّ * وَالْوَفَاةَ

عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمَصِيرَ إِلَى الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ * وَتَمَامَ النِّعْمَةِ وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ
 وَالْعَاقِبَةِ * اللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلُوبَنَا وَأَشْرَحْ صُدُورَنَا
 وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا * وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْكَ * وَوَفِّقْنَا لِمَا
 تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ * وَثَبِّنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا ، وَأَسْتُرْ
 عُيُوبَنَا * وَأَكْشِفْ كُرُوبَنَا * وَأَصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِنَا *
 وَأَلِّفْ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ بَيْنَ قُلُوبِنَا *
 اللَّهُمَّ جَمِّلْ أَحْوَالَنَا * وَسَدِّدْ أَقْوَالَنَا * وَأَصْلَحْ
 أَعْمَالَنَا ، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا ، وَحَسِّنْ أَخْلَاقَنَا ، وَطَيِّبْ
 وَوَسِّعْ أَرْزَاقَنَا * وَأَقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُونَنَا * وَأَصْلَحْ
 بِكَرَمِكَ شُؤُونَنَا * وَاجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ
 وَمُجَاورَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيرَنَا
 وَرُجُوعَنَا * اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا

فِي قُلُوبِنَا وَأَذْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا وَجَوَارِحِنَا وَعُلُومِنَا
 وَأَعْمَالِنَا * وَأَخْلَاقِنَا وَأَرْزَاقِنَا * وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا
 وَقَرَابَاتِنَا وَأَصْحَابِنَا وَجَمِيعٍ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا *
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ فِي عَافِيَتِكَ وَسَلَامَتِكَ
 وَعِزِّكَ وَكَرَامَتِكَ وَغِنَاكَ وَيُسْرِكَ وَسُرِّكَ وَسَعَتِكَ
 وَخَفِيِّ لُطْفِكَ وَجَمِيلِ سُرِّكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ
 أَجْمَعِينَ فِي حِفْظِكَ وَكَنْفِكَ وَعَهْدِكَ وَذِمَّتِكَ *
 وَجِوَارِكَ وَعِيَاذِكَ وَأَمَانِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنْ
 خَلْقِكَ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَايَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ
 رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ
 وَسُلْطَانٍ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ وَطَافِغٍ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَخَائِنٍ
 وَسَاحِرٍ وَغَادِرٍ وَمَاكِرٍ وَعَائِنٍ * بِأَسْمِ اللَّهِ ، تَخَصَّنَا
 بِاللَّهِ ، بِأَسْمِ اللَّهِ اسْتَجَرْنَا بِاللَّهِ * بِأَسْمِ اللَّهِ أَدْخَلْنَا

أَنْفُسَنَا وَأَهْلِيَنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَمْوَالَنَا وَجَمِيعَ مَنْ مَعَنَا
 وَمَا مَعَنَا فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي
 أَمَانِ اللَّهِ * مِنْ شَرِّ جَمِيعِ الْبَلِيَّاتِ وَالْأَذِيَّاتِ
 وَالْمُؤْذِنِ وَالْأَشْرَارِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَمِنْ فُجَاءَةِ
 الْأَقْدَارِ * وَبَغَاتِ الْأُمُورِ بِالسُّوءِ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
 هَدْمٍ وَحَرْقٍ وَغَرَقٍ * بِأَسْمِ اللَّهِ بَابُنَا * تَبَارَكَ
 حِيطَانُنَا * يَسْ سَقْفُنَا * كَهَيْعَصَ كِفَايَتِنَا * حَمَعَسَقَ
 حِمَايَتِنَا * فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *
 وَسَتَرُ اللَّهِ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا * وَعَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا *
 بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا * وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
 مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ * فَاللَّهُ
 خَيْرٌ حَافِظًا * وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ
 الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ -

(ثَلَاثًا) * حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - (سَبْعًا) * بِأَسْمِ اللَّهِ
 الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - (ثَلَاثًا) * وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - (ثَلَاثًا) * (فِي
 نَسْخَةٍ : يَقْرَأُ الْإِخْلَاصَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ « ثَلَاثًا
 ثَلَاثًا ») .

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا كُلَّ
 هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ
 الْحَيَاةِ وَخَيْرِ الْوَفَاةِ وَخَيْرَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
 شَرِّ الْحَيَاةِ وَشَرِّ الْوَفَاةِ وَشَرِّ مَا بَيْنَهُمَا ، أَحْيِنِي حَيَاةَ
 السُّعَدَاءِ حَيَاةً مَنْ تُحِبُّ بَقَاءَهُ ، وَتَوَفَّنِي وَفَاةَ

الشُّهَدَاءِ وَفَاةً مَنْ تُحِبُّ لِقَاءَهُ * اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا
 رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَأَخْلِفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي
 بِخَيْرٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ
 الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَانَةِ الْأَعْدَاءِ * اللَّهُمَّ
 لَا تُقَدِّمْنِي لِعَذَابٍ وَلَا تُؤَخِّرْنِي لِفِتْنَةٍ وَخُذْ رِضَاكَ
 مِنِّي فِي عَافِيَةٍ * اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا
 مَا أَبْقَيْتَنِي * وارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَنْعِنِينِي *
 وَأَرْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي * أَسْأَلُكَ
 خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ * وَالْعَدْلَ فِي الرُّضَا
 وَالْغَضَبِ * وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ * وَالصَّدْقَ
 فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ * وَالتَّوَاضُّعَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ *
 اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي * وَاجْعَلْ
 سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلاَنِيَّتِي وَاجْعَلْ عَلاَنِيَّتِي

صَالِحَةً * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي
 النَّاسَ مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلَا
 الْمُضِلِّ * اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِمَحَابِّكَ مِنَ الْأَعْمَالِ *
 وارزُقْنِي حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ * وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ
 عَلَيْكَ * اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِزِينَةِ الْإِيمَانِ * وَاجْعَلْنِي
 هَادِيًا مَهْدِيًا * اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا أَمَرْتَنِي وَاحْفَظْنِي
 عَمَّا نَهَيْتَنِي وَاحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِي * اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ
 أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ * وَحِزْبِكَ الْمُفْلِحِينَ *
 وَاسْتَعْمِلْنِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي * وَوَفَّقْنِي لِمَحَابِّكَ
 مِنِّي ، وَصَرِّفْنِي بِحُسْنِ اخْتِيَارِكَ لِي * أَسْأَلُكَ
 جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَفَوَائِحَهُ وَخَوَاتِمَهُ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 جَوَامِعِ الشَّرِّ وَفَوَائِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ * وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ

مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ،
 وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ لَوَجْهِكَ فَخَالَطَهُ مَا
 لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِضًا * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ وَعْدٍ
 وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي * ثُمَّ لَمْ أَوْفِ لَكَ بِهِ *
 وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا
 عَلَى مَعْصِيَتِكَ * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي
 سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي خَلَاءٍ أَوْ مَلَأٍ أَوْ سِرٍّ أَوْ
 عَلَانِيَةٍ يَا كَرِيمُ * اللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ * اغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ * وَلَا تَسْأَلْنِي
 عَنْ شَيْءٍ * اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَا خَلَقْتَ ، وَاغْفِرْ مَا
 قَدَّرْتَ ، وَطَيِّبْ مَا رَزَقْتَ ، وَتَمِّمْ مَا أَنْعَمْتَ ،
 وَتَقَبَّلْ مَا اسْتَعْمَلْتُ ، وَاحْفَظْ مَا اسْتَحْفَظْتُ ، وَلَا
 تَهْلِكَ مَا سَرَرْتَ ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ * اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنْ حِدَّةِ الْحَرَصِ ، وَشِدَّةِ الطَّمَعِ ،
 وَسُورَةِ الْغَضَبِ ، وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ ، وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ ،
 وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثَرِينَ * وَالْإِزْرَاءِ عَلَى الْمُقِلِّينَ * وَأَنْ
 أَخْذَلَ مَظْلُومًا أَوْ أَنْصَرَ ظَالِمًا أَوْ أَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ * أَوْ أَعْمَلَ فِي الدِّينِ بِغَيْرِ يَقِينٍ * يَا مَنْ لَا
 يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ * وَلَا سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ * وَلَا
 تَغْلُطُهُ الْمَسَائِلُ * وَلَا يُبْرِمُهُ الْإِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ ؛
 أَذْقِنِي بَرْدَ عَفْوِكَ * وَحِلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ * اللَّهُمَّ
 ارْزُقْنِي حُزْنَ خَوْفِ الْوَعِيدِ * وَلَذَّةَ رَجَاءِ الْمَوْعُودِ
 حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا لَهُ أَطْلُبُ وَخَوْفَ مَا عَنْهُ أَهْرُبُ *
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ *
 وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ * وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ
 الْعَمَلِ * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ *

وَرَاحَةٍ بِغَيْرِ خِذْمَتِكَ * وَسُرُورٍ بِغَيْرِ قُرْبِكَ * وَفَرَحٍ
 بِغَيْرِ مُجَالَسَتِكَ * وَشُغْلٍ بِغَيْرِ مُعَامَلَتِكَ * اللَّهُمَّ إِذَا
 أَقَرَّرْتَ عَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالدُّنْيَا فَأَقِرَّ عَيْنِي بِطَاعَتِكَ *
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي * أَسْأَلُكَ
 حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ * وَحُبَّ مَنْ حُبُّهُ يُقَرِّبُنِي
 إِلَيْكَ * اللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحَبُّ ، فَاجْعَلْهُ قُوَّةً
 لِي فِيَمَا تُحِبُّ * وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحَبُّ *
 فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيَمَا تُحِبُّ * اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى
 نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ * وَلَا تَنْزِعْ عَنِّي صَالِحَ مَا
 أَعْطَيْتَنِي * اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا لَا أَمْلِكُهُ
 إِلَّا بِكَ * فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنِّي * أَسْأَلُكَ
 حُبَّكَ * وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ * وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي
 إِلَى حُبِّكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي

وَأَهْلِي وَمَالِي * وَأَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ * اللَّهُمَّ
 أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي * وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ
 الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي * أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مُدْخَلٍ سُوءٍ *
 وَنِيَّةٍ سُوءٍ * فَاعْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ فِي الْحَقِّ بَعْدَ
 الْيَقِينِ * وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * وَمِنْ شِدَائِدِ يَوْمِ
 الدِّينِ * وَمِنْ الْوَعْثِ عِنْدَ الْبَعْثِ * وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ
 وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ ، وَأَخْتِمْ لَنَا
 بِالْحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

تم الورد المبارك بحمد الله تعالى

وبليه حزب النصر على الأعداء وهو :

* * *

حزب النصر على الأعداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿٢﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُسَمِّيَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٣﴾ وَيُضْرِكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٤﴾ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٥﴾ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٦﴾ وَجَّهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴿٧﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٨﴾ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴿١٠﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١١﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١٢﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَصْرُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٤﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٥﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

أَعِذُ نَفْسِي بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ كُلِّ مَا يَسْمَعُ بِأُذُنَيْنِ ﴿١٦﴾

وَيُبْصِرُ بَعَيْنَيْنِ * وَيَمْشِي بِرِجْلَيْنِ * وَيَبْطِشُ
بِيَدَيْنِ * وَيَتَكَلَّمُ بِشَفَتَيْنِ * حَصَّنْتُ نَفْسِي بِاللَّهِ
الْخَالِقِ الْأَكْبَرِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، مِنْ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ * عَزَّ جَارُهُ وَجَلَّ
ثَنَاؤُهُ * وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شُرُورِهِمْ وَتَحِيلِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَمَكَايِدِهِمْ * أَطْفِئْ
نَارَ مَنْ أَرَادَ بِي عَدَاوَةً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ * يَا حَافِظُ
يَا حَفِيزُ يَا كَافِي يَا مُحِيطُ * سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ مَا
أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ * تَخَصَّنْتُ بِاللَّهِ *
وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ * وَبِآيَاتِ اللَّهِ * وَمَلَائِكَةِ اللَّهِ *
وَأَنْبِيَاءِ اللَّهِ * وَرُسُلِ اللَّهِ * وَالصَّالِحِينَ مِنْ
عِبَادِ اللَّهِ * حَصَّنْتُ نَفْسِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ
اِحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ * وَاكْفِنِي بِكَفِّكَ الَّذِي
لَا يُرَامُ * وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ * فَلَا أَهْلِكَ
وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي * يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ * يَا
دَرْكَ الْهَالِكِينَ * اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ بَلِيلٍ أَوْ
نَهَارٍ ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ * بِأَسْمِ اللَّهِ أَرْقِي نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِي وَمِنْ
كُلِّ حَاسِدٍ * اللَّهُ شِفَائِي * بِأَسْمِ اللَّهِ رُقِيتُ * اللَّهُمَّ
رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَاسَ * اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي *
وَعَافِ أَنْتَ الْمُعَافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ * شِفَاءَ لَا
يُغَادِرُ سَقَمًا وَلَا أَلَمًا * يَا كَافِي يَا وَافِي * يَا حَمِيدُ
يَا مُجِيدُ * ارْفَعْ عَنِّي كُلَّ تَعَبٍ شَدِيدٍ * وَاكْفِنِي مِنْ
الْحَدِّ وَالْحَدِيدِ * وَالْمَرَضِ الشَّدِيدِ * وَالْجَيْشِ

الْعَدِيدِ * وَاجْعَلْ لِي نُورًا مِنْ نُورِكَ وَعِزًّا مِنْ
 عِزِّكَ * وَنَصْرًا مِنْ نَصْرِكَ * وَبَهَاءً مِنْ بَهَائِكَ *
 وَعَطَاءً مِنْ عَطَائِكَ * وَحِرَاسَةً مِنْ حِرَاسَتِكَ *
 وَتَأْيِيدًا مِنْ تَأْيِيدِكَ * يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *
 وَالْمَوَاهِبِ الْعِظَامِ * أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِينِي مِنْ شَرِّ كُلِّ
 ذِي شَرٍّ * إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْأَكْبَرُ * وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
 طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ظَاهِرًا
 وَبَاطِنًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

* * *

الرَّاتِبُ الشَّهِيرُ

للحبيب عبد الله بن علوي الحداد

نفع الله تعالى به

يبدأ بقراءة الفاتحة وآية الكرسي وآمن الرسول

إلى آخر السورة ثم يقول :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * لَهُ الْمُلْكُ
 وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ -
 (ثلاثاً) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَاللَّهُ أَكْبَرُ - (ثلاثاً) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ - (ثلاثاً) * رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَتُبْ
 عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ - (ثلاثاً) * اَللّٰهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

(ثلاثاً) * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا
 خَلَقَ - (ثلاثاً) * بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 - (ثلاثاً) * رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا
 وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا - (ثلاثاً) * بِاسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَالْخَيْرُ وَالْشَّرُّ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ - (ثلاثاً) * آمَنَّا بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَبْنَا إِلَى اللَّهِ بَاطِنًا وَظَاهِرًا - (ثلاثاً) *
 يَا رَبَّنَا وَأَعْفُ عَنَّا وَآمَحْ الَّذِي كَانَ مِنَّا - (ثلاثاً) *
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَمِثْنَا عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ -
 (سبْعاً) * يَا قَوِيَّ يَا مَتِينُ اكْفِ شَرَّ الظَّالِمِينَ -
 (ثلاثاً) * أَصْلَحَ اللَّهُ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ صَرَفَ اللَّهُ
 شَرَّ الْمُؤْذِينَ - (ثلاثاً) * يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ يَا عَلِيمُ يَا
 قَدِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ - (ثلاثاً) *

يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ
 وَيَرْحَمُ - (ثلاثاً) * نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبَّ الْبَرَايَا
 نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ الْخَطَايَا - (أربعاً) * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ -
 (خمسين مرة) (وَإِنْ بَلَغَهَا إِلَى أَلْفٍ كَانَ حَسَنًا ثُمَّ
 يَقُولُ) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْأَكْرَمِينَ وَأَزْوَاجِهِ
 الطَّاهِرَاتِ أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ .

(ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ - (ثلاثاً)
 وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ - (مرة مرة) ثُمَّ يَقُولُ :

الفاتحة

إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا الْفَقِيهِ الْمُقَدَّمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
بِأَعْلَوِي وَأَصُولِهِ وَفُرُوعِهِمْ وَكَافَّةِ سَادَتِنَا آلِ أَبِي
عَلَوِي أَنَّ اللَّهَ يُقَدِّسُ أَرْوَاحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَيُنَوِّرُ
ضَرَائِحَهُمْ وَيُعِيدُ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

الفاتحة

إِلَى أَرْوَاحِ سَادَتِنَا الصُّوفِيَّةِ أَيْنَمَا كَانُوا وَحَلَّتْ
أَرْوَاحُهُمْ أَنَّ اللَّهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَيَعْلُمُهُمْ
وَأَسْرَارِهِمْ وَيُلْحِقُنَا بِهِمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ .

الفاتحة

إِلَى رُوحِ صَاحِبِ الرَّايِبِ قُطْبِ الْإِرْشَادِ وَغَوِّ
الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِي الْحَدَّادِ

وَأَصُولِهِ وَفُرُوعِهِمْ أَنَّ اللَّهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا
بِهِمْ وَيَأْسِرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ .

الفاتحة

إِلَى أَرْوَاحِ كَافَّةِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَالْوَالِدِينَ
وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيَنْفَعُنَا
بِأَسْرَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ (وَيَدْعُو الْقَارِيءُ بِمَا شَاءَ مِنْ
جَوَامِعِ الْكَلِمِ وَكَوَامِلِ الثَّنَاءِ وَيَقُولُ فِي آخِرِ الْفَاتِحَةِ :
وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ،
ثُمَّ يَسْكُتُ هُنَيْهَةً وَيَدْعُو اللَّهَ فِيهَا رَافِعاً يَدَيْهِ ثُمَّ
يَضَعُهُمَا وَيَقُولُ : (اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ) - (ثلاثاً) .

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ)

يُقْرَأُ بَعْدَ آيَةِ الْكَرْسِيِّ)

قال نفع الله به : تَقْرَأُ الْآيَةَ الْمَذْكُورَةَ أَوَّلًا بِحُضُورٍ وَخُشُوعٍ وَتَدَبُّرٍ وَتَرْتِيلٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْ إِحْدَى عَشْرَةَ أَوْ عَلَى قَدَرِ فَرَاغِهِ وَحُضُورِهِ وَخُشُوعِهِ وَتَوَجُّهِهِ وَيَجْعَلُهَا وَرْدًا عِنْدَ الْمُهَيَّمَاتِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ مَعَ الْإِخْلَاصِ وَقَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ فَلَا بُدَّ وَأَنْ يَحْصُلَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ بَرَكَاتِهَا . وَهُوَ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
وَعَلَى آلِهِ * يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ
يَا لَطِيفُ يَا قَاهِرُ يَا عَلِيمُ يَا مُحِيطُ يَا وَاسِعُ يَا حَفِيفُ
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي

وَرُوحِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَتُحْيِي جِسْمِي
وَجَوَارِحِي بِنُورِ عِبَادَتِكَ * وَلُزُومِ طَاعَتِكَ * وَدَوَامِ
خِدْمَتِكَ * وَأَنْ تَرْزُقَنِي حُسْنَ الْقِيَامِ بِحَقِّكَ *
وَتَمْلَأَ يَدَيَّ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ * وَتَشْمَلَنِي بِخَفِيِّ
لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ * وَتُمَلِّكَنِي زِمَامَ نَفْسِي حَتَّى أَقُودَهَا
إِلَى مَا فِيهِ رِضَاكَ وَنَيْلِ الْقُرْبِ مِنْكَ * وَطَهِّرْنِي مِنْ
دَنَسِ الْمُخَالَفَاتِ وَالْغَفَلَاتِ وَالشَّهَوَاتِ * وَآتِنِي
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَعِلْمَنِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا * وَهَبْ
لِي حِكْمَةً وَحُكْمًا * وَعَافِنِي مِنْ سَخَطِكَ
وَغَضَبِكَ * وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ بَلَائِكَ * وَأَحْفَظْنِي مِنْ
شَرِّارِ خَلْقِكَ * وَشُرُورِهِمْ * وَمِنْ الشُّرُورِ كُلِّهَا
وَمِنْ جَمِيعِ الْبَلِيَّاتِ وَالْمِحَنِ * وَأَعِزَّنِي مِنْ
مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَاجْعَلْنِي

مِنَ الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ غُلُوقًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ،
وَهَبْ لِي فَضْلًا عَظِيمًا ، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي
وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ كَرِيمًا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ -
(ثلاثاً) * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ يُقْرَأُ بَعْدَ سُورَةِ
بِسِ الْمُعْظَمَةِ . وَهُوَ) :

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَخْفِظُكَ وَنَسْتَوْدِعُكَ أَدْيَانَنَا وَأَنْفُسَنَا
وَأَوْلَادَنَا وَأَمْوَالَنَا وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنَا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي كَنَفِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَاذِكَ مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَذِي عَيْنٍ وَذِي بَغْيٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ
جَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ ، وَحَقِّقْنَا بِالتَّقْوَى

وَالْأَسْتِقَامَةِ ، وَأَعِزَّنَا مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَأَوْلَادِنَا وَمَشَائِخِنَا
وَإِخْوَانِنَا فِي الدِّينِ وَأَصْحَابِنَا وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيكَ
وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَصَلَّى
اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ
لَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ يُقْرَأُ بَعْدَ دُعَاءِ
السَّيْفِي الْمَشْهُورِ) :

أَمْلَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَذَانِ الظُّهْرِ وَقَبْلَ

الإقامة يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شعبان سنة
سبع وعشرين ومئة وألف هجرية (١١٢٧) وقال :
لا نسمح بهذا الدعاء لكل أحد وإذا قرأه صادق رأى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وهو هذا :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَوْدَعْتَ هَذَا الدُّعَاءَ
الْمُبَارَكَ مِنْ مَخْزُونٍ أَنْوَارِكَ * وَمَكْنُونٍ أَسْرَارِكَ *
أَنْ تَغْمِسَنِي فِي بَحْرِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ * وَأَنْ تُمْلِكَنِي
زِمَامَ الْفَضْلِ وَالنَّعَمِ * حَتَّى تَنْقَادَ لِي صِعَابُ
الْأُمُورِ * وَتُنْكَشِفَ لِي مِنْ عَجَائِبِ الْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ كُلُّ نُورٍ * وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ
عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي خُدَّامَ هَذَا الدُّعَاءِ وَالْأَسْمَاءِ ،
وَأَنْ تَجْمَعَ شَمْلِي بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ * وَأَنْ تَرْفَعَنِي بِهِ مِنَ الْمُلْكِ إِلَى الْمَلَكُوتِ *
وَمِنْ الْعِزَّةِ إِلَى الْجَبَرُوتِ ، فَأَخِيَا بِرُؤْيَا كَمَالِ
جَلَالِكَ * وَاحْشُرْنِي مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
أُولَئِكَ رَفِيقًا * ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا .

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ الْمُسَمَّى بِدُعَاءِ
الإمداد بالقوة) :

وهو : يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا قُدُّوسُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ -
(ثلاثاً) * أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ أَنْ تُمَدِّنِي فِي
جَمِيعِ قَوَائِي وَجَوَارِحِي الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ بِقُدْرَةٍ مِنْ
قُدْرَتِكَ وَبِقُوَّةٍ مِنْ قُوَّتِكَ أَقْدِرُ بِهَا وَأَقْوَى عَلَى الْقِيَامِ
بِمَا كَلَّفْتَنِي مِنْ حُقُوقِ رَبُّوبِيَّتِكَ وَنَدَبْتَنِي إِلَيْهِ مِنْهَا
فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَفِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَعَلَى

الْتَمُّعِ بِكُلِّ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ الَّتِي أَبْخَتَهَا لِي فِي
دِينِكَ وَيَكُونُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى أَصْلَحِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا
وَأَحْسَنِهَا وَأَفْضَلِهَا مَصْحُوباً بِالْعَافِيَةِ وَالْقَبُولِ
وَالرِّضَا مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ الْمُسَمَّى بِدُعَاءِ
الْلُّطْفِ) :

يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا رَازِقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ - (ثلاثاً) *
أَسْأَلُكَ تَأْلَهُا إِلَيْكَ وَأَسْتَعِزُّ بِكَ وَفَنَاءُ بِكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ وَلُطْفاً مِنْ لَدُنْكَ شَامِلاً جَلِيّاً وَخَفِيّاً وَرِزْقاً طَيِّباً
وَأَسْعاً هَنِئئاً مَرِيئاً وَقُوَّةً فِي الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ * وَصَلَابَةً
فِي الْحَقِّ وَالْدِّينِ * وَعِزّاً بِكَ يَدُومُ وَيَتَخَلَّدُ * وَشَرَفاً
يَبْقَى وَيَتَأَبَّدُ لَا يَسُوبُهُ تَكَبُّرٌ وَلَا عُتُوٌّ وَلَا إِرَادَةُ فَسَادٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا عُلُوٌّ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ الْمُسَمَّى بِدُعَاءِ
الْحِفْظِ) :

يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا كَافِي يَا حَفِيزُ يَا مُعِينُ -
(ثلاثاً) * أَسْأَلُكَ لُطْفاً لِجَمِيعِ الْحَالَاتِ
وَالْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالتَّقَلُّبَاتِ * وَكِفَايَةً لِجَمِيعِ
الْمُهِّمَّاتِ وَالْمُلِمَّاتِ وَالْأَذْيَاتِ * وَحِفْظاً مِنْ جَمِيعِ
الْبَلِيَّاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ * وَإِعَانَةً عَلَى جَمِيعِ
الطَّاعَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ وَالْمَنْدُوبَاتِ * وَالْمُسَارَعَةَ
إِلَى الْخَيْرَاتِ * وَالْجِدَّ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ *
الْمُقَرَّبَاتِ إِلَيْكَ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ ، وَبَارِيءَ
النَّسَمَاتِ ، وَإِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ *
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

(وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِمَا طَاعَتِكَ * وَأَسْأَلُكَ بِبِي سَبِيلِ
مَرْضَاتِكَ * وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَتَّقِيكَ وَيَخْشَاكَ *
وَيَخَافُكَ وَيَرْجُوكَ وَيَسْتَعِينُ بِكَ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ *
اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي
وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَعْطَيْتَنِي * وَوَفَّقْنِي لِشُكْرِكَ
وَاجْعَلْنِي فِي خَفِيِّ لُطْفِكَ * وَأَسْأَلُ عَلَى جَمِيلِ
سِتْرِكَ * وَأَرْزُقْنِي الْعَافِيَةَ الْكَامِلَةَ الشَّامِلَةَ فِي الدِّينِ
وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِسْلَامِ فِي بُسْرٍ
وَلُطْفٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ يُقْرَأُ بَعْدَ قِرَاءَةِ
الْفَاتِحَةِ الْعَدَدِ الْمَذْكُورِ عَنِ الْإِمَامِ الْغَزَالِيِّ أَعْقَابَ

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ مَرَّةً ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ مَرَّةً
وَبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ أَرْبَعًا
وَعِشْرِينَ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ عَشْرًا فَالْجُمْلَةُ مِنْهُ وَهُوَ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * حَمْدًا يُؤَافِي نِعَمَهُ
وَيُكَافِي مَزِيدَهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِحَقِّ الْفَاتِحَةِ الْمُعْظَمَةِ وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي أَنْ تَفْتَحَ لَنَا
بِكُلِّ خَيْرٍ * وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ * وَأَنْ
تَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ * وَأَنْ تُعَامِلَنَا مُعَامَلَتَكَ لِأَهْلِ
الْخَيْرِ * وَأَنْ تَحْفَظَنَا فِي أَدْيَانِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَوْلَادِنَا
وَأَهْلِينَا وَأَصْحَابِنَا وَأَحْبَابِنَا مِنْ كُلِّ مَخْنَةٍ وَفِتْنَةٍ
وَبُؤْسٍ وَضَيْرٍ * إِنَّكَ وَلِيُّ كُلِّ خَيْرٍ * وَمُتَفَضِّلٌ بِكُلِّ

خَيْرٍ * وَمُعْطِي كُلِّ خَيْرٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ - (ثلاث مرات) .

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَعَلَّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَزِدْنَا
عِلْمًا وَنَسْأَلُكَ اللَّطْفَ وَالْعَافِيَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِلتَّمَسُّكِ
بِكِتَابِكَ وَلِلْعِلْمِ بِهِ وَالْفَهْمِ فِيهِ وَالْعَمَلِ بِمَا أَرْشَدَ إِلَيْهِ
مَعَ حُسْنِ الْخَاتِمَةِ وَحُسْنِ الْعَاقِبَةِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَلْأَحْبَابِنَا وَالْمُسْلِمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْلَطِيفُ بِعِبَادِكَ * لَكَ اللَّطْفُ
الْخَفِيُّ وَالسِّرُّ الْجَمِيلُ لَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ ، وَلَا
تُجَلِّلْنَا مَلَإِيسَ النِّقْمَةِ ، وَلَا تُخَلِّينَا طَرْفَةَ عَيْنٍ مِنْ
حُسْنِ نَظَرِكَ يَا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ .

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا يَا كَرِيمُ بِتَذْكِيرِكَ مُسْتَفْعِينَ ،
وَلِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ رَسُولِكَ مُتَّبِعِينَ ، وَعَلَى طَاعَتِكَ
مُجْتَمِعِينَ ، وَتَوْفَقَنَا يَا رَبَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَالْحَقَّقْنَا
بِالصَّالِحِينَ ، وَوَالِدَيْنَا وَأَحْبَابَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ اهْدِنَا وَكُنْ لَنَا يَا رَبَّنَا وَلِيًّا مُرْشِدًا إِلَى مَا
تُحِبُّهُ وَتَرْضَى بِهِ عَنَّا * فَقَدْ فَوَّضْنَا إِلَيْكَ أَمْرَنَا *
وَتَوْفَقْنَا مُسْلِمِينَ وَالْحَقَّقْنَا بِالصَّالِحِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ يَا كَرِيمُ نَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَنَا وَتُمِيتَنَا وَتُبْعَثَنَا

عَلَى قَوْلِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) مُخْلِصِينَ * وَوَالِدَيْنَا
وَأَحِبَّائِنَا وَالْمُسْلِمِينَ آمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ

اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَاهْدِنِي وَوَفَّقْنِي لِتَهْدِيْبِ أَخْلَاقِ
نَفْسِي * وَتَلْطِيفِ كَثَافَتِهَا بِالرِّيَاضَةِ الْبَالِغَةِ الْمَاحِقَةِ
لِلرُّعُونَاتِ النَّفْسِيَّةِ * الْقَاهِرَةِ لِلْحُظُوظِ الشَّهْوَانِيَّةِ *
الْمُزَيِّنَةِ بِالْحُضُورِ الدَّائِمِ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ *
وَوَصْفِ حُسْنِ الْأَدَبِ عَلَى بَسَاطَةِ الدَّلَّةِ وَالْإِنْكَسَارِ
وَالْإِضْطِرَّارِ وَالْإِفْتِقَارِ تَحْقِيقًا لِلْعُبُودِيَّةِ * وَوَفَاءِ
بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مِنْ قَلْبِي كُلَّ قَدَرٍ لِلدُّنْيَا * وَكُلَّ
مَحَلٍّ لِلْخَلْقِ يَمِيلُ بِي إِلَى مَعْصِيَّتِكَ * أَوْ يَشْغَلُنِي

عَنْ طَاعَتِكَ أَوْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّحَقُّقِ بِمَعْرِفَتِكَ
الْخَاصَّةِ وَمَحَبَّتِكَ الْخَالِصَةِ . آمِينَ .

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْتُلُ بِهِذَا الدُّعَاءِ لِلنَّازِلَةِ

اللَّهُمَّ أَرْفَعْ عَنَّا الْقَحْطَ وَالْغَلَاءَ وَالْجَوْرَ وَالْفِتْنَ
وَالْوَبَاءَ وَسَائِرَ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ * مِنْ بِلَادِنَا خَاصَّةً *
وَمِنْ بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَجِهَاتِهِمْ عَامَّةً * اللَّهُمَّ أَدْفَعْ
عَنَّا شَرَّ الطَّاعِغِينَ وَالْبَاغِينَ وَالظَّالِمِينَ وَالْمُعْتَدِينَ *
بِمَا شِئْتَ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ *
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

وَلَهُ نَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِذَا الدُّعَاءُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

وهو : اللَّهُمَّ يَا سَمِيعَ دُعَائِ الدَّاعِينَ ، وَيَا
مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ ، وَيَا مُغِيثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ،

وَمُعْطِي السَّائِلِينَ ؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ
عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَبِيْبِكَ وَخَلِيْلِكَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ * الَّذِي أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ
الْقَانِطِينَ * اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلَا تَجْعَلْنَا
مِنَ الْآيِسِينَ * اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلَا
تَأْخُذْنَا بِالسَّنِينَ * اللَّهُمَّ اسْقِنَا وَأَغْنِنَا - (ثلاثاً) *
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا فَارْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْنَا مِذْرَارًا * اللَّهُمَّ ارْفَعْ الْقَحْطَ وَالْغَلَاءَ وَالْجَوْرَ
وَالْفِتْنَ وَالْوَبَاءَ وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ مِنْ بِلَادِنَا
وَجِهَتِنَا خَاصَّةً ، وَمِنْ بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَجِهَاتِهِمْ
عَامَّةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - (ثلاثاً) * وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى رَسُولِهِ الْأَمِينِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِمَا يُرْضِيكَ عَنَّا مِنَ الْأَقْوَالِ
وَالْأَعْمَالِ وَخُذْ بِنَوَاصِينَا إِلَى الْخَيْرَاتِ وَكُنْ لَنَا بِمَا
كُنْتَ بِهِ لِأَوْلِيَائِكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ * اللَّهُمَّ
أَصْلِحْ أُمُورَنَا وَقُضَاتَنَا وَكُلَّ مَنْ وَلَّيْتَهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِنَا
وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ * اللَّهُمَّ ارْفَعْ الْقَحْطَ وَالْغَلَاءَ
وَالْجَوْرَ وَالْوَبَاءَ وَسَائِرَ أَنْوَاعِ الْفِتَنِ وَالْبَلَاءِ * اللَّهُمَّ
اسْأُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا * اللَّهُمَّ غَزِّرْ أَمْطَارَنَا
وَأَرْخِصْ أَسْعَارَنَا وَأَخْتِمْ لَنَا بِالْحُسْنَى فِي لُطْفِ
وَعَافِيَةِ * وَأَغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِإِخْوَانِنَا

فِي الدِّينِ وَلِكَافَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ *
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ * الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ -
(ثلاثاً) * يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْآمِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْأَكْرَمِينَ .

(وَمِمَّا كَانَ يُوصِي بِهِ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - (أربعين مرة)

اللَّهُ اللَّهُ - (إحدى وعشرين مرة)

(وَمِمَّا أَوْصَى بِهِ وَرَبُّهُ بَعْدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ)

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً) .

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
(خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ (خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً) .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَآتُوبُ إِلَيْهِ ،
رَبِّ اغْفِرْ لِي (خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً) * (بَعْدَ
الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ يَعْنِي الذِّكْرَ الْأَخِيرَ وَفِيهِ أَثَرٌ وَهُوَ
مَشْهُورٌ) جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلِّمْ مَا هُوَ أَهْلُهُ (عَشْرًا صَبَاحًا وَمَسَاءً) .

(وَمِمَّا أَوْصَى بِهِ وَرَبُّهُ وَقَالَ : إِنَّهُ لِيَجْلِبَ الرِّزْقُ)

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (مِئَةً) * وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (مِئَةً صَبَاحًا) .

(وَمِنْ أَذْكَارِهِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ)

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ * تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا - (سَبْعَ مَرَاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَقَطْ) * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، إِلَهًا وَاحِدًا وَرَبًّا شَاهِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ - (أَرْبَعًا بَعْدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ) * (وَبَعْدَ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ) اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ - (سَبْعًا) .

وَمِنْ أَذْكَارِهِ بَعْدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ - (عَشْرًا أَوْ إِحْدَى عَشْرَةَ

مَرَّةً) وَهُوَ مِنَ الْمَأْثُورِ الصَّحِيحِ .

(وَكَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمُصَافَحَةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ وَالْجُمُعَةِ) : ﴿ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ .

وَمِمَّا أَوْصَى بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ زَيْنَ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ سُمَيْطٍ بَعْدَ تَهْجُدِهِ أَنْ يَقُولَ :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ -
(مِائَةَ مَرَّةٍ) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ * سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ * أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ - (خَمْسِينَ مَرَّةً) * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (خَمْسِينَ مَرَّةً) * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (خَمْسِينَ مَرَّةً) * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (خَمْسِينَ
مَرَّةً) .

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ ، [إِلَى آخِرِهَا] . يُقْرَأُ عِنْدَ
كُلِّ مُهِمٍّ مِنْ جَلْبِ خَيْرٍ أَوْ دَفْعِ شَرٍّ ، يَنْكَشِفُ
بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى * وَأَقْلُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ عِنْدَ
الْمُهِمَّاتِ وَالْمُلِمَّاتِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً إِلَى
الرُّبْعَيْنِ * [وَدُعَاءُ الْكَرْبِ الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَالْبُخَارِيُّ] * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ *
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * ﴿ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ ، [لِذَلِكَ كَذَلِكَ] * [وَكَلِمَةُ ذِي

النُّونِ عَلَيْهِ السَّلَامُ] ، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [كَذَلِكَ] « وَيُقَالُ : إِنَّ
فِيهَا الْأَسْمَاءَ الْأَعْظَمَ » * و ﴿ لَا يَلْفِ قُرَيْشٌ ﴾ « أَرْبَعًا
أَوْ سَبْعًا أَوْ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً » وَحِزْبُ الْبَحْرِ بَعْدَ
الْعَصْرِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ .

(وَمِنْ أَدْعِيَّتِهِ بَعْدَ سُنَّةِ الصُّبْحِ) .

اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي أَوْلَادِي وَلَا تَضُرَّهُمْ ، وَوَفِّقْهُمْ
لِطَاعَتِكَ وَأَرْزُقْنِي بِرَّهْمٍ .
وَلَهُ هَذَا الدُّعَاءُ .

اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ الدُّنْيَا وَكُلَّ مَحَلٍّ
لِلْخَلْقِ يَمِيلُ بِي إِلَى مَعْصِيَتِكَ أَوْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ
مَعْرِفَتِكَ الْخَاصَّةِ وَمَحَبَّتِكَ الْخَالِصَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وهذه الصلاة للحبيب عبد الله الحَدَّادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِنَ الْوَاجِبَاتِ
وَالْجَائِزَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ إِجْمَالاً وَتَفْصِيلاً مِنْ يَوْمِ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ
(تَقْرَأُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الصَّلَوَاتُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَهِيَ سَبْعُ كَيْفِيَّاتٍ
يَنْبَغِي الْمُواظَبَةُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَإِنْ تَيْسَّرَ كُلُّ
إِثْنَيْنِ أَوْ خَميسٍ أَوْ كُلِّ يَوْمٍ فَحَسَنٌ) .

الكَيْفِيَّةُ الْأُولَى

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَجْزِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ عَنَّا مَا هُوَ
أَهْلُهُ « إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً » .

الكَيْفِيَّةُ الثَّانِيَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِثْلَهُ مَا عَلِمْتَ « إِحْدَى
عَشْرَةَ مَرَّةً » .

الكَيْفِيَّةُ الثَّالِثَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَكَلِمَاتِ رَبِّنَا الطَّيِّبَاتِ
الْمُبَارَكَاتِ « إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً » .

الْكَفِيَّةُ الرَّابِعَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ « إِحْدَى عَشْرَةَ
مَرَّةً » .

الْكَفِيَّةُ الْخَامِسَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ * وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ « إِحْدَى
عَشْرَةَ مَرَّةً » .

الْكَفِيَّةُ السَّادِسَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ * الرَّحْمَةِ
لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ * عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ
بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ * صَلَاةٌ تَسْتَعْرِقُ
الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ * صَلَاةٌ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَنْتِهَاءَ
وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا أَنْقِضَاءَ * صَلَاتُكَ الَّتِي صَلَّيْتَ
عَلَيْهِ ، صَلَاةٌ دَائِمَةٌ بِدَوَامِكَ بَاقِيَةٌ بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى
لَهَا دُونَ عِلْمِكَ * وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَذَلِكَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ « إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً » .

الْكَفِيَّةُ السَّابِعَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ * صَلَاةٌ تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقُّهُ أَدَاءً -
(ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً) * فَتَمِّمُ الْكَفَيَّاتُ كُلَّهَا تِسْعًا
وَتِسْعِينَ مَرَّةً .

وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الصَّيَغَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِنَ الْوَاجِبَاتِ
وَالْجَائِزَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ إِجْمَالاً وَتَفْصِيلاً مِنْ يَوْمِ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .
وَمِمَّا أَمْلَاهُ عَلَى بَعْضِ السَّادَةِ آلِ أَبِي عَلَوِيٍّ
نَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ *
مِنَ الْأَوْرَادِ الْمُبَارَكَةِ الْمَأْثُورَةِ قِرَاءَةً ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ ﴾ « إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً » بَعْدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ .

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

(عَشْرَ مَرَّاتٍ) صَبَاحاً وَمَسَاءً * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
(كَذَلِكَ) جَزَى اللَّهُ عَنَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ (كَذَلِكَ) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا
يَمُوتُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، رَبِّ اغْفِرْ لِي (خَمْساً وَعِشْرِينَ
مَرَّةً) فَذَلِكَ حَسَنٌ مُبَارَكٌ ، فِيهِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ
وَالْبَرَكَاتُ . وَتَرْتِيبُ اسْمِهِ تَعَالَى « اللَّطِيفُ » مِئَةً
وَتِسْعاً وَعِشْرِينَ مَرَّةً إِنْ تَيَسَّرَ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ ثُمَّ يَقُولُ :

يَا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ يَا خَبيراً بِخَلْقِهِ
الْطُّفُ بِنَا يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ .

وَمِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(خَمْسِينَ مَرَّةً) بَعْدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ إِنْ تَيَسَّرَ وَإِلَّا

فَصَبَاحاً وَمَسَاءً وَإِنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا الْعَدَدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
إِلَىٰ نَحْوِ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَفِي لَيْلَتِهَا ، كَانَ فِي ذَلِكَ مِنْ
الْفَضْلِ وَالْفَوَائِدِ وَالْعَوَائِدِ الْحَسَنَةِ وَالْحِفْظِ مِنَ
الْآفَاتِ وَالطَّوَارِقِ وَالْبَلِيَّاتِ مَا لَا يُحْصَى .

وكذا تَرْتِيبُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ صَبَاحاً وَمَسَاءً (إِحْدَى
وَعِشْرِينَ مَرَّةً) وَإِنْ تَيَسَّرَ لِلْإِنْسَانِ الْمُتَفَرِّغُ أَنْ يُرْتَبَهَا
بَعْدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ (إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً) كَانَ فِيهَا
مِنْ الْجَلْبِ لِلْخَيْرَاتِ وَالِدَّفْعِ لِلْمَضَرَّاتِ فَضْلٌ أَكْثَرُ
مِنْ أَنْ يَخْطُرَ عَلَىٰ بَالِ الْإِنْسَانِ . وَذَلِكَ كُلُّهُ مَعَ
التَّوَكُّلِ وَتَرْكِ الْعَجَلَةِ وَتَدْبِيرِ الْمَعْنَى
وَالِإِخْلَاصِ لِلَّهِ . وَيُسَرُّ بِذَلِكَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَجْهَرُ جَهْرًا
خَفِيفًا . وَالسِّرُّ فِي حُسْنِ النِّيَّةِ وَإِرَادَةِ وَجْهِ اللَّهِ
وَالدَّارِ الْآخِرَةِ دُونَ التَّصَنُّعِ وَالْمُرَاءَاةِ لِلْمَخْلُوقِينَ

فَإِنَّمَا الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ وَنَوَاصِي الْعِبَادِ بِيَدِهِ وَخَزَائِنُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهَا لَهُ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى
﴿ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُتَفَقِّهِينَ لَا
يَفْقَهُونَ ﴾ .

فَأَمَّا كَثْرَةُ الْأُورَادِ مَعَ الْعَجَلَةِ وَالْغَفْلَةِ وَقِلَّةُ
الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فَتَنْفَعُهَا قَلِيلٌ وَلَيْسَتْ تَخْلُو
مِنْ نَفْعٍ وَدَفْعٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِفَضْلِهِ الْعَظِيمِ
وَبَرَكَتِهِ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ .

وَالْوَرْدُ الَّذِي يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُلَازِمَهُ هُوَ قَوْلُ
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ثُمَّ الْأَسْتِغْفَارُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمَسْمُوءَةُ :

التَّفْحَةُ الْعَنْبَرِيَّةُ فِي السَّاعَةِ السَّحَرِيَّةِ

يَا رَبِّ يَا عَالِمَ الْحَالِ

إِلَيْكَ وَجَّهْتُ الْأَمَالَ

فَأَمُنْتُ عَلَيْنَا بِالْإِقْبَالِ

وَكُنْ لَنَا وَأَصْلِحِ الْبَالِ

يَا رَبِّ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ

عَبْدُكَ فَقِيرُكَ عَلَى الْبَابِ

أَتَى وَقَدْ بَتَّ الْأَسْبَابِ

مُسْتَذِرُكَ بَعْدَ مَا مَالَ

يَا وَأَسِيعَ الْجُودِ جُودَكَ

الْخَيْرُ خَيْرُ خَيْرِكَ وَعِنْدَكَ

فَوْقَ الَّذِي رَامَ عَبْدُكَ

فَأَذْرِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْحَالِ

يَا مُوْجِدَ الْخَلْقِ طُرًّا

وَمُوسِيعَ الْكُلِّ بِرًّا

أَسْأَلُكَ إِسْبَالَ سَتْرًا

عَلَى الْقَبَائِحِ وَالْأَخْطَالِ

يَا مَنْ يَرَى سِرِّي قَلْبِي

حَسْبِيَ أَطْلَاعُكَ حَسْبِيَ

فَأَمْحُ بِعَفْوِكَ ذَنْبِي

وَأَصْلِحْ قُصُودِي وَالْأَعْمَالَ

رَبِّ عَلَيْكَ اعْتِمَادِي

كَمَا إِلَيْكَ اسْتِنَادِي

صِدْقاً وَأَقْصَى مُرَادِي

رِضَاؤُكَ الدَّائِمُ الْحَالُ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ عَنِّي

وَلَمْ يَخِبْ فِيكَ ظَنِّي

يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا وَالٍ

أَشْكُو إِلَيْكَ وَأُبْكِي

مِنْ شُؤْمٍ ظَلَمِي وَإِفْكِي

وَسُوءٍ فَعَلِي وَتَرْكِي

وَشَهْوَةِ الْقِيلِ وَالْقَالِ

وَحُبِّ دُنْيَا ذَمِيمَةٍ

مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَقِيمَةٍ

فِيهَا الْبَلَايَا مُقِيمَةٍ

وَحَشَوُهَا آفَاتٌ وَأَشْغَالُ

يَا وَيْحَ نَفْسِي الْغَوِيَّةِ

عَنِ السَّبِيلِ السَّوِيِّ

أَضَحَّتْ تُرُوجُ عَلَيَّهِ

وَقَصْدُهَا الْجَاهُ وَالْمَالُ

يَا رَبِّ قَدْ غَلَبَنِي

وَبِالْأَمَانِي سَبَّئِي

وَفِي الْحُظُوظِ كَبْئِي

وَقَيَّدَتْنِي بِالْأَكْبَالِ

قَدْ اسْتَعْتُكَ رَبِّي

عَلَى مُدَاوَاةِ قَلْبِي

وَحَلَّ عُقْدَةَ كَرْبِي

فَانْظُرْ إِلَى الْغَمِّ يَنْجَالِ

يَا رَبِّ يَا خَيْرَ كَافِي

أَحْلِلْ عَلَيْنَا الْعَوَافِي

فَلَيْسَ شَيْءٌ ثَمَّ خَافِي

عَلَيْكَ تَفْصِيلُ وَأَجْمَالُ

يَا رَبِّ عَبْدُكَ بِبَابِكَ

يَخْشَى إِلَيْمَ عَذَابِكَ

وَيَرْتَجِي لِثَوَابِكَ

وَعَيْتُ رَحْمَتِكَ هَطَّالُ

وَقَدْ أَتَاكَ بِعُذْرِهِ

وَبِإِنْكَسَارِهِ وَفَقْرِهِ

فَاهْزِمِ بِبُشْرِكَ عُشْرَهُ

بِمَخْضِ جُودِكَ وَالْأَفْضَالِ

وَأَمْنِ عَلَيْهِ بِتَوْبِهِ

تَغْسِلُهُ مِنْ كُلِّ حَوْبِهِ

وَاعْصِمُهُ مِنْ شَرِّ أَوْبِهِ

لِكُلِّ مَا عَنْهُ قَدْ حَالَ

فَأَنْتَ مَوْلَى الْمَوَالِي

الْمُنْفَرِدُ بِالْكَمَالِ

وَبِالْعُلَا وَالْتِّعَالِي

عَلَوْتَ عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالِ

جُودُكَ وَفَضْلُكَ وَبِرُّكَ
 يُرْجَى وَبَطْشُكَ وَقَهْرُكَ
 يُخْشَى وَذِكْرُكَ وَشُكْرُكَ
 لَا زِمَ وَحَمْدُكَ وَالْأَجْالُ
 يَا رَبِّ أَنْتَ نَصِيرِي
 فَلَقِّنِي كُلَّ خَيْرٍ
 وَاجْعَلْ جَنَانَكَ مَصِيرِي
 وَاخْتِمْ بِالْإِيمَانِ الْأَجَالَ
 وَصَلِّ فِي كُلِّ حَالِهِ
 عَلَى مُزِيلِ الضَّلَالَةِ
 مَنْ كَلَّمْتَهُ الْغَزَالَ
 مُحَمَّدٍ الْهَادِي الدَّالِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا
 عَلَى نِعَمٍ مِنْهُ تَرَى
 نَحْمَدُهُ سِرًّا وَجَهْرًا
 وَبِالْغَدَايَا وَالْأَصَالِ

انتهى

* * *

وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمَشْهُورَةُ

وَقَالَ : مَا وَأَظْبَ صَادِقٌ عَلَى قِرَاءَتِهَا عِنْدَ وَقُوعِهِ
فِي شِدَّةٍ إِلَّا وَيُذِرْكُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِغَاثَةِ

قَدْ كَفَّانِي عِلْمُ رَبِّي

مِنْ سُؤَالِي وَاخْتِيَارِي

فَدُعَّائِي وَأَبْتِهَائِي

شَاهِدٌ لِي بِإِفْتِقَارِي

فَلِهَذَا السَّرَّ أَدْعُو

فِي يَسَارِي وَعَسَارِي

أَنَا عَبْدٌ صَارَ فَخْرِي

ضَمِنَ فَقْرِي وَأَضْطَرَّارِي

قَدْ كَفَّانِي عِلْمُ رَبِّي

مِنْ سُؤَالِي وَاخْتِيَارِي

(فصل)

يَا إِلَهِي وَمَلِيكِي

أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ حَالِي

وَبِمَا قَدْ حَلَّ قَلْبِي

مِنْ هُمُومٍ وَأَشْتَغَالٍ

فَتَذَارِكُنِي بِلُطْفٍ

مِنْكَ يَا مَوْلَى الْمَوَالِي

يَا كَرِيمَ الْوَجْهِ غَنِّي

قَبْلَ أَنْ يَفْنَى اضْطِرَّارِي

قَدْ كَفَّانِي عِلْمُ رَبِّي

مِنْ سُؤَالِي وَاخْتِيَارِي

(فصل)

يَا سَرِيعَ الْغَوْثِ غَوْثًا
مِنْكَ يُدْرِكُنَا سَرِيعًا
يَهْزِمُ الْعُسْرَ وَيَأْتِي
بِالَّذِي نَرْجُو جَمِيعًا
يَا قَرِيبًا يَا مُجِيبًا
يَا عَلِيمًا يَا سَمِيعًا
قَدْ تَحَقَّقْتُ بِعَجْزِي
وَحُضْوَعِي وَأُنْكَسَارِي
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَأَخْتِيَارِي

(فصل)

لَمْ أَزَلْ بِالْبَابِ وَأَقِفُ
فَارْحَمَنَّ رَبِّي وَقُوفِي
وَبِوَادِي الْفَضْلِ عَاكِفُ
فَأَدِمْ رَبِّي عُكُوفِي
وَلِحُسْنِ الظَّنِّ لَأَزِمُ
فَهُوَ خَلِّي وَحَلِيفِي
وَأَنِيسِي وَجَلِيسِي
طُوبَى لَيْلِي وَنَهَارِي
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَأَخْتِيَارِي

(فصل)

حَاجَةٌ فِي النَّفْسِ يَا رَبِّ
فَاقْضِهَا يَا خَيْرَ قَاضِي
وَأَرْحُ سِرِّي وَقَلْبِي
مِنْ لَظَاهَا وَالشُّوَاطِ
فِي سُرُورٍ وَحُبُورٍ
وَإِذَا مَا كُنْتُ رَاضِي
فَالْهَنَاءِ وَالْبَسْطِ حَالِي
وَشِعَارِي وَدَثَارِي
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَأَخْتِيَارِي

* * *

وَلَنُخْتِمَ هَذَا الْمَجْمُوعَ * بِفَائِدَةٍ ثَمَرُهَا غَيْرُ
مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُوعٍ * جَعَلَهَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ الشَّجَّارُ
الْحَسَاوِيُّ آخِرَ كِتَابِ تَشْيِيتِ الْفُؤَادِ * بِذِكْرِ مَجَالِسِ
الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِ .

قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَلَنُخْتِمَ هَذَا النِّقْلَ بِفَائِدَةٍ
حَسَنَةٍ وَهِيَ فِي ذِكْرِ مَا كَانَ يَقْرَأُهُ فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ
السُّورِ وَالآيَاتِ ، مِمَّا وَاطَبَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ انْتَقَلَ إِلَى
رَحْمَةِ اللَّهِ وَقُرْبِهِ ، دُونَ مَا يَكُونُ مِنْهُ فِي أَوْقَاتِ
دُونَ مُوَاطَبَةٍ ؛ لِأَنِّي أَرَى مِنْ نَفْسِي وَمَنْ كُلِّ مُحِبِّ
أَنْ يَتَأَثَّرَ بِأَثَارِهِ ، وَيَسْتَضِيءَ بِأَنْوَارِهِ ، وَيَتَّبِعَهُ فِي
إِيرَادِهِ وَإِصْدَارِهِ ، لِأَنَّ فِي اتِّبَاعِهِ وَالْإِقْتِدَاءِ بِهِ الْإِتِّبَاعَ
لِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

فَمِمَّا كَانَ مُوَظِّباً عَلَيْهِ إِلَى الْوَفَاءِ ، الْمُعَوِّذَتَانِ
 فِي أُولَتِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ وَلَيْلَةَ السَّبْتِ
 مَا سَمِعْتُهُ قَرَأَ فِيهِمَا بغيرِهِمَا قَطُّ . وَفِي أُولَتِي صَلَاةِ
 الْعِشَاءِ مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَأُولَتِي عَصْرِ يَوْمِهَا ﴿الْمُ
 نَشَّرْ﴾ ﴿وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ وَصُبْحُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
 ﴿بَسْبِ﴾ وَ﴿الْغَاشِيَةِ﴾ وَقَالَ : إِنَّ قِرَاءَتَهُمَا فِي
 صُبْحِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَنْتُوبُ عَنْ قِرَاءَةِ ﴿السَّجْدَةِ﴾
 وَ﴿هَلْ أَتَى﴾ - وَقَدْ كَانَ (نَفَعَ اللَّهُ بِهِ) أَيَّامَ نَشَاطِهِ
 يَقْرَأُهُمَا فِيهِمَا - وَتَنْتُوبُ فِي الْعِيدِ عَنْ ﴿ق﴾
 وَ﴿اقْتَرَبْتَ﴾ وَكَذَلِكَ فِيمَا تَعَيَّنَ فِي شَيْءٍ مِنْ
 الصَّلَوَاتِ مِنَ السُّورِ الْمُطَوَّلَاتِ فَيَكْفِيَانِ عَنْ
 ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْآيَاتُ الْمُدَاوِمُ عَلَيْهَا إِلَى الْمَمَاتِ فَأَيُّهُ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ * بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي ثَالِثَةِ
 الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ مُطْلَقاً . وَفِي رَابِعَتَهُمَا كَذَلِكَ أَيْ
 مُطْلَقاً * ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ . وَفِي الْجَهْرِيَّةِ فِي
 السَّكْتَةِ الَّتِي بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ، وَقَبْلَ السُّورَةِ فِي الْأُولَى
 ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
 وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي
 فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ وَقَدْ
 قَالَ لِي يَوْمَ : لَا سُكُوتَ فِي الصَّلَاةِ . وَيَقْرَأُ فِي
 آخِرَةِ الْمَغْرِبِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً
 وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ وَرُبَّمَا قَرَأَ فِيهَا ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ

قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

وفي ثالثة الْعِشَاءِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ إِلَى ﴿رَّءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ وفي الأخيرة مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ الْآيَةُ الْمَتَقَدِّمَةُ فِي الْمَغْرِبِ ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . وفي سُنَّةِ الْفَجْرِ الْكَافِرُونَ وَالْإِخْلَاصُ أَوْ ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾ الْآيَةُ فِي الْأُولَى ، وَ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا﴾ الْآيَةُ فِي الثَّانِيَةِ . وفي سُنَّةِ الْوُضُوءِ ﴿الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿الْإِخْلَاصُ﴾ وَكَذَلِكَ فِي أُولَتِي مَغْرِبِ لَيْلَتِي الْجُمُعَةِ وَالْإِثْنِينَ . وفي صُبْحِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ وَ﴿الزَّلْزَلَةُ﴾ كَثِيرًا . وما عدا ذلك فَقَدْ يَتَكَرَّرُ بِلا مُوَاطَّئَةٍ فِيمَا نَعْلَمُ .

وَنَخْتِمُ هَذِهِ الْمَجَالِسَ الشَّرِيفَةَ بِمَا كَانَ سَيِّدُنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُو بِهِ فِي خَاتِمَةِ مَجَالِسِهِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ وَهُوَ (اَللّٰهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا * اَللّٰهُمَّ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَحَوْلِنَا وَقُوَّتِنَا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا وَأَجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنَّا ، وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَأَجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَآرِنَا فِي الْعَدُوِّ ثَأْرَنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بَذُنُوبِنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَلَا يَخَافُكَ وَلَا يَخْشَاكَ وَلَا يَتَّقِيكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ) .

فإذا نهض قائماً قال : (سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (انتهى .

وَلْيَكُنْ هَذَا آخِرَ مَا يَسْرُهُ الْكَرِيمُ الْمُجِيبُ * مِنْ
مَجْمُوعِ أَوْرَادِ الْحَبِيبِ * وَنَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ
يَنْفَعَ بِهِ مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ * وَوَصَلَ إِلَيْهِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَكَفَى * وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى * رَبَّنَا
تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ فِي الْمَنْهَجِ الْقَوِيمِ .

* * *

الطَّرِيقَةُ السَّهْلَةُ فِي

عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ

تَأْلِيفَ

الإمام العارف بالله والذالِّ عَلَيْهِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنَ بْنِ حُسَيْنِ الْحَدَّادِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نُبذة عن حياة المؤلف

هُوَ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ ، الْوَرَعُ التَّقِيُّ ، الَّذِي
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْوَرَعِ حَتَّى إِذَا أُطْلِقَ وَقِيلَ :
« السَّيِّدُ الْوَرَعُ » فَهُوَ الْمَقْصُودُ .

وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ . وَكَانَتْ حَصِيلَةُ
هَذَا الْجَمْعِ « الْوَرَعُ الْحَاجِزُ » وَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَتُهُ
فَلَا غَرَابَةَ أَنْ ظَهَرَ عَلَى يَدَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْكَرَامَاتِ
الْخَارِقَةِ ، وَالْأُمُورِ الْغَرِيبَةِ الْمُدْهِشَةِ .

وَكَانَ قَوِيَّ الشَّخْصِيَّةِ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ هَيْبَةً فِي
قُلُوبِ الْعِبَادِ ، تَهَابُهُ حَتَّى الْحُكَّامُ وَالسَّلَاطِينُ .

فَكَانَ هُوَ السُّلْطَانُ عَلَيْهِمْ ، نَافِذَ الْكَلِمَةِ ، مُصْلِحاً
اجْتِمَاعِيّاً ، مُرَبِّياً حَكِيماً . اجْتَمَعَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ
صِفَاتِ الْخِلَافَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالزَّعَامَةِ وَالْإِمَامَةِ ، قَلَمًا
تَجْتَمِعُ فِي غَيْرِهِ .

وُلِدَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ : الْعَاشِرِ مِنْ
شَهْرِ صَفَرِ عَامِ ١٢٦١ هـ بِحَاوِي تَرِيم . وَمَا أَذْرَاكَ
مَا حَاوِي تَرِيم . مَزْرَعَةُ الْأَوْلِيَاءِ ، وَمَهْدُ الْأَقْطَابِ
وَالْأَوْتَادِ ، وَحَرَمُ الْإِمَامِ الْحَدَّادِ .

أَذْرَكَ عِشْرِينَ سَنَةً مِنْ حَيَاةِ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِ .
وَنَشَأَ مُحَاطاً بِالرَّعَايَةِ . وَمَحْفُوفاً بِالْعِنَايَةِ فِي بَيْتِ
تَعَبُّقٍ فِيهِ رَائِحَةُ النَّبُوَّةِ ، وَتَفِيضٌ مِنْ جَوَانِبِ الْوِلَايَةِ
وَالْعِلْمِ .

حَفِظَ الْقُرْآنَ فِي صِغَرِهِ ، وَتَفَاعَلَ مَعَهُ ،
وَانْدَمَجَ بِهِ وَأَخْتَلَطَ ، حَتَّى صَارَ قُرَانِيَّ الْفِكْرِ ،
قُرَانِيَّ الْإِتِّجَاهِ ، قُرَانِيَّ الْمَظْهَرِ ، كَأَنَّ وَجْهَهُ
مُصْحَفٌ يُقْرَأُ .

تَلَقَّى تَعْلِيمَهُ عَلَى أَيْدِي أَيْمَةِ كِبَارٍ ، مِنْ عُلَمَاءِ
عَصْرِهِ . وَمِنْ أَجْلِهِمْ . جَدُّهُ الْحَسَنُ وَوَالِدُهُ ،
وَالْأَيْمَةُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَلْفَقِيهِ ، عَيْدَرُوسُ بْنُ
عُمَرَ الْحَبَشِيِّ ، مُحْسِنُ بْنُ عَلَوِي السَّقَّافِ ،
طَاهِرُ بْنُ عُمَرَ الْحَدَّادِ ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِحْضَارِ .

قَرَأَ كَثِيراً مِنْ كُتُبِ الْفِقْهِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصَوُّفِ
وَالْأَدَبِ . أَمَّا كُتُبُ جَدِّهِ الْإِمَامِ الْحَدَّادِ ، فَلَمْ
يُفَارِقْهَا مِنْذُ صِغَرِهِ حَتَّى لَيْكَادُ يَحْفَظُهَا عَنْ ظَهْرِ
قَلْبٍ .

في عام ١٢٩٥ هـ سافر لأداء فريضة الحج ،
وزيارة جده سيد المرسلين ﷺ وأخذ عن بعض
علماء الحرمين . ومنهم : السيد أحمد زيني
دحلان . ومحمد العزب .

بعد أداء فريضة الحج توجه إلى مدينة جدة ،
وأبحر منها إلى الشرق الأقصى حيث استقر به
المقام في مدينة بانقل باندونيسيا . وبها أقام
وتزوج .

خرج إلى حضرموت عام ١٣٠٨ هـ قبل وفاة
والده بسنة ، ثم عاد بعد فترة إلى أندونيسيا وأمضى
بها بقية حياته . في نشر العلم ، والدعوة
إلى الله ، والإصلاح الاجتماعي .

وكانت وفاته بمدينة بانقل يوم الجمعة ١٥ من
صفر عام ١٣٣١ هـ .

من تلاميذه الذين أخذوا عنه . الأئمة
الأعلام : محمد بن أحمد المحضار . علوي بن
محمد الحداد . علي بن عبد الرحمن الحبشي .
أحمد بن محسن الهدار . وغيرهم .

له ديوان شعر مخطوط . ويغلب على شعره
الطابع الصوفي والحكمة ، ولا تخلو بعض
مقطوعاته ، من المباشطة ، وروح النكتة .

وله خميس وتشطير على بعض قصائد جده
الإمام الحداد .

وَلَهُ كَرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَمَوَاقِفُ اجْتِمَاعِيَّةٍ
شَجَاعَةٍ .

وَلَهُ هَذِهِ النَّبْذَةُ الْمُخْتَصَرَةُ « الطَّرِيقَةُ السَّهْلَةُ فِي
عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » .

تُرْجِمَ لَهُ فِي « تَارِيخِ الشُّعْرَاءِ الْحَضَرَمِيِّينَ »
الجزء الرابع ، وَفِي « إِتْحَافِ الْمُسْتَفِيدِ » ،
وَتُرْجِمَتْ لَهُ بِتَوْسِعٍ ، فِي تَارِيخِ حَيَاةِ وَالِدِي « هَذَا
أَبِي » فَهُوَ جَدُّهُ لِأُمِّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - آمِينَ .

عَبْدُ الْقَادِرِ جِيلَانِي بْنُ سَالِمِ الْخَرْدِ

عَمَلِي فِي هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ

فَصَلْتُ الدَّعَوَاتِ وَالْأَذْكَارَ عَنْ بَقِيَّةِ الْكَلَامِ
الَّذِي لَا عِلَاقَةَ لِلطَّالِبِ بِهِ إِلَّا مُجَرَّدَ الْإِطْلَاعِ ،
وَوَضَعْتُ الدَّعَوَاتِ بِأَعْلَى الصَّفَحَاتِ ، وَبَقِيَّةَ
الْكَلَامِ الْآخِرِ تَحْتَ الْخَطِّ ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ بَعْدَ
الاسْتِيقَازِ مِنَ النَّوْمِ وَقِرَاءَةِ الدُّعَاءِ (ثُمَّ يَأْخُذُ فِي
عَمَلِ الْقَهْوَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا بِنَفْسِهِ . . .) إلخ حَتَّى
يَسْهَلَ عَلَى الطَّالِبِ الْعَمَلُ وَالِاتِّبَاعُ ، وَلَا يَتَشَتَّتَ
ذِهْنُهُ فِي جَمْعِ الدُّعَاءِ مِنْ بَيْنِ مَجْمُوعِ الْكَلَامِ .

فَصَلْتُ مَا أَجْمَلُهُ ؛ فَإِذَا قَالَ مَثَلًا كَانَ يَقْرَأُ آخِرَ
سُورَةِ الْحَشْرِ . وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَعْرِفُ آخِرَ

سُورَةِ الْحَشْرِ فَكَتَبْتُهَا كُلَّهَا تَحْتَ الْخَطِّ . بِمَا فِي
ذَلِكَ سُورَةُ الْجُمُعَةِ ، وَسُورَةُ الْمُنَافِقُونَ بِأَكْمَلِهَا .

كَانَ يَقْرَأُ مُقْرَأً مِنْ سُورَةِ يَسَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ
قَبْلِيَّةِ الظُّهْرِ فَقُمْتُ بِتَعْلِيمِ الْمَقَارِيءِ وَحَدَّثْتُ أَوَّلَ
الْمُقْرَأِ وَآخِرَهُ كَمَا هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ الْمَوْجُودَةِ
بَتَرِيم .

جَعَلْتُ عَمَلَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُسْتَقِيلاً فِي آخِرِ
الْكِتَابِ حَيْثُ كَانَ مُورَعاً عَلَى أَوْقَاتِهِ لِيَسْهُلَ عَلَى
الطَّالِبِ الْعَمَلُ بِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

آيَاتُ التَّوَكُّلِ وَآيَاتُ الْحِفْظِ وَغَيْرَهَا كَتَبْتُهَا
بِأَكْمَلِهَا تَحْتَ الْخَطِّ تَسْهِيلاً لِمَنْ لَمْ يَحْفَظْهَا .

أَضَفْتُ إِلَى عَمَلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صِبْغَ الصَّلَوَاتِ

السَّبْعِ الْمَأْثُورَةِ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْسَتْ فِي
الْأَصْلِ .

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصاً لِرُوحِهِ
الْكَرِيمِ وَيَكْتُبَنِي بِهِ فِي دِيْوَانِ هَذَا الْإِمَامِ الْعَظِيمِ .
نَفَعَ اللَّهُ بِهِ آمِينَ .

عبد القادر

المقدمة

قَالَ الْمُؤَلِّفُ - نَفَعَ اللَّهُ بِهِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ .

وَبَعْدُ : فَقَدْ أَشَارَ عَلِيُّ سَيِّدِي الْوَالِدُ الْإِمَامُ :
عَلِيُّ بْنُ الْحَبِيبِ حَسَنَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ الْحَبِيبِ
أَحْمَدَ بْنِ حَسَنَ بْنِ الْحَبِيبِ الْقُطَيْبِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَلَوِي الْحَدَّادِ : أَنْ أَقُومَ بِتَخْرِيرِ شَيْءٍ ، مِنْ تَوْزِيعِ

أَوْقَاتِ الْحَبِيبِ الْقُطْبِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَوِي
الْحَدَّادِ ، وَتَرْتِيبِ أَوْزَادِهِ ، مِنْ صَبَاحِهِ إِلَى
مَسَائِهِ ، حَسَبَ مَا جَاءَ فِي الْفَصْلِ الثَّامِنِ ، مِنْ
الْبَابِ الْأَوَّلِ ، مِنْ كِتَابِ « غَايَةُ الْقَصْدِ وَالْمُرَادِ فِي
مَنَاقِبِ الْحَبِيبِ الْقُطْبِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَوِي
الْحَدَّادِ » . تَأَلَّفَ الْحَبِيبُ الْقُدْوَةُ : مُحَمَّدُ بْنُ
زَيْنِ بْنِ سَمِيطٍ ، تَلْمِيزُ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِ .

وَكَانَ الْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ الْمَذْكُورُ ، قَدْ أُلْتَمَسَ مِنْ
الْحَبِيبِ عَلَوِي بْنِ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِ : أَنْ
يَكْتُبَ لَهُ شَيْئاً مِمَّا حَفِظَ عَنْ وَالِدِهِ ، فَأَسْعَفَهُ بِذَلِكَ
غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُرَبِّهُ مِنْ حِينِ الْاسْتِيقَاطِ إِلَى حِينِ
النَّوْمِ ، عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ .

وَأَحْيَاناً يَكْتَفِي بِالْإِحَالَةِ عَلَى بَعْضِ الْكُتُبِ

الْأُخْرَى ، فِي بَعْضِ الْأَذْعِيَّةِ وَالْأَذْكَارِ . وَذَلِكَ قَدْ
يَعْسُرُ عَلَى بَعْضِ السَّالِكِينَ ، وَيُخَوِّجُ إِلَى
الْمُطَالَعَةِ .

فَأَشَارَ عَلَيُّ الْوَالِدُ بِتَحْرِيرِهِ وَتَرْتِيبِهِ ، وَمَا كَانَ
مِنْ تَقْدِيمِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ أَوْ تَأْخِيرِهِ . وَأَنْ أَضْمَّ
إِلَى ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الشَّجَّارُ
الْأَحْسَائِيُّ ، عَنْ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي كِتَابِهِ :
(تَثْبِيتُ الْفَوَادِ) وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْحَبِيبُ عَلَوِي . وَذَلِكَ
بِالنُّسْبَةِ لِمَا رُوِيَ فِيهِ وَرُوعِي ، آخِرَ عُمرِهِ ، إِلَى
أَوَانِ الْوَفَاةِ . فَرَبَّمَا كَانَ لَهُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ، تَرْتِيبٌ
وَتَوْزِيعٌ غَيْرُ هَذَا .

فَامْتَثَلْتُ الْإِشَارَةَ ، رَجَاءُ النَّفْعِ لِي وَلِغَيْرِي ،
وَأَنْ يَسْلِكَ اللَّهُ بِنَا مَسْلَكَهُمْ ، وَيُحَقِّقَنَا بِحَقَائِقِهِمْ ،

وَيُخْشِرُنَا فِي زُمْرَتِهِمْ ، وَيَجْمَعُنَا وَإِيَّاهُمْ فِي دَارِ
كَرَامَتِهِ ، وَمُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ ، آمِينَ .
وَقَدْ سَمَّيْتُ هَذِهِ النُّبْذَةَ (الطَّرِيقَةَ السَّهْلَةَ فِي
عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ) .
فَنَقُولُ وَيَا اللَّهُ التَّوْفِيقُ .

مَا يَقُولُهُ عِنْدَ الاسْتِيقَاضِ مِنَ النَّوْمِ
كَانَ سَيِّدُنَا - إِذَا قَامَ اللَّيْلَ - يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ
وَجْهِهِ وَيَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَأَرْحَمْنِي ، وَتُبْ عَلَيَّ . إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً . وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ . أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ . وَالْعُظَمَاءُ
وَالسُّلْطَانُ لِلَّهِ ، وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ لِلَّهِ . أَصْبَحْنَا عَلَى
فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَصْبَحْنَا ، وَبِكَ اَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا
وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ .

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ : اَنْ تَبْعَثَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ اِلَى
كُلِّ خَيْرٍ . وَنَعُوذُ بِكَ اَنْ نَجْتَرِحَ فِيهِ سُوءًا ، اَوْ
نَجُرَّهٖ اِلَى مُسْلِمٍ ؛ فَاِنَّكَ قُلْتَ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي
يَتَوَفَّنَا بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْنَاهُ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ
فِيهِ لِيُقْضَىٰ اَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ .

اَللّٰهُمَّ فَالِقَ الْاِصْبَاحِ ، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا ،
وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا . اَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ
وَخَيْرَ مَا فِيهِ ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ ،
بِاسْمِ اللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللَّهِ . مَا
شَاءَ اللَّهُ . كُلُّ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . الْخَيْرُ
كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . لَا يَصْرِفُ الشُّوْءَ

اِلَّا اللَّهُ . رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْاِسْلَامِ دِينًا ،
وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ .

اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ . وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا مِنْ
شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ .

﴿ اِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاٰخِثٰتِ الْاَنْۢبِیَآءِ
وَالنَّهَارِ لَاٰیٰتٍ لِّاُولِی الْاَلْبَیۡبِ ۝۱۹۱﴾ الَّذِیۡنَ یَذْكُرُوۡنَ اللّٰهَ قِیَمًا
وَقُعُوۡدًا وَعَلٰی جُنُوۡبِهِمۡ وَیَتَفَكَّرُوۡنَ فِیۡ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَطِلًا سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ۝۱۹۲﴾ رَبَّنَا اِنَّكَ مَنۡ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ اٰخَرْتَهُۥ وَمَا
لِلظٰلِمِیۡنَ مِنْ اَنْصَارٍ ۝۱۹۳﴾ رَبَّنَا اِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِیًا یُنَادِی

لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكُفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١١٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِنَا
مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْعَهْدَ ﴿١١٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ
مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَن تَبْغُوا بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمَ الْكُفْرَ
وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْدَوْا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا
لَا كُفْرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أَذْخَلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ
الثَّوَابِ ﴿١١٥﴾ لَا يَغْرُنْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١١٦﴾
مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١١٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ
اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١١٨﴾ وَإِنَّ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ

إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿١١٩﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٢٠﴾

(١) ثم يأخذ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي عَمَلِ الْقَهْوَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا بِنَفْسِهِ وَقَدْ كَانَ
ذَلِكَ دَأْبَهُ ، حَتَّى أَعْجَزَهُ الْكِبَرُ فَاسْتَعَانَ بِغَيْرِهِ فِي فِعْلِهَا وَرَبَّمَا تَوَضَّأَ وَرَبَّمَا
انْتَظَرَهَا ، وَتَوَضَّأَ بَعْدَهَا . وَيُرْتَّبُ عِنْدَ حُضُورِهَا ثَلَاثُ فَوَائِحَ :
الْأُولَى : بَيْنَةَ صَلَاحِ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ ، وَتَوَابِعِ ذَلِكَ .
وَالثَّانِيَةِ : لِلْأُمُورِ وَخُصُوصًا الْأَسْلَافِ مِنْهُمْ .
وَالْآخِرَةِ : يَقُولُهَا بِهَذِهِ الصِّيغَةِ :

الْفَاتِحَةُ : أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ ، وَيَنْشُرُ الْعُيُوبَ ، وَيُصْلِحُ أُمُورَ
الْمُسْلِمِينَ ، وَيَكْفِينَا وَإِبَاكُمُ شَرَّ الطَّاعِينَ ، وَشَرَّ الْبَاغِينَ ، وَشَرَّ الْخَاسِدِينَ وَشَرَّ
الْمُعْتَدِينَ وَشَرَّ الْمُسْتَكْثَرِينَ ، وَشَرَّ الْغَاصِبِينَ ، وَيَرْحَمُ الْمُسْلِمِينَ ، وَيُفْرِجُ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ وَيَشْفِي أَمْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ . وَإِنْ يُوَفَّقَنَا لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى وَيَخْتِمَ لَنَا
بِالْحُسْنَى ، وَيَجْمَعَنَا وَإِبَاكُمُ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ ، مَعَ اللَّطْفِ وَالْعَافِيَةِ ، إِلَى
حَضْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ .

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ « يَا قَوِي ٣٠
 مرة » لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ « يَا قَوِي ٣٠ مرة » مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
 عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
 يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ « يَا قَوِي ٣٠
 مَرَّةً » وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ « يَا قَوِي ٢٦ مَرَّةً » ثُمَّ

= وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ رَوَاهَا عَنْهُ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَفِظَهَا عَنْهُ ؛ لِمَلَأَ مِنْهُ لَهُ
 عِنْدَ الْقِيَامِ وَقْتَ الشَّحْرِ .
 وَبَعْدَ أَنْ يَتِمَّ الْفَاتِحَةُ يَقُولُ لِلْحَبِيبِ حَسَنَ : يَا حَسَنَ حَسَنَ اللَّهُ عَاقِبَتَكَ
 (ثَلَاثًا) وَيَشْرَبُ بَعْضُ الْفَنَجَانِ ، وَيُعْطِيهِ الْبَاقِي .
 وَكَانَ الْحَبِيبُ حَسَنَ يَأْتِي بِهَذَا التَّرْتِيبِ ، خَاتِمَةً كُلَّ مَجْلِسٍ ثُمَّ يَقْرَأُ آيَةَ
 الْكُرْسِيِّ كَمَا ذَكَرَ أَغْلَاءً ، بِحَيْثُ يَتَخَلَّلُ قِرَاءَتُهَا بِـ (يَا قَوِي) (١١٦) مَرَّةً عَدَدَ
 (قَوِي) بِالْجُمْلَةِ اهـ .
 وَكَانَ لَا يَشْرَبُ الْقَهْوَةَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ . اهـ .

يَتَوَضَّأُ وَضُوءًا كَامِلًا إِسْبَاغًا وَأَذْكَارًا . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى
 مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ الْغَزَالِي فِي « بَدَايَةِ
 الْهِدَايَةِ » ^(١) فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ وَضُوئِهِ يَقُولُ : اَللَّهُمَّ اغْفِرْ

(١) قَالَ الْإِمَامُ الْغَزَالِي فِي « الْبَدَايَةِ » : (آدَابُ الْوُضُوءِ) فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنْ
 الْإِسْتِجَاءِ فَلَا تَتْرَكَ السَّوَاكَ إِلَّا حَيْثُ نَهَاكَ الشَّرْعُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الصُّومِ بَعْدَ
 الزَّوَالِ ؛ فَإِنَّهُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ ، وَمَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، وَمَنْخَعَةٌ لِلشَّيْطَانِ اللَّعِينِ .
 وَصَلَاةٌ بِسَوَاكِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِينَ صَلَاةً بِغَيْرِ سَوَاكِ . ثُمَّ اجْلِسْ لِلْوُضُوءِ ،
 مُسْتَقْبِلًا الْقِبْلَةَ ، عَلَى مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ ، كَيْ لَا يُصِيبَكَ الرِّشَاشُ .

وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ .
 وَأَعُوذُ بِكَ رَبُّ أَنْ يَخَضُّرُونِ .

ثُمَّ اغْسِلْ مَعَ الْيَدِ يَدَيْكَ أَوَّلًا ، قَبْلَ أَنْ تُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ ، وَقُلْ : اَللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ الْيَمْنَ وَالْبَرَكَهَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّومِ وَالْهَلَكَةِ .

ثُمَّ انْزِعْ رَأْسَكَ وَاسْتِجِاحَ الصَّلَاةِ ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَعُزَّبَ نِيَّتُكَ قَبْلَ
 غَسْلِ الْوَجْهِ ، فَلَا يَصِحُّ وَضُوءُكَ .

ثُمَّ خُذْ بِكَفِّكَ غَرْفَةً تَمُضُّصُ بِهَا « ثَلَاثًا » وَيَالِغُ فِي رَدِّ الْمَاءِ ، إِلَّا أَنْ
 تَكُونَ صَائِمًا فَتَرْتَقِ . وَقُلْ :

لي ذنبي ، ووسع لي في داري وبارك لي في

= اللهم أعني على تلاوة كتابك ، وكثرة الذكر لك ، وأعني على ذكرك وشكرك . ثم خذ غرقة بكفك لأفك ، واستنشق « ثلاثاً » واستنثر ما في الأنف من الرطوبة . وقل في الاستنشاق :

اللهم أوجدني رائحة الجنة في الجنة ، وأنت راضٍ عني ، وقل في الاستنثار :

اللهم إني أعوذ بك من روائح أهل النار ، ومن سوء الذاكر .

ثم خذ غرقة لوجهك ، وأغسل بها من مبتدأ تطيح الجبهة ، إلى متبهي ما يقبل من الذقن في الطول ، والعرض من الأذن إلى الأذن .

وأوصل الماء إلى مواضع التحذيف ، وهو ما يعتاد النساء تنحية الشعر عنه . وهو ما بين رأس الأذن إلى زاوية الجبين أعني ما يقع منه في جهة الوجه .

وأوصل الماء إلى منابت الشغور الأربعة : الحاجبين والشاربين والأهداب ، والعدارين . وهما ما يوازي الأذنين من مبتدأ اللحية :

ويجب إيصال الماء إلى منابت اللحية الخفيفة دون الكثيفة .

وقل عند غسل الوجه : اللهم بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه

أوليائك ، ولا تسود وجهي بظلمتك ، يوم تسود وجوه أعدائك . ولا تترك تخليل اللحية الكثيفة .

رزقي . أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

= ثم اغسل يديك اليمنى ، ثم اليسرى مع المرفقين إلى أنصاف العضدين ، فإن الجلبة في الجنة تبلغ إلى موضع الوضوء ؛ وقل عند غسل يديك اليمنى : اللهم أعطني كتابي يميني . وحاسبي حساباً يسيراً . وعند غسل الشمال :

اللهم إني أعوذ بك أن تعطيني كتابي شمالي ، أو من وراء ظهري .

ثم استوعب رأسك بالمسح : بأن تبلل يديك . وتلصق رؤوس أصابع

اليمنى باليسرى ، وتضعهما على مقدمة رأسك ، ثم تمرهما إلى القفا ثم تردهما إلى المقدمة بهذه مرة . تفعل ذلك « ثلاثاً » وكذلك سائر الأجزاء . وقل :

اللهم غشني برحمتك ، وأجزني من عذابك ، وانزل علي من بركاتك ،

واظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك .

ثم تمسح أذنيك ، ظاهرهما وباطنهما بماء جديد « ثلاثاً » تدخل

مسيحتك في صماخي أذنيك ، وامسح ظاهر أذنيك بباطن إبهامك وقل :

اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، اللهم أسمعني

مُنَادِي الجنة في الجنة مع الأبرار وأنت راضٍ عني .

ثم امسح رقبتك وقل : اللهم فك رقبتني من النار ، وأعوذ بك من

السلاسل والأغلال .

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . عَمِلْتُ سُوءًا
وَزَلَمْتُ نَفْسِي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَاعْفِرْ لِي

ذُنُوبِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ ، واجْعَلْنِي مِنَ
الْمُتَطَهِّرِينَ . واجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

= ثم اغسل رجلك اليمنى ثم اليسرى ، مع الكعبيين ، وخلل بخنصر يديك
اليسرى أصابع رجلك اليمنى ، مُبْتَدِئًا مِنْ خَنْصَرِ الْيَمْنَى ، حَتَّى تَخْتِمَ بِخَنْصَرِ
اليسرى وتدخل الأصابع من أسفل . وقُلْ :
اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمِي عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، يَوْمَ تُثَبِّتُ أَقْدَامَ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ .

ثم تغسل اليسرى وتقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَزِلَّ قَدَمِي عَلَى
الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ أَقْدَامَ الْمُنَافِقِينَ فِي النَّارِ .
وارفع الماء إلى أنصاف الساقين . وراع التكرار « ثلاثاً » في جميع
أفعالك .

واجْعَلْنِي عَبْدًا صَبُورًا شَكُورًا . واجْعَلْنِي أَذْكُرَكَ
ذِكْرًا كَثِيرًا وَأَسْبَحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ^(١) .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ ﴾ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ

(١) فَمَنْ قَالَ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ فِي وُضُوئِهِ ، خَرَجَتْ جَمِيعُ خَطَايَاهُ مِنْ جَمِيعِ
أَعْضَائِهِ ، وَخَتِمَ عَلَى وُضُوئِهِ بِخَاتَمٍ ، وَرُفِعَ لَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ . فَلَمْ يَزَلْ يُسَبِّحُ اللَّهَ
وَيُقَدِّسُهُ ، وَيُكْتُبُ لَهُ ذَلِكَ الْوُضُوءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَاجْتَنِبْ فِي وُضُوئِكَ « سَبْعًا » : لَا تَنْفِضْ يَدَيْكَ فَتَرشَ الْمَاءَ ، وَلَا تَلْطِمَ
وَجْهَكَ وَرَأْسَكَ بِالْمَاءِ لَطْمًا . وَلَا تَتَكَلَّمْ أُنَاءَ الْوُضُوءِ . وَلَا تَزِدْ فِي الْغَسْلِ عَلَى
ثَلَاثِ مَرَاتٍ ، وَلَا تُكْثِرْ صَبَّ الْمَاءِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ لِمَجَرَّدِ الْوَسُوسَةِ ، فَلِلْمُؤْمِنِينَ
شَيْطَانٌ يَلْعَبُ بِهِمْ يَقَالُ لَهُ : أَلَوْلَاهَانِ . وَلَا تَتَوَضَّأَ بِالْمَاءِ الْمُسْتَقْسِ . وَلَا فِي
الْأَوَانِي الصَّغِيرَةِ . فَهَذِهِ السَّبْعَةُ مَكْرُوهَةٌ فِي الْوُضُوءِ . وَفِي الْخَيْرِ : أَنْ مَنْ
ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ وُضُوئِهِ ، طَهَّرَ اللَّهُ جَسَدَهُ كُلَّهُ . وَمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ ، لَمْ يُطَهَّرْ
مِنْهُ إِلَّا مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ . انْتَهَى مِنَ « الْبِدَايَةِ » . وَهَكَذَا كَانَ دَائِهِ فِي جَمِيعِ
وُضُوئِهِ .

أَلِفٌ شَهْرٍ ۚ نَزَلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۚ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۚ .

ثُمَّ يَفْتَحُ الصَّلَاةَ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ : يَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ « اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ٣ مَرَاتٍ » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : ﴿ قُلْ يَتَايَا الْكَافِرُونَ ۚ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۚ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مِمَّا عَبَدْتُمْ ۚ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ ﴾ .

وَيَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ . « اسْتَغْفِرُ اللَّهَ » ثَلَاثًا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۚ اللَّهُ الصَّمَدُ ۚ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۚ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۚ .

فَإِذَا سَلَّمَ مِنْهُمَا يَقُولُ : اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قَيُّومُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ . وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ .

اَللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ . أَنْتَ رَبُّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ،

وَمَا أَنْتَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدَّمُ ، وَأَنْتَ
الْمُؤَخَّرُ . أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ (عَشْرًا) ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ (عَشْرًا) اللَّهُ أَكْبَرُ (عَشْرًا) .

ثم يَبْدَأُ صَلَاةَ قِيَامِ اللَّيْلِ ، وَيُطِيلُهَا جِدًّا^(١) .
وَيَقْرَأُ فِيهَا بآيَاتٍ مُتَفَرِّقَةً مِنَ الْقُرْآنِ . وَيُؤَخِّرُ الْوُتْرَ
إِلَى قُرْبِ الْفَجْرِ . ثُمَّ يَخْتِمُهَا بِالثَّلَاثِ الْمَعْلُومَاتِ .
وَيَقْرَأُ فِي الْأُولَى (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) إِلَى
آخِرِ السُّورَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)
وَفِي الثَّالِثَةِ : الْإِخْلَاصَ وَالْمَعُودَتَيْنِ ، وَيَقْرَأُ
الْقُنُوتَ فِي الْآخِرَةِ^(٢) .

(١) وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى فَالْتِي تَلِيهَا وَقْتُ النَّشَاطِ وَاجْتِمَاعِ الْقَوَى .

(٢) وَرُبَّمَا فَصَّلَهَا وَرُبَّمَا جَمَعَهَا ثَلَاثًا . وَرُبَّمَا زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : اسْتَغْفِرُكَ

وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ الْإِيتَارِ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
(ثَلَاثًا) سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ،
جَلَّلَتْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْعِظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ .
وَتَعَزَّزَتْ بِالْقُدْرَةِ ، وَقَهَرَتْ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ،
وَبِمَعَافَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ ، وَبِكَ مِنْكَ . لَا أُحْصِي
ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا

وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ تَأْخِيرُ الْوُتْرِ إِلَى وَقْتِ الْفَجْرِ . وَأَمَّا قِيَامُهُ فَهُوَ الْقِيَامُ
الدَّائِرِي . يَعْنِي صَلَاةَ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَهُوَ الشُّدُوسُ الرَّابِعُ مِنَ اللَّيْلِ ،
لأنه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْغَالِبِ يَنَامُ بَعْدَ قِيَامِهِ . وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ ثَانِيًا لِإِيتَارِهِ
وِلصَلَاةِ الْفَجْرِ .

وَكَانَ نَوْمُهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَفَقَاتٍ . وَلَوْ كُنْتَ حَاضِرَهُ لَشَكَّكَتَ فِي
كُونِهِ نَائِمًا أَوْ سَاقِنًا . وَقُلْ أَنْ تَمَيِّزَ ذَلِكَ ، إِلَّا إِذَا نَفَخَ الْنَفْخَ النَّبَوِيَّ .

أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (أَرْبَعِينَ مَرَّةً).

ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ (١) وَيَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ
الْفَاتِحَةِ : ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ .

وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : ﴿ قُلْ يَتَاهِلَ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى
كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (٢) .

وَبَعْدَ السَّلَامِ مِنْهَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِيلَ

(١) مِنْهُمَا طَلْعٌ فِي بَيْتِهِ . وَكَذَا سَائِرُ الشُّنَنِ الْقِبْلِيَّةِ ، يَرْكَعُهَا فِي الْبَيْتِ .

(٢) وَرُبَّمَا قُرَأَ بِغَيْرِ الْآيَتَيْنِ مِنَ الْوَارِدِ كَسُورَةِ الْإِنْخِلَاصِ .

وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ
(ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ، تَهْدِي
بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي ، وَتُلْمُ بِهَا شَعَثِي ،
وَتَرُدُّ بِهَا الْفَتْيَ ، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي ، وَتَحْفَظُ بِهَا
غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ، وَتَرْكِي بِهَا عَمَلِي ،
وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي ، وَتُلْهِمَنِي بِهَا رَشْدِي ،
وَتَعْصِمَنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِينًا
صَادِقًا ، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ
عَلَيَّ ، وَرَضْنِي بِمَا قَسَمْتَهُ لِي .

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيْمَانًا صَادِقًا ، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ
كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أُنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْقَضَاءِ ، وَالْفُوزَ
عِنْدَ الْلِقَاءِ ، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ
وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي . وَإِنْ ضَعُفَ
رَأْيِي ، وَقَصُرَ عَمَلِي ، وَأَفْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ ،
فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ ، وَيَا شَافِيَ الصَّدُورِ - كَمَا
تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ،
وَمِنْ دَعْوَةِ الشُّبُورِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ .

اللَّهُمَّ ، وَمَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي ، وَضَعُفَ عَنْهُ
عَمَلِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَأَمْنِيَّتِي ، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ
أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ إِيَّاهُ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ ، غَيْرَ ضَالِّينَ ،
وَلَا مُضِلِّينَ ، حَرْبًا لِأَعْدَائِكَ ، وَسَلَامًا لِأَوْلِيَائِكَ ،
نَحْبُ بِحُبِّكَ النَّاسَ ، وَنَعَادِي بَعْدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ
مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ ، وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ . وَهَذَا
الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانِ . وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ ؛ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ ، ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ ،
أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ ،
مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ، وَالرَّكَعَ السُّجُودِ ،
وَالْمُوفِينَ لَكَ بِالْعُهُودِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وَأَنْتَ
تَفْعَلُ مَا تَرِيدُ .

سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ ، وَقَالَ بِهِ ! سُبْحَانَ مَنْ

لَيْسَ الْمَجْدَ وَتَكْرَّم بِهِ! سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ
إِلَّا لَهُ! سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنَّعَمِ! سُبْحَانَ ذِي
الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ! سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!
سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ!

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي ، وَنُوراً فِي
قَبْرِي ، وَنُوراً فِي سَمْعِي ، وَنُوراً فِي بَصَرِي ،
وَنُوراً فِي شَعْرِي ، وَنُوراً فِي بَشَرِي ، وَنُوراً فِي
لَحْمِي ، وَنُوراً فِي دَمِي ، وَنُوراً فِي عِظَامِي ،
وَنُوراً فِي عَصَبِي ، وَنُوراً بَيْنَ يَدَيَّ ، وَنُوراً مِنْ
خَلْفِي ، وَنُوراً عَنْ يَمِينِي ، وَنُوراً عَنْ شِمَالِي ،
وَنُوراً مِنْ فَوْقِي ، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي .

اللَّهُمَّ زِدْنِي نُوراً وَأَعْطِنِي نُوراً ، وَاجْعَلْ لِي
نُوراً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ . يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (أَرْبَعِينَ
مَرَّةً) .

إِلَهِي بِحَقِّ الْحَسَنِ وَأَخِيهِ ، وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ، وَجَدِّهِ
وَبَنِيهِ ، نَجِّنِي مِنَ الْغَمِّ الَّذِي أَنَا فِيهِ . يَا حَيُّ
يَا قَيُّوْمُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُخَيِّرَ
قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ . يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ (١) .

(١) ويبقى في البيت إلى أن يؤذن بالصلاة ، كما كان يفعل ذلك
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ثم يتوجه إلى الصلاة .

وكان في خروجه إلى المسجد لكل صلاة لا يحب أن يكلمه أحد ، أو
يخاطبه بشيء . حتى إن الشيخ أحمد بن عبد الكريم الشجار تلميذه ، بلغه مرة
سلام بعضهم فقال له : إنا نخرج للصلاة بهمة واجتماع ، فلا تكلمونا ، ولا
تبلغونا سلام أحد ، وكان ينهي كثيراً ، ويبالغ في الزجر من هو جالس في انتظار =

وَعِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ بِحَقِّ
السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا إِلَيْكَ ، فَإِنِّي لَمْ
أَخْرَجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا ، وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً ، بَلْ
خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ،
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي
ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

فَإِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَقُولُ : أَقَامَهَا اللَّهُ
وَأَدَامَهَا ، مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ . اللَّهُمَّ
أَقِمَّهَا وَأَدِمَّهَا ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي أَهْلِهَا . رَبِّ
اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ .

=الصَّلَاةُ وَتَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اجْتَنَبِي وَيَقُولُ : (بَلْ يَشْتَغِلُ أَحَدُكُمْ حَالَ انْتِظَارِهِ لِلصَّلَاةِ
بِالذِّكْرِ وَالنَّسِيحِ وَالْفِرَاقَةِ ، فَوْنُ اللَّغْوِ) ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى الْحَاضِرِينَ وَتَقَامُ
الصَّلَاةُ .

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَةِ الصَّدْرِ ،
وَشَتَاتِ الْأُمْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ .
اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ ﴾ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿ .

ثُمَّ يُحْرِمُ رَافِعًا يَدَيْهِ (١) . وَبَعْدَ السَّلَامِ مِنْهَا

(١) كَمَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ فِي « الْبِدَايَةِ » ، حَيْثُ قَالَ :

وَارْفَعْ يَدَيْكَ ، بِحَيْثُ يَخَافِي إِنْهَاؤَكَ شَخْمَتَيْ أُذُنِكَ ، وَرُؤُوسُ
أَصَابِعِكَ أَعَالِي أُذُنِكَ . فَلِذَا اسْتَقَرَّا فِي مَقَرِّهِمَا ، فَكَبَّرَ ثُمَّ أَرْسَلَهُمَا ، فَإِذَا =

يَقُولُ : اَسْتَغْفِرُ اللهَ (ثَلَاثًا) . اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ

= اَرْسَلْتَهُمَا فَاَسْتَأْنِفَ رَفَعَهُمَا إِلَى صَدْرِكَ . اَنْتَهَى .

وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فِي الشَّحْرِ سِوَى لَفْظِ التَّكْبِيرِ فَقَطْ ، مَعَ غَايَةِ الْقُرْبِ مِنْهُ .

ثُمَّ يَقْرَأُ دُعَاءَ الْاِفْتِتَاحِ . وَرُبَّمَا ابْتَدَأَهُ بِسُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، وَرُبَّمَا خَتَمَ بِهِ . وَذَلِكَ فِي مِثْلِ الْفَرِيضَةِ .

ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ . فَلِذَا فَرَّغَ مِنْهَا قَرَأَ فِي السُّكُوتِ ، بَعْدَهَا فِي الصَّلَاةِ الْجَهْرِيَّةِ : ﴿ رَبِّ ارْزُقْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ .

وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ .

وَقَدْ اخْتَصَرَ آخِرَ وَقْتِهِ ، لِغَلَبَةِ الضَّعْفِ وَالْكِبَرِ ، فِي الصُّبْحِ عَلَى أَوْسَاطِ الْمَفْصَلِ كَمَا (سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) (وَالْعَاشِيَةِ) .

وَكَانَ يَقْرَأُهُمَا فِي صُبْحِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَيَقْرَأُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ سِوَاهُمَا حَسَبَ التَّرْتِيبِ الْآتِي :

إِذَا قَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ ﴿ الطَّارِقِ ﴾ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ سُورَةَ ﴿ وَالتِّينِ ﴾ .

وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

= إِذَا قَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ ﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ سُورَةَ ﴿ وَالشَّمْسِ ﴾ .

إِذَا قَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ سُورَةَ ﴿ وَالضُّحَى ﴾ .

إِذَا قَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ ﴿ وَالشَّمْسِ ﴾ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ سُورَةَ ﴿ وَالضُّحَى ﴾ .

إِذَا قَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ سُورَةَ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ .

وَإِذَا قَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ﴾ هَذَا كُلُّهُ فِي فَرِيضَةِ الصُّبْحِ .

وَكَانَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يُسَبِّحُ فِي الرُّكُوعِ وَالشُّجُودِ (ثَلَاثًا) قَائِلًا بَعْدَ الثَّالِثَةِ : وَبِحَمْدِهِ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي سُجُودِهِ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ : اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلْبًا نَقِيًّا ، مِنْ الشَّرِكِ بَرِيًّا ، لَا جَافِيًّا وَلَا شَفِيًّا .

وَكَانَ يُوَثِّرُ فِي الشَّهَادَةِ رِوَايَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهِيَ : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

سُبْحَانَ رَبَّنَا أَلْعَلِّي الْأَعْلَى الْوَهَّاب . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير .

= وَرُبَّمَا أَتَى بِالرُّوَايَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الشَّافِعِيُّ . وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ اللَّهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . »

وَكَانَ يُوْثِرُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، مَا فِي « صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ » ، وَهِيَ هَذِهِ الصِّيْغَةُ :

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . »

ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . أَنْتَ الْمَقْدَمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ . رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : يَا مُغْلَبُ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ مِنَ الصَّلَاةِ .

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ^(١) الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثَلَاثًا) سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ غَيْرُهُ ، وَلَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ وَصْفَهُ . سُبْحَانَ اللَّهِ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) الْحَمْدُ لِلَّهِ ، (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) اللَّهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(٢) .

(١) وَيَزِيدُ كَلِمَةَ (الْعَظِيم) فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ .

(٢) وَكَانَ يُعَدُّ بِأَنَامِلِهِ وَيَبْتَدِيءُ بِالْأَمَلَةِ الْعُلْيَا فِي مُسَبِّحَةِ يَدِهِ الْيُمْنَى مُسْتَمِرًّا ، فَإِذَا تَمَّ خَتَمَهَا ، سَرَعَ فِي الْأَمَلَةِ الْعُلْيَا مِنْ مُسَبِّحَةِ يَدِهِ الْيُسْرَى إِلَى خَتَمِهَا . ثُمَّ يَرْفَعُ إِلَى الْأَمَلَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْيَدِ الْيُمْنَى حَتَّى يَخْتِمَ بِأَمْتَلِ أَمَلَةٍ مِنْ بَنَصَرِهَا . فَتِلْكَ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ يُعَدُّ كَذَلِكَ الْأَذْكَارُ الثَّلَاثَةَ . ثُمَّ يَخْتِمُهَا بِتَمَامِ الْمِئَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ
مَغْفِرَتِكَ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ
بَرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ
عِبَادَتِكَ . يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى
دِينِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ لِقَاكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَأَسْأَلُكَ عَمَلًا مَتَّقِبًا ،
وَأَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ
الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، وَإِذَا أَرَدْتَ

= ثُمَّ يَفْتَحُ الدُّعَاءَ بِالْحَمْدِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَدْعُو بِالْأَدْعِيَةِ
النَّبَوِيَّةِ ، وَيُنْخَرِجُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا كَانَ جَامِعًا .

بِقَوْمٍ فِتْنَةٍ ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّبًا ، وَأَسْتَعْمِلْنِي صَالِحًا ،
وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا ، وَالْحَقِّقْنِي بِالصَّالِحِينَ ، وَأَغْفِرْ لِي
وَلِوَالِدَيَّ وَلِأَوْلَادِي ، وَلِأَحْبَابِي ، وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،
وَأَخْتِمْ لِي وَلَهُمْ بِالْإِحْسَانِ فِي يُسْرِ وَلُطْفٍ وَعَافِيَةٍ^(١) .

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا
مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ، كُلَّ نَفْسٍ ،
وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطَرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ

(١) وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الدَّعَوَاتِ الْجَامِعَةِ النَّافِعَةِ . كَانَ يَدْعُو بِهِ عَلَى هَذَا
النَّقَى . ثُمَّ يَخْتِمُ الدُّعَاءَ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَبِالْحَمْدِ . ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ كُلِّ
فَرِيضَةٍ : اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا . . الخ اهـ .

السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي
عِلْمِكَ كَائِنْ أَوْ قَدْ كَانَ . أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ
كُلَّهُ . ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ
وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ .
﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ١٨ . إِنَّ الدِّينَ
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي
الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ
وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ١٩ . تُولِجُ
الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴾ . ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ٢٠
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ ١) اللَّهُ الصَّمَدُ ٢) لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣)
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ . ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١) مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ ٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣) وَمِنْ شَرِّ
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ ﴾ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ ١) مَلِكِ النَّاسِ ٢) إِلَهِ النَّاسِ ٣)

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي

صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا
وَأَحَدًا وَرَبًّا شَاهِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (أربعاً) .

سُبْحَانَ اللَّهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ ،
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثلاثاً) .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ . وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ
وَتُسَلِّمَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَتَمَّ وَأَدْوَمَ مَا
صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ

وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (ثلاثاً) .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (سبعاً
وعشرين) ^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشراً) .

اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ (سبعاً) .

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ ^(٢) مَنْ ذَكَرَ ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ ،
وَأَعْظَمُ مَنْ ابْتُغِيَ ، وَأَرَأْفُ مَنْ مَلَكَ ، وَأَجْوَدُ مَنْ

(١) وَيَقُولُ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعَصْرِ حِينَ يَنْتَقِلُ مِنْ سَلَامِهِ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ . . . إلخ . وَلَا يَرَى أَنَّ شَرْطَهُ الاسْتِغْفَالَ ، بَلْ فِي مَجْلِسِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ .
وَكَذَلِكَ سَادَتُنَا آلُ أَبِي عَلَوِي فِي حَضْرَمَوْتَ وَعُلَمَاؤُهَا ، لَا يَزُونَنَّ أَنَّ شَرْطَهُ
الاسْتِغْفَالَ ، وَإِنْ شَرْطُهُ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ ، كَابْنِ حَجَرٍ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْعَبَابِ
وغيره . وَيَزِيدُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ فَقَطْ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ .
(٢) وَيَقُولُ بَعْدَ الصُّبْحِ فَقَطْ : اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ . . . إلخ .

سُئِلَ ، وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ . أَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ
لَكَ ، وَالْفَرْدُ لَا يَدُّ لَكَ . كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا
وَجْهَكَ . لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ ، وَلَا تُعْصَى إِلَّا
بِعِلْمِكَ ، تُطَاعُ فَتُشْكُرُ ، وَتُعْصَى فَتُغْفَرُ . أَقْرَبُ
شَهِيدٍ ، وَأَدْنَى حَفِيزٍ . حُلَّتْ دُونَ النُّفُوسِ ،
وَأَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي وَكَتَبَتْ الْأَثَارَ ، وَنَسَخَتْ
الْأَجَالَ ، أَلْقَلُّوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ ، وَالسَّرُّ عِنْدَكَ
عَلَانِيَةٌ ؛ أَلْحَالُ مَا أَحَلَلْتَ ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ ،
وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ ، وَالْخَلْقُ
خَلْقُكَ ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ . وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ
الرَّحِيمُ . أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ
لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ ، وَبِحَقِّ
السَّائِلِينَ عَلَيْكَ : أَنْ تُقِيلَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ ، وَأَنْ

تَجِيرَنِي مِنَ النَّارِ . سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ . وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ . مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ . أَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمًا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ، ﴿ ءَا مَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَا مَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُقُ
بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴾ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ

لَنَا بِهِ^١ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَمَّا مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ .

يَا اللَّهُ^(١) يَا وَاحِدُ يَا أَحَدَ ، يَا وَاحِدُ يَا جَوَادَ ،
انْفَحْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةٍ خَيْرَ (ثَلَاثًا) .

يَا بَاسِطَ (عَشْرًا)^(٢) ابْسِطْ عَلَيْنَا الْخَيْرَ
وَالرِّزْقَ ، وَوَفِّقْنَا لِصَابَةِ الصَّوَابِ وَالْحَقِّ ، وَزَيِّنَا
بِالْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ ، وَأَعِزَّنَا مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ ،
وَاخْتِمِ لَنَا بِالْحُسْنَى ، فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ .

اللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِسِتْرِكَ ، وَارْحَمْنَا بِعَافِيَتِكَ ،
وَعَافِنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ .

(١) وهذا أول حزب الفتح والنصر المرتب بعد صلاة الفجر له رضي الله عنه .

(٢) وهو رافع يديه حتى يرى بياض إبطيه ، ثم يضعهما بعد ذلك ويقول :
ابسط علينا . . إلخ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى ، وَالْعَفَافَ
وَالْغِنَى ، وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ ، وَالثَّبَاتَ عَلَى الْحَقِّ ،
وَالْوَفَاةَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَالْمَصِيرَ إِلَى الْجَنَّةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ ، وَتَمَامَ
النُّعْمَةِ ، وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ وَالْعَاقِبَةِ .

اللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلُوبَنَا وَأَشْرَحْ صُدُورَنَا ، وَأَحْسِنِ
مُنْقَلَبَنَا ، وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْكَ وَوَفِّقْنَا لِمَا تَحِبُّهُ
وَتَرْضَاهُ ، وَثَبِّتْنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا ، واسِّرْ عُيُوبَنَا ، واكْشِفْ
كُرُوبَنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ فِي طَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ رَسُولِكَ بَيْنَ قُلُوبِنَا .

اللَّهُمَّ جَمِّلْ أَحْوَالَنَا ، وَسَدِّدْ أَقْوَالَنَا ، وَأَصْلِحْ

أَعْمَالَنَا وَطَهَّرْ قُلُوبَنَا ، وَحَسِّنْ أَخْلَاقَنَا ، وَطَيِّبْ
وَوَسَّعْ أَرْزَاقَنَا ، وَأَقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُونَنَا ، وَأَصْلِحْ
بِكْرَمِكَ شُؤُونَنَا ، واجعل إلى رحمتك ورضاك
ومجاورتك في دار كرامتك مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيرَنَا
وَرُجُوعَنَا .

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي قُلُوبِنَا وَأَدْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا
وَجَوَارِحِنَا ، وَعُلُومِنَا وَأَعْمَالِنَا ، وَأَخْلَاقِنَا
وَأَرْزَاقِنَا ، وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا ، وَقَرَابَاتِنَا ،
وَأَصْحَابِنَا ، وَجَمِيعَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ ، فِي عَافِيَتِكَ
وَسَلَامَتِكَ ، وَعِزِّكَ وَكَرَامَتِكَ ، وَغِنَاكَ وَيُسْرِكَ ،
وَسُرِّكَ وَسَعَتِكَ ، وَخَفِيِّ لُطْفِكَ ، وَجَمِيلِ سِتْرِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ ، فِي حِفْظِكَ

وَكَنْفِكَ ، وَعَهْدِكَ وَذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ وَعِيَاذِكَ ،
وَأَمَانِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ ، وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا . إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ مِنْ إِنْسٍ
وَجَانٍّ ، وَطَاغٍ ، وَبَاغٍ ، وَخَائِنٍ وَحَاسِدٍ وَسَاحِرٍ
وَعَادِرٍ ، وَمَاكِرٍ وَعَائِنٍ .

بِاسْمِ اللَّهِ ، تَحَصَّنَا بِاللَّهِ ، بِاسْمِ اللَّهِ ، اسْتَجَرْنَا
بِاللَّهِ ، بِاسْمِ اللَّهِ ، أَدْخَلْنَا أَنْفُسَنَا وَأَهْلِيَنَا وَأَوْلَادَنَا
وَأَمْوَالَنَا وَجَمِيعَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا ، فِي حِفْظِ اللَّهِ ،
وَفِي كَنْفِ اللَّهِ ، وَفِي أَمَانِ اللَّهِ ، مِنْ شَرِّ جَمِيعِ
الْبَلِيَّاتِ وَالْأَذْيَاتِ ، وَالْمُؤْذِينَ وَالْأَشْرَارِ مِنْ
خَلْقِ اللَّهِ ، وَمِنْ فَجَاءَةِ الْأَقْدَارِ وَبَغْعَاتِ الْأُمُورِ
بِالسُّوءِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ هَذِمٍ وَحَرْقٍ وَغَرَقٍ .

بِاسْمِ اللَّهِ بَابُنَا ، (تَبَارَكَ) حِيطَانُنَا ، يَسَّ سَقْفُنَا ،
 (كَهَيْعَصَ) كِفَايَتُنَا ، (حَمَّ عَسَقَ) حِمَايَتُنَا ،
 ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ . سَتْرُ
 الْعَرْشِ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا ،
 بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْنَا ، ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ . بَلْ
 هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُجِيبَ ﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ . ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ . ﴿ إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ
 وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ (ثلاثاً) .

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعاً) .

بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ . وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 (ثلاثاً) .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا ، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا ، وَأَكْفِنَا
 كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ .

اللَّهُمَّ ^(١) إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ
 وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا
 لَمْ أَعْلَمْ . وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ
 وَعَمَلٍ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ
 قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عَبْدُكَ

(١) دُعَاءُ سَيِّدَتِنَا عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - يَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ . كَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَأْتِي بِهِ فِي أَثْنَاءِ حَزْبِ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ . ثُمَّ
 يَسْتَمِرُّ فِي إِكْمَالِ الْحَزْبِ الْمَذْكُورِ .

وَرَسُولُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ . وَأَسْتَعِيدُكَ مِمَّا
اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ .
وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ
رُشْدًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ^(١) ، لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا
أَكْرَهُ ، وَلَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو . وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِ
غَيْرِي . وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي ، فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ
مَنِي .

اللَّهُمَّ لَا تُشِمِتْ بِي عَدُوِّي ، وَلَا تَسُوْ بِي
صَدِيقِي ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَلَا تَجْعَلِ
الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي ، وَلَا تَسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي .

(١) دُعَاءُ سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاتِي بِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعْدَ دُعَاءِ
سَيِّدَتِنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ^(١) ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ لَا تَكِلْنِي
إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأُصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ^(٢) . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
السَّبْعِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (ثَلَاثًا) .
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ .

اللَّهُمَّ^(٣) إِنَّكَ سَلَّطْتَ عَلَيْنَا عَدُوًّا ، بَصِيرًا
بِعُيُوبِنَا مُطَّلِعًا عَلَى عَوْرَاتِنَا ، يَرَانَا هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ

(١) دُعَاءُ سَيِّدَتِنَا فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(٢) دُعَاءُ الْكَرْبِ .

(٣) دُعَاءُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (اللَّهُمَّ إِنَّكَ
سَلَّطْتَ ... إلخ) .

حَيْثُ لَا نَرَاهُمْ . اللَّهُمَّ فَايَسُهُ مِنَّا كَمَا آيسَتْهُ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَقَنْطُهُ مِنَّا كَمَا قَنْطَتْهُ مِنْ عَفْوِكَ . وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنَّتِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ ^(١) ، وَيَا رَاحِمَ الْمُذْنِبِينَ ، وَيَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْعَاثِرِينَ . ارْحَمْ عَبْدَكَ ذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ ، وَالْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ . واجْعَلْنَا مِنَ الْأَخْيَارِ الْمَرْزُوقِينَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ . آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

يَا كَافِي ^(٢) يَا مُغْنِي يَا رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ (٢٥) .

(١) دُعَاءُ عُنْتَبَةِ الْعَلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢) كَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُكَرِّرُ قَوْلَهُ : يَا كَافِي ، يَا مُغْنِي ، يَا رَزَّاقُ ، يَا =

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَكْرِ وَالْاِسْتِدْرَاجِ مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ ؛ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ (ثَلَاثًا) .

^(١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الْحَيَاةِ ، وَخَيْرَ الْوَفَاةِ ، وَخَيْرَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْحَيَاةِ ، وَشَرِّ الْوَفَاةِ وَشَرِّ مَا بَيْنَهُمَا . أَحْيِنِي حَيَاةَ السُّعَدَاءِ ، حَيَاةَ مَنْ تُحِبُّ بَقَاءَهُ . وَتَوَفَّنِي وَفَاةَ الشُّهَدَاءِ ، وَفَاةَ مَنْ تُحِبُّ لِقَاءَهُ .

اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَأَخْلِفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ .

=فَتَّاحُ ، عَدَدًا لَمْ يُضْبَطْ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أَجَازَ فِيهِ بِمِثَّةٍ ، وَيَأْزُبِعِينَ ، وَأَجَازَ فِيهِ بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ .

(١) تَكْمِلَةُ حِزْبِ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ
الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .

اللَّهُمَّ لَا تُقَدِّمْنِي لِعَذَابٍ وَلَا تُؤَخِّرْنِي لِفِتْنَةٍ وَخُذْ
رِضَاكَ مِنِّي فِي عَافِيَةٍ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا ، مَا
أُبْقَيْتَنِي . وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَغْنِيَنِي ،
وَأَرْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، أَسْأَلُكَ
خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَالْعَدْلَ فِي الرِّضَا
وَالْغَضَبِ ، وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، وَالصَّدْقَ
فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ ، وَالتَّوَاضُعَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .

اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي ، فَحَسِّنْ خُلُقِي .
وَأَجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عِلَاقَتِي . وَأَجْعَلْ
عِلَاقَتِي صَالِحَةً .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ ،
مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ .

اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِمَحَابِّكَ مِنَ الْأَعْمَالِ ، وَأَرْزُقْنِي
حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ ، وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ .

اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَأَجْعَلْنِي هَادِيًا
مَهْدِيًا .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا أَمَرْتَنِي . وَاحْفَظْنِي عَمَّا
نَهَيْتَنِي ، وَاحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِي . اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ ، وَحِزْبِكَ
الْمُفْلِحِينَ وَأَسْتَعْمِلْنِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَوَفَّقْنِي
لِمَحَابِّكَ مِنِّي ، وَصَرِّفْنِي بِحُسْنِ اخْتِيَارِكَ لِي ،

أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَفَوَاتِحَهُ وَخَوَاتِمَهُ ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ جَوَامِعِ الشَّرِّ وَفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ .
وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ
عُدْتُ فِيهِ . وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ ، عَمِلْتُهُ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِضًا .
وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي ، ثُمَّ
لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا
عَلَيَّ ، فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ
كُلِّ ذَنْبٍ ، أَذْنَبْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، أَوْ بَيَاضِ
النَّهَارِ ، فِي خَلَاءٍ أَوْ مَلَأٍ أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلَانِيَةٍ يَا كَرِيمُ .
اللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
اغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ . وَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَا خَلَقْتَ ، وَاغْفِرْ مَا قَدَّرْتَ ،

وَطَيِّبْ مَا رَزَقْتَ ، وَتَمِّمْ مَا أَنْعَمْتَ ، وَتَقَبَّلْ مَا
اسْتَعْمَلْتُ ، وَأَحْفَظْ مَا اسْتُحْفِظْتُ ، وَلَا تَهْتِكْ مَا
سَتَرْتَ ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حِدَّةِ الْحَرَصِ ، وَشِدَّةِ
الطَّمَعِ ، وَسُورَةِ الْغَضَبِ ، وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ وَتَعَاطِي
الْكُلْفَةِ ، وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثِرِينَ ، وَالْإِزْرَاءِ عَلَى
الْمُقَلِّينَ ، وَأَنْ أَخْذِلَ مَظْلُومًا ، أَوْ أَنْصُرَ ظَالِمًا ،
أَوْ أَقُولَ فِي الْعِلْمِ بَغْيًا عِلْمًا ، أَوْ أَعْمَلَ فِي الدِّينِ
بَغْيًا يَقِينًا .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ، وَلَا سَمْعٌ
عَنْ سَمْعٍ ، وَلَا تَغْلُطُهُ الْمَسَائِلُ ، وَلَا يُبْرِمُهُ الْخَاحُ
الْمُلْحِحِينَ ، أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ ، وَحُلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُزْنَ خَوْفِ الْوَعِيدِ ، وَلَذَّةَ رَجَاءِ

أَلْمَوْعُودِ ، حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا لَهُ أَطْلُبُ ، وَخَوْفَ مَا
مِنْهُ أَهْرُبُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ ،
وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ
الْعَمَلِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ ،
وَرَاحَةٍ بِغَيْرِ خِدْمَتِكَ ، وَسُرُورٍ بِغَيْرِ قَرَبِكَ ، وَفَرَحٍ
بِغَيْرِ مُجَالَسَتِكَ ، وَشُغْلٍ بِغَيْرِ مُعَامَلَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالدُّنْيَا ، فَأَقِرَّ
عَيْنِي بِطَاعَتِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي ، أَسْأَلُكَ
حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ مَنْ حُبُّهُ يُقَرِّبُنِي
إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيْمَا

تُحِبُّ ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي
فِيْمَا تُحِبُّ .

اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلَا تَتَزَعْ
عَنِّي صَالِحَ مَا أُعْطَيْتَنِي .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا لَا أَمْلِكُهُ إِلَّا
بِكَ ، فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنِّي . أَسْأَلُكَ
حُبَّكَ ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ .

اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَقَّئِي
إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ، أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ
سُوءٍ ، وَنِيَّةٍ سُوءٍ ، فَاغْفِرْ لِي ، وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ فِي الْحَقِّ بَعْدَ

الْيَقِينِ ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَمِنْ شِدَائِدِ يَوْمِ
الَّذِينَ ، وَمِنْ أَلْوَعِثٍ عِنْدَ الْبَعْثِ . وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ
وَالْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ . وَأَخْتَمُ
لَنَا بِالْحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .
ثُمَّ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ (١) . وَهِيَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ
(سَبْعاً) .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ... ﴾ إِلَى آخِرِهَا
(سَبْعاً) .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ... ﴾ إِلَى آخِرِهَا
(سَبْعاً) .

(١) وَكَانَ يَتَنَدَّى بِالْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا . وَلَا يَرَى
بِأَسْأَافِقْضَانِهَا مَهْمَا فَاتَتْ عَلَى النَّدْوَرِ .

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ... ﴾ إِلَى آخِرِهَا
(سَبْعاً) .

﴿ قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ ... ﴾ إِلَى آخِرِهَا
(سَبْعاً) .

آيَةُ الْكَرْسِيِّ . ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ ﴾ . إِلَى آخِرِهَا (سَبْعاً) .

سُبْحَانَ اللَّهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .
وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
(سَبْعاً) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ (سَبْعاً) .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِوَالِدَيَّ ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ؛ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ
الدَّعَوَاتِ (سَبْعاً) .

اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ، مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا
نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ ؛ إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ، جَوَادٌ كَرِيمٌ ،
رَوْوَفٌ رَحِيمٌ (سَبْعاً) .

صَلَاةُ الضُّحَى

ثُمَّ يُصَلِّي الضُّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ^(١) يَقْرَأُ فِي

(١) وَكَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قُلَّ أَنْ يَتْرَكَ الضُّحَى . وَالْغَالِبُ أَنَّهُ يُصَلِّيَهَا
ثَمَانِي رَكَعَاتٍ . وَكَانَ يُصَلِّيَهَا آخِرَ وَقْتِهِ أَرْبَعاً ، وَالْإِشْرَاقَ أَرْبَعاً .

الْأُولَى : بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةُ (الشَّمْسِ وَضَحَاهَا) .

وَفِي الثَّانِيَةِ : سُورَةُ (وَالضُّحَى) .

وَفِي الثَّلَاثَةِ : سُورَةُ (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) .

وَفِي الرَّابِعَةِ : سُورَةُ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) .

وَفِي الْخَامِسَةِ : سُورَةُ (أَلِهَآكُمُ التَّكَاثُرُ) .

وَفِي السَّادِسَةِ : سُورَةُ (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ) .

وَفِي السَّابِعَةِ : سُورَةُ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) .

وَفِي الثَّامِنَةِ : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ^(١) .

وَبَعْدَ السَّلَامِ مِنْهَا يَقُولُ :

اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلُ ، وَبِكَ أَصَاوِلُ ، وَبِكَ

(١) وَرَبَّمَا قَرَأَ فِيهِمَا بَغِيرَ مَا ذَكَرَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ، كَمَا سَبَقَ فِي
ذِكْرِ تَهْجُدِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أُقَاتِلُ ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ ، فَتَقَبَّلْ مِنِّي . رَبِّ اغْفِرْ
لي ، وتب عليّ ، إنك أنتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ
(أربعين مرة) .

قبليّة الظهر

ثُمَّ يُصَلِّي سُنَّةَ الظُّهْرِ الْقَبْلِيَّةَ ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ،
بِتَحَرُّمٍ وَتَسْلِيمٍ وَاحِدٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بَعْدَ
الْفَاتِحَةِ ، آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَمُقْرَأً مِنْ سُورَةِ يَس (١)

(١) المقرأ الأول من أول السورة إلى قوله : ﴿بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ
الْمُكْرَمِينَ﴾ .

والمقرأ الثاني ، من قوله : ﴿وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ﴾ إلى قوله : ﴿وَمَا
تَأْتِيهِمْ مِنَ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ .

والمقرأ الثالث ، يبدأ من قوله : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ إلى
قوله : ﴿وَمَنْ تُعَصِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ .

والمقرأ الرابع والآخر ، يبدأ من قوله تعالى : ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ﴾ .
إلى آخر السورة .

وَثَلَاثًا مِنْ سُورَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) .

وَبَعْدَ السَّلَامِ مِنْهَا يَقُولُ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ (٢) ،
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، فَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي .
وَتَعْلَمُ حَاجَتِي ، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي . وَتَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِينًا
صَادِقًا ، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصَيِّبَنِي إِلَّا مَا كَتَبَتْهُ
عَلَيَّ ، وَرَضْنِي بِمَا قَسَمْتَهُ لِي .

(١) وكان يطيلهن جداً . ثم صار يقرأ فيها بنحو ما سبق في تهجده .

(٢) دعاء آدم عليه السَّلام .

صَلَاةُ الظُّهْرِ

ثُمَّ يُصَلِّي الظُّهْرَ ، وَيَقُولُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ
الْفَاتِحَةِ (١) :

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ﴾ (٢) .

- (١) وَكَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتِ ، وَيُدَاوِمُ عَلَيْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الصَّلَاةِ الْجَهْرِئَةِ
وَالسِّرِيَّةِ . وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : (لَا سُكُوتَ فِي الصَّلَاةِ) اهـ .
(٢) وَيَأْتِي بَعْدَهَا بِمَا سَبَقَ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَخْصُوصَةِ بِكُلِّ فَرِيضَةٍ .

بَعْدِيَّةُ الظُّهْرِ

ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ (١) يَقْرَأُ فِي الْأُولَى
بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةَ الْفَلَقِ . وَفِي الثَّانِيَةِ : سُورَةُ
النَّاسِ .

ثُمَّ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
(مئة مرة) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (ألف مرة) (٢) .

وَكَانَ يُصَلِّي سُنَّةَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، بِتَسْلِيمَتَيْنِ
وَتَحْرِيمَتَيْنِ ، يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ :
﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ إِلَى آخِرِهَا .

- (١) وَقَدْ يُصَلِّيهَا أَرْبَعًا نَادِرًا .
(٢) وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، يَقُولُهَا كُلَّ يَوْمٍ أَلْفِي مَرَّةً ، فَيَكُونُ الْمَجْمُوعُ فِي
الشَّهْرِ بِسِتِّينَ أَلْفًا ، وَيَكْمُلُ السَّبْعِينَ أَلْفًا فِي شَهْرِ شَوَّالٍ .

وفي (الثانية) : سورة (والعاديات ضبحاً) .

وفي (الثالثة) : سورة (القارعة) .

وفي (الرابعة) : سورة (ألهاكم التكاثر) .

فإذا سلم من الركعتين الأوليين يقول : السَّلامُ
عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَالْمُقَرَّبِينَ ، وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ
وَالْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَيْنَا ، وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ يَقُولُ : اَللّٰهُمَّ
إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي .
وَتَعْلَمُ حَاجَتِي ، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي . وَتَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِينًا
صَادِقًا ، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي ، إِلَّا مَا كَتَبَتْهُ

عَلَيَّ . وَرَضْنِي بِمَا قَسَمْتَهُ لِي .

إِلَهِي تَمَّ نورك ، فَهَدَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ .
وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ . وَبَسَطْتَ
رِزْقَكَ فَأَعْطَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ . رَبَّنَا ، وَجْهَكَ
أَكْرَمُ الْوُجُوهِ ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ ، وَعَظِيَّتُكَ
أَفْضَلُ الْعَطَايَا وَأَهْنَأُهَا . تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ .
وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ ،
وَتُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ ، وَلَا يَجْزِي بِآلائِكَ أَحَدٌ .
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (سبعين مرة) (١) .

(١) الاستغفار قد يأتي به قبل الفريضة . وقد يأتي به بعدها .

صَلَاةُ الْعَصْرِ

ثُمَّ يَصَلِّي الْعَصْرَ ، وَيَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ (الأولى)
بَعْدَ الْفَاتِحَةِ . سورة (الْهَآكُمُ التَّكَآثُرُ) .

وَفِي (الثَّانِيَةِ) : سورة (وَالْعَصْرِ) ^(١) .

وَفِي (الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ) : مَا تَقَدَّمَ فِي صَلَاةِ
الْظُّهْرِ ^(٢) .

ثُمَّ يَقْرَأُ الْأَذْكَارَ السَّابِقَةَ ، بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ^(٣) .

(١) وأحياناً يقرأ في الرُّكْعَةِ الأولى سورة : ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ وفي الثانية :
﴿ الْإِخْلَاصِ ﴾ .

(٢) في الثالثة بعد الفاتحة : رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . وفي الرابعة : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

(٣) دعاء آدم عليه السلام : اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعِلَانِيَتِي الْخ . =

ثُمَّ يَقْرَأُ حَزْبَ الْبَحْرِ لِأَبِي الْحَسَنِ الشَّاذَلِيِّ . وَهُوَ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اَللّٰهُمَّ يَا اللَّهُ ؛
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ : يَا حَلِيمُ ، يَا عَلِيمُ . أَنْتَ رَبِّي ،
وَعِلْمُكَ حَسْبِي . فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي . وَنِعْمَ الْحَسَبُ
حَسْبِي . تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .
نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ ،
وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنْ الشُّكُوكِ
وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ ، السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ
الْغُيُوبِ . فَقَدْ ابْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا
شَدِيدًا . وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ : مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا . فَجَبَّسْنَا
وَانصُرْنَا وَسَخَّرْنَا لَنَا هَذَا الْبَحْرَ ، كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ
لِمُوسَى ، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَسَخَّرْتَ

الْجِبَالِ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ ، وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ
 وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَ لِسُلَيْمَانَ . وَسَخَّرَ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ
 لَكَ ، فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، وَالْمُلُوكِ وَالْمَلَكُوتِ .
 وَبَحَرَ الدُّنْيَا وَبَحَرَ الْآخِرَةِ ، وَسَخَّرَ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَأْتِي
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ، كَهَيْعَصَ ، كَهَيْعَصَ ،
 كَهَيْعَصَ . انصَرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ، وَافْتَحْ
 لَنَا ؛ فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ . وَاغْفِرْ لَنَا ، فَإِنَّكَ خَيْرُ
 الْغَافِرِينَ . وَارْحَمْنَا ، فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .
 وَارْزُقْنَا ؛ فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ . وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبَةً ، كَمَا هِيَ فِي
 عِلْمِكَ ، وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ .
 وَاحْمِلْنَا بِهَا حِمْلَ الْكِرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا ، مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا
 وَأَبْدَانِنَا ، وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا .
 وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرِنَا ، وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا ،
 وَأَطْمَئِنُّ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا ، وَأَمْسَخْهُمْ عَلَى
 مَكَانَتِهِمْ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ ، وَلَا الْمَجِيءَ
 إِلَيْنَا . وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ . وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى
 مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيّاً وَلَا يَرْجِعُونَ ،
 ﴿ يَس (سَبْعاً) ١ ﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿ ٢ ﴾ إِنَّكَ لَمِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿ ٣ ﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ ٤ ﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ
 الرَّحِيمِ ﴿ ٥ ﴾ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿ ٦ ﴾ لَقَدْ
 حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ٧ ﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي
 أَعْيُنِهِمْ أَغْشَاءً فَهُمْ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿ ٨ ﴾ وَجَعَلْنَا

مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَنًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
يُبْصِرُونَ ﴿١٠﴾ .

شَاهَتِ الْوُجُوهُ . شَاهَتِ الْوُجُوهُ . شَاهَتِ
الْوُجُوهُ . وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ . وَقَدْ خَابَ
مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا . طَسَّ حَمَّ عَسَقَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ ، يَبْنِيَانِ بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ حَمَّ حَمَّ حَمَّ
حَمَّ حَمَّ حَمَّ حَمَّ الْأَمْرِ ، وَجَاءَ النَّصْرُ . فَعَلَيْنَا لَا
يُنْصَرُونَ . حَمَّ . تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ . غَافِرِ الذَّنْبِ . وَقَابِلِ التَّوْبِ . شَدِيدِ
الْعِقَابِ . ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ .

بِاسْمِ اللَّهِ بَابُنَا . (تَبَارَكَ) حَيْطَانُنَا . (يَسَ)
سَقْفُنَا . (كَهَيَّعَصَ) كِفَايَتُنَا . . (حَمَّ عَسَقَ)
حِمَايَتُنَا . ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿١١﴾ . سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ اللَّهِ
نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْنَا ، ﴿ وَاللَّهُ مِنْ
وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ (١) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿١٢﴾ .
﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (ثَلَاثًا) .

﴿ إِنَّ وَلِيَیَ اللَّهُ الَّذِی نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى
الصَّالِحِينَ ﴾ . ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (ثَلَاثًا) .

باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في
الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
(ثَلَاثًا) .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١) ،

(١) إلى هنا ينتهي حزب البحر للشاذلي .

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . اَللَّهُمَّ ثَبِّتْ
عِلْمَهَا فِي قَلْبِي . وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ . وَقِلِ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
الَّذِينَ اصْطَفَى (ثَلَاثًا) .

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ^(١) . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ثَلَاثًا) .

يَا اللَّهُ^(٢) يَا رَبَّ يَا قَدِيرُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ (ثَلَاثًا) .

أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ ، أَنْ تُمِدَّنِي فِي جَمِيعِ

(١) دعاء الكرب .

(٢) دعاء الإمداد بالقوة . له - رضي الله عنه - إلى قوله: يا أرحم الراحمين .

قُوَايَ وَجَوَارِحِي الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ ، بِقُدْرَةٍ مِنْ
قُدْرَتِكَ ، وَقُوَّةٍ مِنْ قُوَّتِكَ ، أَقْدِرُ بِهَا وَأَقْوَى عَلَى
الْقِيَامِ بِمَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حُقُوقِ رَبُّوبِيَّتِكَ ، وَنَدَبْتَنِي
إِلَيْهِ مِنْهَا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ . وَفِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ ،
وَعَلَى التَّمَتُّعِ بِكُلِّ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ الَّتِي أَبْحَثَهَا
لِي فِي دِينِكَ . وَيَكُونُ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى أَصْلَحِ
الْوُجُوهِ ، وَأَعْدَلِهَا وَأَحْسَنِهَا وَأَفْضَلِهَا ، مَصْحُوبًا
بِالْعَافِيَةِ وَالْقَبُولِ وَالرِّضَا مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

استغفر الله العظيم الذي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ ، لَا يَمْلِكُ
لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ، وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا
(سَبْعًا)^(١) .

(١) وَكَانَ يُوَاظِبُ عَلَى الصُّبْحَةِ الْمَذْكُورَةِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ ، خُصُوصًا فِي =

=الأشهر الحرم .

ثم يَفْتَحُ الدرسَ قَائِلًا : نَوَيْتُ التَّعْلَمَ والتَّعْلِيمَ ، والتَّذَكُّرَ والتَّذْكَيرَ ،
والتَّنْفِيعَ والانتِفَاعَ ، والإِفَادَةَ والاستِيفَادَةَ ، والْحَثَّ على التمسك بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ
رَسُولِهِ ، والدَّعَاءَ إلى الْهُدَى ، والدَّلَالَةَ على الْخَيْرِ ، ابتغاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَرْضَاتِهِ
وَقَرْبِهِ وَثَوَابِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

ثم يَقُولُ : بِاسْمِ اللَّهِ . فَيَتَدَيءُ إِذْ ذَاكَ أَحَدُ الطَّلَبَةِ بِالْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ فِي الْكُتُبِ
الْجَامِعَةِ ، وَفِي الْعُلُومِ النَافِعَةِ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْتَفْسِيرِ ، وَالتَّصَرُّفِ وَالسِّيَرِ
وَالْمَنَاقِبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فِي فَنُونِ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ وَتُسْتَعْمَرُ الْقِرَاءَةُ عَلَيْهِ غَالِبًا إِلَى زَوْتِ
الْأَضْفَرَارِ .

فَإِذَا انْتَهَتْ الْقِرَاءَةُ قَالَ : (وَاللَّهُ أَغْلَمُ وَأَحْكَمُ) ثُمَّ يَخْتَمُ مَجْلِسَ الدَّرْسِ
بِقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ ، بِبَيِّنَةِ صَلَاحِ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ . وَيَدْعُو بَعْدَ ذَلِكَ قَائِلًا فِي
الْغَالِبِ :

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ ، وَمِنْ
طَاعَتِكَ ، مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُونَ بِهِ عَلَيْنَا مَصَاصِبَ الدُّنْيَا ،
وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُرُونِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْ نَارَنَا
عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا ، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا =

وَقَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، يَقْرَأُ سُورَةَ : (وَالشَّمْسِ
وَضُحَاهَا) ، إِلَى آخِرِهَا . وَسُورَةَ (وَاللَّيْلِ إِذَا
يَغْشَى) ، وَسُورَةَ الصَّمَدِ ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ .

صلاة المغرب

ثُمَّ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ . وَيَقْرَأُ فِي (الْأُولَى) ،
وَ (الثَّانِيَةِ) مِنْ قِصَارِ السُّورِ .

وَفِي الثَّلَاثَةِ : بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ثُمَّ
الْأَذْكَارَ السَّابِقَةَ .

=تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا ، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا . وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا . ثُمَّ
يَقْرَأُ السُّورَ الْمَذْكُورَةَ أَعْلَاهُ قَبْلَ الْغُرُوبِ .
وَكَانَ لَا يَكَادُ يُصَلِّي سُنَّةَ الْمَغْرِبِ الْقِبْلِيَّةَ بِقَصْدٍ أَصْلًا ، وَكَانَ يَقُولُ :
الْأُولَيَيْنِ لَا نَأْمُرُ بِفَعْلِهِمَا وَلَا نَنْهَى عَنْ فَعْلِهِمَا .

ثم يُصَلِّي (١) الْبَعْدِيَّةَ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي (الْأُولَى)
سُورَةَ (الْكَافِرُونَ) .

وَفِي (الثَّانِيَةِ) : (الْإِخْلَاصِ) وَيَقُولُ
بَعْدَهَا : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى
دِينِكَ .

(١) وَكَانَ أَغْلَبَ قِرَاءَتِهِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فِي الرُّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْهَا حَسَبَ
الترتيب الآتي :

(في الرُّكْعَةِ الْأُولَى)	(في الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ)
ليلة الجمعة :	« الْكَافِرُونَ »
ليلة السبت :	« الْفَلَق »
ليلة الأحد :	« الْإِخْلَاصِ »
ليلة الإثنين :	« الْمَاعُونِ »
ليلة الثلاثاء :	« الْكَافِرُونَ »
ليلة الأربعاء :	« الْفَلَق »
ليلة الخميس :	« الْمَاعُونِ »
	« الْكَافِرُونَ »

ويأتي بعد الصَّلَاةِ بِمَا سَبَقَ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ .

صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ (١)

ثم يصلي الأوابين أَرْبَعًا بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ يَقْرَأُ فِي
(الْأُولَى) بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ

(١) كَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ عَنْ صَلَاةِ الْأَوَّابِينَ : كُنَّا مَعَ الْقُوَّةِ وَالنَّشَاطِ
نُصَلِّي أَكْمَلَهَا بِعِنِّي عِشْرِينَ رُكْعَةً ثُمَّ صَارَ آخِرَ الْأَمْرِ يُصَلِّي بِهَا أَرْبَعًا بَعْدَ سُنَّةِ
الْمَغْرِبِ ، بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ . اهـ

وَمِمَّا نُقِلَ عَنْهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَوْلُهُ : إِنْ قَرَأْتَ (سُبْحِ اسْمَ رَبِّكَ
الْأَعْلَى) وَسُورَةَ (الْغَاشِيَةِ) فِي صُبْحِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، تَنُوبُ عَنْ قِرَاءَةِ
(الشُّجْدَةِ) . وَ (هَلْ أَنْتَى) ، وَتَنُوبُ فِي الْعِيدِ عَنْ سُورَةِ (ق) ،
وَ (أَقْتَرَبْتَ) .

وكذلك فيما تعين في شيءٍ مِنْ الصَّلَوَاتِ مِنَ السُّورِ الْمَطْرُولَاتِ فَيَكْفِيَانِ
عَنْ ذَلِكَ . اهـ

وَرُبَّمَا أَتَى فِيهَا بِدَلِّهَا أَيْ : بِدَلِ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي صَلَاةِ الْأَوَّابِينَ : ﴿ لَقَدْ
صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامَيْنِ مِنْ خَلْقَيْنِ
رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ۝
وَرُبَّمَا أُنْمِئَتْ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ۝

عَبَّأَ وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾ . ﴿فَسُبْحَنَّ اللَّهَ حِينَ تُسْوَرُ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١١٩﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٢٠﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي وَيُمِيتُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ . وفي الرُّكْعَةِ (الثَّانِيَةِ) : ﴿وَالصَّفَقَاتِ صَفًا ﴿١﴾ فَالزَّجَرَاتِ

= يُظْهِرُ عَلَى الَّذِينَ كُتِبَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّامًا سَاجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِجَاتِهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَمْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْجٍ أَخْرَجَ شَطْلَهُ فَتَازَرُوا فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يَجْعَلُ الْزَّرْعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ .

زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالَّذِينَ ذَكَرُوا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوْكَبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَا الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهَمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ .

وفي الرُّكْعَةِ (الثَّالِثَةِ) : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ﴾ . ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

وَفِي الرُّكْعَةِ (الرَّابِعَةِ) : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١٢٦﴾
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ١٢٧﴾ (١) .

(١) وَكَانَ يُصَلِّيْهَا فِي الْمَسْجِدِ . وَرُبَّمَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي زِيَادَةً
عَلَيْهَا وَخَصُرَ صَاحِبُ اللَّيْلَةِ الْأَرْبَعَاءَ يَزِيدُ رَكَعَتَيْنِ ، وَرُبَّمَا زَادَ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ
رَكَعَتَيْنِ ، أَوْ أَرْبَعًا . يَتَرَا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى آيَاتِ التَّوَكُّلِ . ﴿قُلْ لَّنْ يُصِيبَنَا إِلَّا
مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ . ﴿وَإِنْ يَمَسَّكَ
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِذْ يَرْذُكِ بِرُذُكَ يَخْتَارُ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ . يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ . وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ . ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَعِلْمُ سُقْرَتِهَا
وَمَسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ . ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذَةٌ بِيَاصِيئِهَا إِنْ رَزَقَ عَلَى
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ . ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ﴾ . ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ .
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ . ﴿وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ . =

= ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كَدُّنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ
أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ بِرَحْمَتِهِ﴾ . ﴿قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ .

وَيَقُولُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ آيَاتِ الْحِفْظِ وَهِيَ : ﴿وَلَا يَتُودُّرُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ﴾ . ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ . ﴿لَمْ تُعِثُّنَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ . ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِظُونَ﴾ . ﴿وَحِفْظُنَا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ . ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ . ﴿وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ﴾ . ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ . ﴿إِنْ يَطْلُبْ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ﴾ . ﴿إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَبَعْدُ﴾
وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ١٢٨ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ١٢٩ تَعَالَى لِمَا يُرِيدُ ١٣٠ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِالْأَسْمَاءِ ١٣١ فَرَعُونَ
وَقَوْمَهُ ١٣٢ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ١٣٣ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُخِيطٌ ١٣٤ بَلِ هُوَ قَرِيبٌ ١٣٥ فِي لَوْحٍ
مَّخْطُومٍ ١٣٦ .

وَأِنْ زَادَ عَلَى الرُّكْعَتَيْنِ قَرَأَ فِي الثَّالِثَةِ : بَعْدَ الْفَاتِحَةِ - أَوَّلُ سُورَةِ الْأَنْعَامِ :
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ ١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢
وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ٣﴾ .
وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ يَتَرَأْ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ =

وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنْهَا يَقُولُ : حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعًا).

صلاة الرضا^(١)

وَقَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلِيَّةَ الْعِشَاءِ ، يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ .

= وَالْأَرْضُ مِثْلُ نُورٍ . كَيْتَكُونُ فِيهَا يَصْبَحُ الْيَصْبَاحُ فِي رُبَاعَةِ الرُّجَاةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ زَيْتُونُوهُ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اخْتَرْنَا هَذِهِ الْقِرَاءَةَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ ؛ لِأَنَّ قِرَاءَتَهَا وَرَدَتْ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَكُونُهَا فِي صَلَاةٍ أُولَى .

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْعِشْرِينَ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ الْأَرْبَعَ مِنْهَا ، وَلَكِنْ يَفْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْ أَلْكَلِ ، سُورَةَ الْإِخْلَاصِ ثَلَاثًا . وَفِيهِ أَثَرٌ . اهـ .

(١) وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَأْمُرُ بِصَلَاةِ الرُّضَا . وَكَانَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ يُصَلُّونَهَا وَاسْتَجَازَهُ بَعْضُ الْفُقَرَاءِ الْمُتَجَرِّدِينَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْآيَاتِ مِمَّا يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ إِذَا كَانَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَثَلًا . فَاجَازَهُ فِي آيَاتِ التَّوَكُّلِ ، وَآيَاتِ الْحِفْظِ الْمَعْرُوفَاتِ . وَقَالَ : إِنَّهَا لَجَلْبُ كُلِّ خَيْرٍ ، وَدَفْعُ كُلِّ ضَيْرٍ . وَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ =

بِنِيَةِ الرُّضَا . يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ، آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَالْإِخْلَاصَ (ثَلَاثًا) .

قَبْلِيَّةُ الْعِشَاءِ

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الرُّضَا . صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلِيَّةَ الْعِشَاءِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : سُورَةَ (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قَرِيبُ) .

وَفِي الثَّانِيَةِ : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) .

وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنْهَا يَقُولُ : اَللّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، فَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي ، وَتَعْلَمُ

= صَلَاةُ الرُّضَا الْمَذْكُورَةُ . وَقَالَ : يُرَوَى أَنَّهُ مَنْ صَلَّاهَا بَاتَ وَرَبُّهُ عَنْهُ رَاضٍ . وَأَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْبَتَّةِ وَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَقَدْ السَّحَرُ ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهَا آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً ، وَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً . اهـ .

حَاجَتِي ، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَتَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي ،
فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِينًا
صَادِقًا . حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبَتْهُ
عَلَيَّ ، وَرَضَنِي بِمَا قَسَمْتَهُ لِي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ إِذَا وَقَعَتْ
الْوَاقِعَةُ ﴾ (١) لَيْسَ لَوْقَعَهَا كَاذِبَةٌ ﴿ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ﴾ (١) .

صَلَاةُ الْعِشَاءِ

ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَيَيْنِ مِنْهَا
بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ، بِالسُّورِ الثَّلَاثَةِ . إِذَا قَرَأَ :
فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ : (الضُّحَى) . يَقْرَأُ

(١) وَكَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَفْرَغُ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ .

فِي الثَّانِيَةِ : (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) .

وَإِذَا قَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ : (أَلَمْ
نَشْرَحْ) . يَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ : (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ) .

وَإِذَا قَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ : (وَالتِّينِ) .
يَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) .

وَإِذَا قَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ : (إِذَا
زُلْزِلَتْ) . يَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ : (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) .

وَإِذَا قَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ :
(الْقَارِعَةِ) . يَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ : (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) .

وَإِذَا قَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ : (وَيْلٌ لِكُلِّ
هُمَزَةٍ) يَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ : (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ) .

وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ يَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : أَنْتَ

وَلِيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ .

وَفِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا .

بَعْدِيَةِ الْعِشَاءِ

ثُمَّ يُصَلِّي سُنَّةَ الْعِشَاءِ الْبَعْدِيَّةَ رُكْعَتَيْنِ ، يَقْرَأُ فِي
الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ﴿الْحَمْدُ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا
رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ . إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

وَفِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنْهُمَا يَقُولُ : جَزَى اللَّهُ عَنَّا سَيِّدَنَا

(١) ثُمَّ كَانَ آخِرَ الْأَمْرِ يُقْتَصَرُ عَلَى الْمُعَوَّذَتَيْنِ وَنَحْوِهِمَا .

مُحَمَّدًا ﷺ ، مَا هُوَ أَهْلُهُ (عَشْرًا) .

ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ بِتَحَرُّمٍ وَتَسْلِيمٍ
وَاحِدٍ^(١) ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : ﴿إِذَا
زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ إِلَى آخِرِهَا .

وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : ﴿الْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ إِلَى
آخِرِهَا .

وَفِي الثَّلَاثَةِ : بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ

(١) وَكَانَ يَرَوْنَ أَنَّ هَذِهِ الْأَرْبَعَ رُكْعَاتٍ ، وَرَدَّ أَنَّهَا يُمَثِّلُهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ
الْقَدْرِ . اهـ

وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
لَا يَنْتَبِهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١﴾

وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٢٨)
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١﴾

راتب العشاء

ثُمَّ يَشْرَعُونَ فِي قِرَاءَةِ رَاتِبِهِ الْمَعْرُوفِ (٢) فَيَقُولُ

(١) وَكَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَشْرَعُ فِي سُنَّةِ الْعِشَاءِ وَالْأَرْبَعِ الَّتِي بَعْدَهَا مَعَ
شُرُوعِ الْقَارِئِ فِي سُورَةِ يَسْ ، وَيَفْرَغَانِ مَعًا ؛ لِأَنَّهُ مِنْ تَرْتِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قِرَاءَةِ سُورَةِ يَسْ بَعْدَ كُلِّ فَرَضٍ كَمَا نَقَلَ ذَلِكَ عَنْهُ .

(٢) وَهُوَ الرَّاتِبُ الْمَشْهُورُ ، الْمُسَمَّى رَاتِبَ الْعِشَاءِ ، يُقْرَأُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا =

.....

= في رمضان ، فيقرأ قبلها . اهـ

وهذا الراتب ، يُقْرَأُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ . وَعَلَيْهِ شَرْحٌ مَمْتَنَةٌ
لِاجْلَاءِ أَعْلَامِ .

منها : سبيل الهداية والرشاد ، على راتب قطب زمانه الحداد . اعتنى
فيه بتخريج كل ما ذكر فيه من الأحاديث الصحيحة عنه رحمه الله لمؤلفه الإمام
أحمد بن حسن الحداد حفيد صاحب الراتب .

ومنها شرح وجيز على لسان أهل الإشارة للحبيب حامد بن عمر .

ومنها : شرح للشيخ عبد الغني الأيماني . اعتنى فيه بتخريج ألفاظ الراتب
من الحديث النبوي ، لِيَعْلَمَ مَنْ يقرأ الراتب أنه كله وارد عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

ومنها : بغية أهل العبادة ، والأوراد للحبيب علوي بن حسن الحداد .
وهو أَوْسَعُ الشُّرُوحِ ، وَأَشْمَلُهَا . وَقَدْ بَدَأَهُ بِعَقِيدَةِ الْإِمَامِ الْهَدَادِ . وَرَتَبَهُ عَلَى
سَبْعِ وَعِشْرِينَ فَائِدَةً ذَكَرَ فِيهَا فَضْلَ الذِّكْرِ ، وَشُرُوطَهُ ، وَأَدَابَهُ . وَمَكْرُوهَاتِهِ ،
وَالنُّهْيَ عَنِ الرِّيَاءِ ، وَعَنِ الْاجْتِنَاجِ بِالْقَدْرِ وَفَضْلِ الْجَمَاعِ عَلَى الذِّكْرِ ، وَكَيْفِيَّةَ
قِرَاءَةِ هَذَا الرَّاتِبِ ، وَفِي عَقْدِ الذِّكْرِ بِالْأَنَامِلِ وَالْمُسَبِّحَةِ وَفِي سَمَاعِ الذِّكْرِ
وَأَحْكَامِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ ، وَفِي فَوَائِدِ قِرَاءَةِ هَذَا الرَّاتِبِ .

ومنها : شرح العلامة الشلبي ، صاحب المَشْرِعِ الرَّوِّي . =

= ومنها : شرح الشيخ العلامة عبد الله بن أحمد باسودان ، وهو مطبوع واسمه : (ذخيرة المعاد بشرح راتب الإمام الحداد) قال الإمام أحمد بن حسن الحداد ، في شرحه على الراتب المذكور : واعلم أن إنشاء هذا الراتب المبارك ، كان سنة إحدى وسبعين وألف (١٠٧١ هـ) . وسببه : أن بغض أفضلاء من أهل حضرموت ، لما سمع بخروج الزيدية إلى الجهة الخضرمية ، في تلك السنة ، طلب من القطب الحداد - نفع الله به - أن يُنلي شيئاً من الأذكار النبوية ، يلتهج بها أهل الجهة ، ويجمعون عليها . ويجعل فيها شيئاً من العقائد الإيمانية ، ليحفظوا بذلك معتقداتهم ، خوفاً عليهم من تلبس تلك الفرقة . ولا سيما على العوام فأملى القطب الحداد هذا الراتب ، واشتهر عند الخاص والعام .

وكان ابتداء ترتيبه بالحاوي ، في مسجده ، سنة اثنتين وسبعين وألف (١٠٧٢ هـ) .

وكان - رضي الله عنه - يثني عليه ، ويوصي به ، ويقول : راتبنا هذا يحرس البلدة التي يقرأ فيها . وهو كثير الخير والبركة والنور ، ويقرأ بعد صلاة العشاء ، في الجمع وبالجمهر .

وقال - رضي الله عنه - : هذا راتب مبارك ، مما فتح الله به على عبده الملتجئ إلى حمى عزته وحرَمِ حضرة : عبد الله بن علوي الحداد . ورَدَهُ في =

الْحَادِي : أَلْفَاتِحَةٌ إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ : فَيَقْرَأُ أَلْفَاتِحَةً ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿ ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ . إلى آخر السُّورَةِ برفع صوت .

= بغض ليالي رمضان ، سنة إحدى وسبعين بعد ألف .

ويُنْبَغِي أن يرتبه كل مريد صادق ، سيما إن كان صاحب الراتب واسطة له إلى الله تعالى .
فإن رتبته بعد صلاة العشاء والصُّبْح ، فذلك هو الأكمل .
ويكفي ترتيبه في اليوم والليلة مرة واحدة . والمهم : أن يُخَصِّرَ قلبه ويستشعر أنه يرى ربه .

وقال - رضي الله عنه - : سأل منا الراتب رجلٌ ، كان يقرأ علينا من بني سعد يقال له : عامر ، وأقامه بقرية موشح المعروفة من نواحي شبام بإذن منا ، ولم نُقِمه نحن إلا في المحرم من السنة التي انشأ فيها . ودَرَكْنَا به رجلاً يقيمُه عندنا ، وأقامناه سنة حَجَّنا في الحرمين الشريفين ، وحَضْرَةُ جَمع كثير ، وأقيم بالحرم المكي ، عند باب الصفا ، وفي الحرم النبوي عند باب الرحمة . انتهى .

.....
ثُمَّ يَقُولُونَ جَمِيعاً : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا
شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثلاثاً) .

سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ (ثلاثاً) .

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
(ثلاثاً) رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
(ثلاثاً) .

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
(ثلاثاً) .

بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(ثلاثاً) .

رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ
نَبِيًّا (ثلاثاً) .

بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ
بِمَشِيئَةِ اللَّهِ (ثلاثاً) آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . تَبْنَا
إِلَى اللَّهِ بَاطِنًا وَظَاهِرًا (ثلاثاً) .

يَا رَبَّنَا وَاعْفُ عَنَّا ، وَامْحُ الَّذِي كَانَ مِنَّا
(ثلاثاً) .

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . أُمِّتْنَا عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ
(سَبْعًا) .

يَا قَوِيَّ يَا مَتِينُ ، اكْفِ شَرَّ الظَّالِمِينَ (ثلاثاً) .

أَصْلَحَ اللَّهُ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ ، صَرَفَ اللَّهُ شَرَّ
الْمُؤْذِينَ (ثَلَاثًا) .

يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ ، يَا عَلِيمُ يَا قَدِيرُ ، يَا سَمِيعُ يَا
بَصِيرُ ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ (ثَلَاثًا) .

يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ ، يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ
وَيَرْحَمُ (ثَلَاثًا) .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبَّ الْبَرَايَا ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ
الْخَطَايَا (أَرْبَعًا) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (خَمْسِينَ مَرَّةً) .

مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَشَرَفٌ وَكَرَمٌ ، وَمَجْدٌ
وَعَظَمٌ . كَلِمَةُ حَقٍّ ، عَلَيْهَا نَحْيَا وَعَلَيْهَا نَمُوتُ ،
وَعَلَيْهَا نُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْآمِنِينَ . آمِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ ﴾ إِلَى آخِرِهَا (ثَلَاثًا) .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ إِلَى آخِرِهَا (مَرَّةً
وَاحِدَةً) .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ . إِلَى آخِرِهَا (مَرَّةً
وَاحِدَةً) .

ثُمَّ يَقُولُ : الْفَاتِحَةَ إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا الْفَقِيهِ
الْمُقَدَّمِ : مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاعِلَوِي ، وَأَصُولِهِ
وَفُرُوعِهِمْ ، وَكَافَّةِ سَادَتِنَا آلِ أَبِي عَلَوِي : أَنْ اللَّهَ
يُعَلِّي دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ ، وَيَأْسُرَارِهِمْ ، وَأَنْوَارِهِمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (وَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ) . ثُمَّ يَقُولُ :

الْفَاتِحَةَ إِلَى أَرْوَاحِ سَادَتِنَا الصَّوْفِيَّةِ ، أَيْنَمَا
كَانُوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ : أَنْ اللَّهَ يُعَلِّي دَرَجَاتِهِمْ .

وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبَعْلُومِهِمْ ، وَأَسْرَارِهِمْ ، وَيُلْحِقُنَا بِهِمْ
فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ (فيقرأ أَلْفَاتِحَةُ) .

ثم يقول : أَلْفَاتِحَةُ إِلَى رُوحِ صَاحِبِ الرَّاتِبِ ،
قُطْبِ الْإِرْشَادِ وَغَوْثِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ ، الْحَبِيبِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِي الْحَدَّادِ وَأُصُولِهِ وَفُرُوعِهِمْ : أَنْ
اللَّهُ يُعَلِّي دَرَجَاتِهِمْ ، وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ ، وَيَأْسِرُهُمْ ،
وَأَنْوَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . (ثم يقرأ
أَلْفَاتِحَةُ) .

ثم يقول : أَلْفَاتِحَةُ إِلَى كَافَةِ أَرْوَاحِ عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ وَالْوَالِدِينَ ، وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، أَنْ اللَّهَ
يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ ، وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ
(ويدعو بِمَا شَاءَ مِنَ الدَّعَوَاتِ الْجَامِعَةِ) .

ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِهَا : إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ
مُحَمَّدٍ ﷺ (فيقرأ أَلْفَاتِحَةُ) . ثم يقول :
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

(ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ سِرًّا) ثُمَّ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ ،
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ (ثَلَاثًا) .

يَا عَالِمَ السِّرِّ مِنَّا ، لَا تَهْتِكِ السِّرَّ عَنَّا ، وَعَافِنَا
وَأَعْفُ عَنَّا ، وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا (ثَلَاثًا) .

يَا اللَّهُ بِهَا ، يَا اللَّهُ بِهَا ، يَا اللَّهُ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ
(ثَلَاثًا) .

وَالرِّضَا وَالْقَبُولُ . اهـ أَلْرَاتِبُ الْمَشْهُورُ .

مَا يَقُولُهُ عِنْدَ النَّوْمِ

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ عِنْدَ النَّوْمِ الْفَاتِحَةَ ،
وآية الكرسي ، وَآخِرُ الْبَقَرَةِ : ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . ﴿ اَلَمْ ﴾ ﴿ اَللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿ مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ
الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ
عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ
فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ

وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا
رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ لَإِيسْلَمُ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ
تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي
النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ ﴿ إِلَى آخِرِهَا (ثَلَاثًا) .

وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ (ثَلَاثًا) .

وَيَنْفُثُ فِي كَفِّهِ بَعْدَ كُلِّ مَرَّةٍ ، وَيَمْسَحُ عَلَى
رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا اسْتَطَاعَ مِنْ بَدَنِهِ . ثُمَّ يَقُولُ :
سُبْحَانَ اللَّهِ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) ، الْحَمْدُ لِلَّهِ (ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ) اللَّهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) .

وَتَمَامَ الْمِئَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

وَإِذَا اضْطَجَعَ قَالَ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ
جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، فَاعْفُ رُبِّي ذَنْبِي .

اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، إِنْ
أَمْسَكَتَ نَفْسِي ، فَاعْفِرْ لَهَا وَأَرْحَمْهَا . وَإِنْ

أَرْسَلْتَهَا ، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثَلَاثًا) ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
﴿ قُلْ يَتَّيِّبُهَا الْكَافِرُونَ ﴾ إِلَى آخِرِهَا . وَيَنَامُ عَلَى
خَاتِمَتِهَا (١) .

(١) وَكَانَتْ صَلَاتُهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مُعْتَدِلَةً . وَقَدْ حُزِرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
صَلَاتُهُ لِلظُّهْرِ مَرَّةً ، بَانَ أَمْرُ أَحَدِهِمْ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ يَسَ ، فِي حِينَ أَحْرَمَ ، فَأَتَمَّ
السُّورَةَ وَشَرَعَ بَعْدَهَا فِي الْفَاتِحَةِ ، ثُمَّ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ ، فَأَتَمَّهَا مَعَ سَلَامِهِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَأَمَّا أَوْرَادُهُ ، فَلَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهَا أَحَدًا إِلَّا عَلَى الْبَعْضِ مِنْهَا . وَقَدْ كَانَ
يُشْرَعُ فِيهَا فِي وَقْتِ السَّحَرِ صَبَاحًا ، وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى أَوَّلِ الضُّحَى ،
وَكَذَلِكَ فِي الْمَسَاءِ . قَدْ يَسْتَغْرِقُهُ ذَلِكَ إِلَى وَقْتِ النَّوْمِ .

وَقَالَ الْحَبِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ سَمِيطٍ فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ الْحَدَّادِ ، فِي
ذِكْرِ عِبَادَتِهِ :

عَمَلُهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ (١)

كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي سُنَّةَ الْجُمُعَةِ الْقَبْلِيَّةِ
أَرْبَعًا بِتَحَرُّمٍ وَتَسْلِيمٍ وَاحِدٍ ، كَمَا سَبَقَ فِي سُنَّةِ

= وكان - رضي الله عنه - كثير الأوراد جداً . كَانَ ذَلِكَ بِالْمَحَلِّ الْأَقْصَى . لَا تَكَادُ تَخْصُرُ وَتُخْصَى . سَمِعْتُ سَيِّدِي وَشَيْخِي أَحْمَدَ بْنَ زَيْنِ الْحَبْشِيِّ يَقُولُ : كُنَّا نَرَاهُ - نَفَعَ اللَّهُ بِهِ - كَثِيرَ الْأَذْكَارِ ، خُصُوصاً (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ، بِخَيْثٍ لَا يَفْتَرُ عَنْهَا قَطْ . وَيَسْرُدُ مِنْهَا الْأَعْدَادَ الْكَثِيرَةَ ، وَالْأَلُوفَ الْمَعْقُودَةَ . وَكَانَ يُدْخِلُهَا فِي خِلَالِ كَلَامِهِ . وَرَبَّمَا خَاطَبَ أَحَدًا ، وَاتَى بِهَا عَشْرًا ، مُدَّةَ إِجَابَةِ ذَلِكَ الْمُخَاطَبِ الْكَلِمَةَ ، أَوْ الْكَلِمَتَيْنِ فَافْهَمَ .

وبالجملة : لم يبقَ له وقت ولا مكان ، إِلَّا وَقَدْ شَغَلَهُ بِوُضُوءِهِ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَأَعْمَالِ الْبِرِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ وَنَفَعْنَا بِهِ فِي عَافِيَةٍ . آمِينَ .

(١) كَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي آخِرِ وَقْتِهِ يَقْرَأُ فِي صُبْحِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى - بَعْدَ الْفَاتِحَةِ - (سُبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى) . وَفِي الثَّانِيَةِ : (الْغَاشِيَةِ) .

وَكَانَ يَقْرَأُ فِي سَجْدِهِ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ : اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ قَلْبًا نَقِيًّا ، مِنْ الشُّرْكِ بَرِّقًا ، لَا جَافِيًا وَلَا شَفِيًّا . امـ

الظُّهْرِ وَيَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَأَوَّلَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (١) .

وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، ثُمَّ تَمَامَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ

(١) ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ ﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِ رُسُلًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَزَكَّيَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَيْ نَسُوا لَيْسَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ مِثْلَ الَّذِينَ خَلَعُوا الثَّوْبَةَ ثُمَّ لَمْ يُحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَارًا يَلْسَ مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَيْتُمْ أَوَّلِيَاءَ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّعُوا بِالْوَيْلِ إِنْ كُنْتُمْ مُدْرِكِينَ ﴾ وَلَا يَسْتَوُونَ أَبَدًا بِمَا قَدَسَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتُ الَّذِي تُقَرَّبُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلَّامِ الْغَيْبِ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ .

لِلصَّلَاةِ ﴿١﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ (١)، ثُمَّ آيَةُ الْكُرْسِيِّ .

وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ - بَعْدَ الْفَاتِحَةِ - آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَأَوَّلَ سُورَةِ (الْمَنَافِقُونَ) إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَلَكِنَّ الْمُتَفِيقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٢) .

(١) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّعْتُمْ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذِكْرًا مِنْ اللَّهِ وَرَمَى التِّجَارَةَ وَاللَّهُ خَيْرٌ الرَّازِقِينَ .

(٢) ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُتَفِيقُونَ قَالُوا فَتُحَدِّثُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَفِيقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يَمْسُونَ كُلَّ صَبِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَوَقَّحَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُؤَفَّكَوْنَ ﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارِهِمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَقْضُونَ وَهُمْ مُمْسِكُونَ ﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ =

وَفِي الرَّابِعَةِ : بَقِيَّةُ سُورَةِ (الْمَنَافِقُونَ) (١) ثُمَّ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَآخِرَ الْحَشْرِ : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٢) .

وَأَوَّلَ سُورَةِ (الْمُدَّثِّرُ) ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ ﴾ .

= الْمُتَفِيقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ يَقُولُونَ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَكَ الْأَعْرُ مِنْهَا أَلْأَدْلَ وَاللَّهُ الْعِزَّةُ لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُتَفِيقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

(١) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

(٢) ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿ وَرَبُّكَ أَكْبَرُ ﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ .

وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ يَقُولُ : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ .

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فاقْبَلْ
مَعْدِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَاَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَتَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ اِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِينًا
صَادِقًا ، حَتَّى اَعْلَمَ اَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي اِلَّا مَا كَتَبْتَ
عَلَيَّ . وَرَضَنِي بِمَا قَسَمْتَهُ لِي .

ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ (الْكَهْفِ) ، وَسُورَةَ (طه) مَا
أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) ، وَذَلِكَ قَبْلَ صَلَاةِ
الْجُمُعَةِ .

وَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ يَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ

(ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) اَلْحَمْدُ لِلَّهِ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) اَللَّهُ اَكْبَرُ
(ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) .

وَتَمَامَ الْمِئَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ اَلْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^(١) .

(١) لَا كَمَا يَتَعَادَهُ النَّاسُ مِنْ تَقْدِيمِ الْمَسْبُوعَاتِ قَبْلَ التَّسْبِيحِ وَالتَّخْمِيدِ
وَالْتَكْبِيرِ .

وَلَهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - هَذِهِ الصَّلَاةُ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، بَعْدَ مَا
تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ ، مِنْ اَلْوَاجِبَاتِ وَالْجَائِزَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ ، اِجْمَالًا وَتَفْصِيلًا ،
مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ اَلْفَ مَرَّةٍ (ثَلَاثًا) .

وَلَهُ اَيْضًا هَذِهِ الصَّلَوَاتُ . وَهِيَ سَبْعُ صَبَغٍ ، يُنْبِغِي الْمَوَاطِئَ عَلَيْهَا ، كُلُّ
يَوْمٍ جُمُعَةٍ . كُلُّ صَبِغَةٍ (اِخْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً) عَلَى الْاَقْلِ .

(الصَّبِغَةُ الْاُولَى) : اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ،

صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَاجْزِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا ، صَلِّ اَللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَنَّا ، مَا هُوَ أَهْلُهُ .

(الصَّيْغَةُ الثَّانِيَّةُ) : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِثْلَهُ مَا عَلِمْتَ .

(الصَّيْغَةُ الثَّالِثَةُ) : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

عَدَدَ الشَّفْعِ وَالزَّوْرِ ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبَّنَا الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ .

(الصَّيْغَةُ الرَّابِعَةُ) : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

(الصَّيْغَةُ الْخَامِسَةُ) : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ ،

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْعَلَا الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

(الصَّيْغَةُ السَّادِسَةُ) : اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ ، السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ ، الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ

خَلْقِكَ ، وَمَنْ بَقِيَ ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ شَقِيَ ، صَلَاةً تَسْتَعْرِقُ الْعَدَدَ ،

وَتَحِيطُ بِالْخَدِّ ، لَا غَايَةَ لَهَا ، وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ ، صَلَاتِكَ الَّتِي

صَلَّيْتَ عَلَيْكَ صَلَاةً دَائِمَةً بَدَوَامِكَ ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُتَنَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ ،

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ .

ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ (سَبْعًا) .

وَسُورَةَ (الْإِخْلَاصِ) (سَبْعًا) .

وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (سَبْعًا) .

وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) (سَبْعًا) .

ثُمَّ يَقُولُ : اَللّٰهُمَّ يَا غَنِيَّ يَا حَمِيدُ ، يَا مُبْدِيَّ يَا

مُعِيدُ ، يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ ، أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ

حَرَامِكَ ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ (ثَلَاثًا) .

(الصَّيْغَةُ السَّابِعَةُ) : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ ، صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِخَفِّهِ آدَاءً .

(سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ

إِلَيْكَ) .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ .

يَا كَافِي يَا مُغْنِي ، يَا فَتَّاحُ يَا رَزَّاقُ (سَبْعاً أَوْ أَكْثَرَ) .

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

وَفِي عَصْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ - يَقْرَأُ فِي الْأُولَى - بَعْدَ الْفَاتِحَةِ - سُورَةُ (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) .

وَفِي الثَّانِيَةِ - بَعْدَ الْفَاتِحَةِ - سُورَةُ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) .

وَفِي الثَّلَاثَةِ - بَعْدَ الْفَاتِحَةِ - ﴿ أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُوَفِّي مُسْلِمًا وَالْحَقِّي بِالصَّالِحِينَ ﴾ .

وَفِي الرَّابِعَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ ، وَكَذَلِكَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ .

انْتَهَى التَّخْرِيرُ وَالتَّرْتِيبُ . وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ وَنَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ وَالْهُدَايَةَ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *

الفهرس

وسيلة العباد إلى زاد المعاد

خطبة الكتاب	٥
ذكر شروح الأوراد
الورد اللطيف	١١
الورد الكبير	١٩
الورد الكبير المبارك	٢٢
آي الكفاية	٢٦
آي الحفظ	٢٧
المسبغات المشهورة	٥٨
حزب الفتح والنصر	٦١
حزب النصر على الأعداء	٧٢

الطريقة السهلة في عمل اليوم والليلة

١٣٣	نبذة عن حياة المؤلف
١٤٣	المقدمة
١٤٧	ما يقوله عند الاستيقاظ من النوم
١٥١	الفواتح التي يربتها مع عمل القهوة
١٥٣	آداب الوضوء
١٥٣	ما يقوله عند الوضوء وبعده
١٥٨	ما يقوله عند افتتاح صلاة الليل
١٦٠	ما يقرؤه في صلاة قيام الليل
١٦١	ما يقوله بعد الكوتر
١٦٢	ما يقرؤه في ركعتي الفجر وبعدها
١٦٨	ما يقوله عند خروجه إلى المسجد
١٦٨	ما يقوله عند قيام الصلاة

٧٧	الراتب الشهير
٨٠	الفواتح
٨٢	دعاء آية الكرسي
٨٤	دعاء سورة يس
٨٧	دعاء الإمداد بالقوة
٨٨	دعاء اللطف
٨٩	دعاء الحفظ
٩٠	دعاء الفاتحة
٩٥	في الاستسقاء
٩٩	لجلب الرزق
١١٢	النفحة العنبرية في الساعة السحرية
١٢٠	قصيدة (قد كفاني علم ربي)
١٢٥	فوائد متنوعة

- ما يقرؤه في صلاة الصبح وترتيب السور .. ١٦٩
- ما يقوله بعد السلام منها ١٧٠
- حزب الفتح والنصر له رضي الله عنه ١٨٢
- دعاء سيدتنا عائشة رضي الله عنها ١٨٧
- دعاء سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا محمد
- الصلاة والسلام ١٨٨
- دعاء سيدتنا فاطمة رضي الله عنها ١٨٩
- دعاء الكرب ١٨٩
- دعاء الشيخ محمد بن واسع رضي الله عنه . ١٨٩
- دعاء عتبة الغلام - رضي الله عنه - ١٩٠
- تكملة حزب الفتح والنصر ١٩١
- المسبعات ١٩٨
- صلاة الضحى ٢٠٠

- قبلية الظهر ٢٠٢
- دعاء آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام .. ٢٠٣
- صلاة الظهر ٢٠٤
- بعدية الظهر ٢٠٥
- سنة العصر ٢٠٥
- ما يقوله بعد سنة العصر ٢٠٦
- صلاة العصر ٢٠٨
- حزب البحر ٢٠٩
- دعاء الإمداد بالقوة - له - رضي الله عنه ... ٢١٤
- صيغة استغفار ٢١٥
- ما يقوله عند افتتاح الدرس ٢١٦
- ما يقوله قبل غروب الشمس ٢١٧
- ما يقوله عند انتهاء الدرس ٢١٦

- صلاة المغرب ٢١٧
- ترتيب السور في صلاة المغرب ٢١٨
- بعدية المغرب وما يقوله بعدها ٢١٨
- صلاة الأوابين وما يقوله بعدها ٢١٩
- ما نقل عنه عن سورتي (الأعلى) و(الغاشية) ٢١٩
- صلاة الرضا ٢٢٤
- قبلية العشاء وما يقوله بعدها ٢٢٥
- صلاة العشاء وترتيب السور فيها ٢٢٦
- بعدية العشاء وما يقرؤه فيها ٢٢٨
- أربع ركعات يواظب عليها ٢٢٩
- راتب العشاء ٢٣٠
- ما يقوله عند النوم ٢٤٠
- عمله في يوم الجمعة ٢٤٤